

العلم

لسان حزب الإستقلال تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

الجمعة والسبت والأحد 19+20+21 من شعبان 1442 الموافق 3+2+4 من أبريل 2021

حضور فعال ومتميز للندوة الوطنية التي نظمها حزب الاستقلال حول «أحداث الريف لسنتي 1958 و 1959 قراءة في الذاكرة: رؤى متقاطعة وشهادات»

الأستاذ جامع بيضا: نشكر الأمانة العامة لحزب الاستقلال التي تملكت الجراة لفتح هذا الورش الأكاديمي الممتاز



الأستاذ محمد الكثيري: مبادرة جريئة ومقدامة لبناء الذاكرة في إطار البحث بشكل معمق وشمولي

3



حديث الأسبوع
عبد الله البقالي
لحظة أنهزمت فيها أسلحة الدمار الشامل

16



الإمبراطور كوفيد التاسع عشر ينهي الفردوس الغربي

8



قراءة في كتاب مجتمع مسلم تأليف: إريست غيلنر ترجمة: الدكتور احمد باقادر

5

حزب العدالة والتنمية ومازق الأساتذة المتعاقدين

التفاصيل في الصفحة الثانية

حديث عن بداية تصنيع لقاح «سينوفارم» بالمغرب

مساهمة ثلاثة أبناء مغربية والمشروع قيد الدراسة



والم يجب مسؤولو التواصل في أي من الأبنك الثلاثة عن اتصالات «العلم» في المقابل، شدد عزيز غالي، الخبير السابق بمنظمة الصحة العالمية، على أن الأمر لا يتعلق باتفاق شراكة لصناعة لقاح «سينوفارم» بالمغرب،

العلم: عبد الناصر الكواي

تتضارب المعطيات حول تقديم ثلاث مجموعات بنكية مغربية هي «بنك إفريقيا»، و«البنك الشعبي»، و«التجاري وفاء بنك»، ضمانات لدعم مشروع مغربي- صيني لتصنيع لقاح «سينوفارم» الصيني المضاد للفيروس التاجي في المغرب، وذلك ضمن مشروع كبير للصناعة الصيدلانية. المعلومات الرائدة، تشير إلى كون المشروع الذي سيقام بالمدينة الصناعية الجديدة «طنجة بيك»، يروم تنمية الصناعة الصيدلانية في المغرب خاصة على مستوى اللقاحات، ويستهدف السوق الإفريقية الأساس. وفي تصريح لـ«العلم»، أكد مولاي المصطفى الناجي، عضو اللجنة العلمية للتلقيح، صحة هذا الموضوع. وأضاف أن الاتفاقية التي تخص تصنيع اللقاحات مع الجانب الصيني ممتلأ بشركة «سينوفارم» مازالت قيد الدراسة، حيث توجد عدة أمور أخرى لم يتم إنجازها بعد، تتعلق بالترخيص ونحوه. وأكد مدير مختبر علم الفيروسات بجامعة الحسن الثاني الدار البيضاء، أن هذا المشروع سيرى النور قريباً، لأن المغرب أدرك خلال الجائحة مدى الحاجة لمثل هذه الصناعات، وسيستفيد من ذلك من تجربته الكبيرة في صناعة الأدوية وتصديرها.

بعد النجاح النوعي لمحنة 23 مارس ودفاعاً عن حقوق الأسرة التعليمية



تسبب ثلاث نقابات يعلن عن خوض اضراب وطني انذاري يوم الاثنين 5 أبريل

4

هل يتعلق الأمر بمؤشر انفراج في العلاقات بين البلدين ؟

تغيير مرتقب لسفير ألمانيا في الرباط

بعد الأزمة الدبلوماسية بين المغرب وألمانيا، والتي اندلعت قبل أسابيع بقطع الاتصال الدبلوماسي بين الطرفين، أعلنت وسائل إعلامية متعددة عن نية ألمانيا تغيير السفير الحالي بغية الخروج من الخلاف القائم مع المغرب، و في حال إن تم اعتماد السفير الجديد، من المنتظر توليه المنصب رسمياً ابتداءً من يونيو القادم. وحسب موقع «أفريكا نتلجيتيس» فإن ألمانيا قررت «لتضحية» بالسفير الحالي والذي عين في هذا المنصب سنة 2017 من أجل تجاوز الأزمة مع المغرب، الموقع الفرنسي أفاد بأن دبلوماسي محترف يدعى توماس بيتر زاهنيسن، مرشح لتولي المنصب. جدير بالذكر أن المغرب كان قد قرر، في فاتح مارس 2021، قطع علاقاته المؤسساتية مع ألمانيا، حسب مراسلة توصل بها رئيس الحكومة، وأعضاء الحكومة من وزير الخارجية ناصر بوريطة.

وقال وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة في رسالة إلى أعضاء حكومة بلاده إن المغرب قرر قطع علاقاته مع السفارة الألمانية في الرباط بسبب خلافات عميقة تهم قضايا المغرب المصرية، وهو «ما استدعى قطع العلاقات التي تجمع الوزارات والمؤسسات الحكومية مع نظيرتها الألمانية، بالإضافة إلى قطع جميع العلاقات مع مؤسسات التعاون والجمعيات السياسية الألمانية».

وأرجع بوريطة قرار بلاده إلى سوء التفاهم العميق مع ألمانيا في قضايا أساسية تهم المملكة، ودعا بوريطة القطاعات الوزارية المغربية إلى «وقف أي اتصال أو تعاون مع السفارة الألمانية، وكذلك منظمات التعاون والمؤسسات السياسية الألمانية التي لها علاقة بالسفارة، وقسم قرار المغرب الكثير من النقاد والمحللين إلى نصفين، فهناك من يرى أن القرار جاء جراء نتيجة موقف ألمانيا الإقصائي للمغرب في الملف الليبي، وهناك من اعتبر أن رفع علم الجمهورية الصحراوية الوهمية في برلين بمثابة الذكري الـ45 لتأسيس هذا الكيان الوهمي هو من دفع المغرب إلى اتخاذ هذا الإجراء، فيما رجح البعض أن خلفيات القرار نابعة من ضبط جواسيس ألمان بالمغرب، والترجمات التي خلفتها المواقف العدائية للدولة الألمانية تجاه القضايا السياسية للمغرب.

رئيس الحكومة يعتمد التقيط و«ترانسبرنسي» الرتبة محاربة الفساد في المغرب بين الوهم والحقيقة..!

العلم : عزيز اجهيلي

تقاسم رئيس الحكومة سعد الدين العثماني مع متابعيه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» جدولاً يوضح من خلاله تقيط المغرب حسب مؤشر الفساد. ويتضمن هذا الجدول أربعة أعمدة تشير إلى مراحل الحكومات المغربية المتعاقبة منذ 2002 إلى 2020، كما تشير هذه الأعمدة إلى تقيط المغرب في مجال محاربة الفساد حيث حصل على 40 نقطة في الفترة الممتدة ما بين 2017/2020. وعلق رئيس الحكومة على هذا الجدول بالقول، إن هناك تطوراً إيجابياً لمعدل تقيط المغرب في مؤشر الفساد.

رئيس الحكومة تقاسم الجدول مع المتابعين دون أدنى إشارة إلى المعطيات التي من خلالها تم الوصول إلى هذه النتيجة، كما لم يتم التذكير بمنطقتي الدراسة التي اعتمدها الحكومة للخروج بهذا الجدول، في الوقت الذي سبق لجمعية محاربة الرشوة، فرع منظمة الشفافية الدولية في نهاية السنة الماضية وتحديداً في دجنبر 2020، أن قالت العكس هو الحاصل في المغرب.

«ترانسبرنسي» العالمية أكدت أن الأزمة الصحية كشفت عن الفساد الشديد للاقتصاد الوطني الذي ينخره الريع والشائخة اللذان أديا إلى إهمال الخدمات الاجتماعية، ونشر الهشاشة، وتفاقم الفوارق الاجتماعية والفقر لدى الغالبية العظمى من السكان. وحسب «ترانسبرنسي المغرب» «فمؤشر إرباك الرشوة برسم سنة 2020 يستند إلى مختلف البحوث والدراسات التي أجرتها

وكالات دولية بهدف تحديد النقاط التي حصلت عليها البلدان، وكذا ترتيبها، على مقياس الفساد. كما تركز هذه الدراسات والبحوث على وضعية الفساد في القطاع العام، والتي يتم إنجازها كل سنة حول مؤشر إرباك الفساد. خلال سنة 2020، اعتمد هذا المؤشر على 13 دراسة استقصائية وتقييمات أجراها خبراء بهدف قياس الفساد في 180 بلداً. ويوضح من خلال مؤشر إرباك الرشوة بأن المغرب لا يزال يحتل موقعا يمكن اعتباره كمناطق فساد مزمن، وبأننا ننهض طوال السنوات الأربع الماضية نزوعاً نحو تقادم الوضع، وهو ما تؤكد نتائجه نتائج بحوث استقصائية أخرى مثل مقياس الباروميتر العالمي، إذ احتل المغرب في مؤشر إرباك الرشوة لسنة 2020 المرتبة 86 محصلا على النقطة 40، متراجعا بذلك بنقطة واحدة وستة مرات مقارنة بسنة 2019. وهذا يدل على المستوى الحاد للرشوة ببلادنا. فعما دعا الخطاب المنهض للفساد، والذي فقد المصداقية تماماً، فلا وجود للإشارة إيجابية عن إرادة حقيقية لمكافحة الرشوة بشكل فعال.

وأصل هذه الوضعية، أثارت ترانسبرنسي المغرب مرة أخرى انتباه السلطات العمومية وكل الفاعلين المعنيين، بالأخذ بعين الاعتبار خطورة الوضعية وآثارها السلبية على الاقتصاد والمجتمع والولوج إلى الخدمات العمومية. وكذلك مدى تأثير هذا التصنيف والنقطة المحصل عليها على صورة المغرب ومؤسساته، ويستلزم خروج المغرب من الفساد المتفشى تعزيز إجراءات مكافحة الفساد بشكل فعال والتعبير عن إرادة سياسية حقيقية من أجل تفعيل الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد؛ واستكمال قانون الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومخاربتها، وعدم إفرانه وجوهه ومرتكزاته الأساسية ومن استغلاله الهينة، وسن قانون متعلق بتضارب المصالح، وتخصيصه بهدف وضع حد لحالات تضارب المصالح التي يتم رصدها بشكل يومي، لا سيما في الصفقات العمومية؛ ومراجعة قانون ضمان حماية فعالية الشهود والمبلغين عن الفساد؛ وتجريم الإثراء غير المشروع في إطار المبادئ الأساسية التي ينص عليها القانون؛ وتعديل القوانين المتعلقة بالتصريح بالامتلاك وتنفيذها.



نتوج مسار التحالف الاستراتيجي مع أمريكا و تقوي المركز الإقليمي للمغرب:

التحضيرات جارية لإنجاح النسخة السنوية الجديدة لمناورات الأسد الأفريقي الضخمة

العلم : وكالات

تجري على قدم وساق التحضيرات لانطلاق التمرين العسكري الأسد الأفريقي 21 الصيف المقبل أحد أكبر المناورات العسكرية الأفريقية التي يقودها الجيش الأمريكي ويحتضنها المغرب. المغرب الذي يحتضن النسخ السنوية للتمرين العسكري الذي يشارك فيه آلاف الجنود من أمريكا والمغرب بالإضافة إلى عدد من الدول، يكسر مثانة الشراكة الاستراتيجية التي تجمع الرباط بواشنطن ويعزز أواصر التحالف الوثيق للبلدين.

الجنرال أندرو روهلينغ، نائب قائد الجيش الأمريكي بأوروبا وإفريقيا، أكد قبل أسبوع أن التمرين العسكري «الأسد الأفريقي 21» يمثل «فرصة كبرى لتعزيز وحدة من أعرق العلاقات الاستراتيجية والتي تجمع الولايات المتحدة والمغرب». المسؤول العسكري الأمريكي قال خلال مؤتمر صحفي: «بينما نستعد للاحتفال بالذكرى المئوية الثانية

و هو أيضا اختبار يرسخ القناعات بوجهة و راهنية وجدية الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء، صحيفة العرب الندنبية أكدت يوم الثلاثاء علي لسان اللواء أندرو روهلينغ نائب القائد العام للجيش الأمريكي في أوروبا وإفريقيا أن المغرب سيستضيف معظم تدريبات مناورات «الأسد الأفريقي» محدد أن بعض التدريبات العسكرية ستجرى في الصحراء المغربية في مدينتي المحبس العسكري سجنري في الصحراء المغربية في ذات المصدر نقل أيضا عن الجنرال مارك جاكسون نائب قائد «سيتاف» أفريقيا» التابعة لـ«أفريكوم» (القوات الأمريكية في أفريقيا) تشديده على أهمية التمرين باعتباره لا يقوم فقط ببناء جاهزية الوحدات التكتيكية من خلال نشر قوات على بعد الألاف من الأميال عبر المحيط الأطلسي والتدريب على عمليات مشتركة ومتطورة في جميع المجالات، بل هو أيضا يقوم بتحسين الأسس القوية للصدقة بين المغرب والولايات المتحدة بشكل متزايد وتأكيدا على استمرار التحالف بين البلدين.

لافتتاح المفوضية الأمريكية في طنجة، فإن هذا التمرين يعزز العلاقات الوطيدة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المغربية، الشريك الأكبر للولايات المتحدة». خطط تمرين الأسد 21 الأفريقي، وتحديات كوفيد 19 - بشأن الاستعداد العسكري، وقضايا الأمن الإقليمي - شكاك شهر نونبر الماضي محور لقاء جمع بإكادير الجنرال روهلينغ بصفته نائب القائد العام للجيش الأمريكي لأوروبا وإفريقيا، والجنرال دو ديغيزيون بلخير الفاروق، قائد المنطقة الجنوبية للقوات المسلحة الملكية المغربية. الجديد في النسخة الجديدة للتمرين العسكري الواسع النطاق أنها ستغطي ترابيا مناطق من الإقليم الجنوبية للمملكة حسب ما نقلته مصادر صحفية، وهو ما يترجم من جهة مدى عمق مجال التعاون العسكري بين الرباط وواشنطن على مستوى تبادل الخبرات العسكرية وتعزيز المهارات المهمة في ميدان الدفاع الأمني المشترك، باعتبار المغرب كحليف استراتيجي لواشنطن في مجال محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة

ويتضمن برنامج التمرين العسكري «الأسد الأفريقي 21» عمليات تهم مجالات متعددة، بما في ذلك تمرين بحري، وآخر جوي، وكذا تمرين لارد على تحديد كيميائي-بيولوجي إلى جانب أنشطة ذات طابع إنساني. وتعزز نسخة السنة الجارية من مناورات الأسد الأفريقي النفوذ الاستراتيجي للمملكة في محيطها الإقليمي و الأطلسي خاصة أنها تنظم عقب توقيع اتفاق عسكري تاريخي في الثاني من أكتوبر الماضي مع واشنطن يمتد من 2020 إلى 2030 لتقوية التعاون العسكري والأمني وعدم تعزيز الصناعة العسكرية الوطنية. وكانت نسخة السنة الماضية قد أقيمت بسبب إكراهات الجائحة الصحية، فيما لم تقم التمهيدات المشؤانية التي أطلقتها قياديون في أجهزة الإنفاضية للبوليساريو في إحباط عزيمة المغرب و أمريكا في المضى قتما في مسار التحضير لإنجاح أضخم حدث عسكري بالقرعة.

أخبار أخرى

اقتطاعات



استنكرت مجموعة من الأساتذة الوطنية للاستاذة الذين فرض عليهم التنازل عن العمل التي خاضوها. الإقتطاعات الجديدة في أجور مجموعة من الأساتذة بعدد من المديريات، رفضها المتعاقدون ويعتبرونها غير قانونية، خصوصا أنها تجاوزت النسبة القانونية المسموح بها للإقتطاع من الأجرة، وهي 20 في المائة من الأجر الإجمالي، لتصل إلى 25 في المائة في حالات كثيرة، بالإضافة إلى عدم توصيل المعنيين بإشعارات. وتسببت هذه الإقتطاعات الجديدة في إشغال غضب واسع في صفوف المتقاعدين، حيث وصفت التسقيفة الإقتطاع بما يتجاوز في بعض الحالات ألفا ومائتي درهم، بكونه «تغييرا ضريحا على استقلال الدولة الإزمات للتسريع من وتيرة الرّحف على حقوق ومكسبات الشة بلة التعليمية».

قروض



أفاد بنك المغرب بأن القروض البنكية سجلت استقرارا عند 4 بالمائة في شهر فبراير المنصرم، وذلك مع ارتفاع في القروض الممنوحة للشركات غير المالي بنسبة 4,3 في المائة. وأوضح بنك المغرب، في مذكرته حول المؤشرات الرئيسية للإحصائيات النقدية لشهر فبراير 2021، أن القروض الممنوحة للشركات غير المالية الخاصة سجلت 6,5 في المائة في فبراير بعد 7,5 في المائة خلال الشهر الذي قبله، في حين إن القروض المقدمة للأسر ارتفعت إلى 3,6 في المائة بعد 3,2 في المائة في شهر يناير.

تجنيد الأطفال



تم بالبرلمان الأوروبي تسليط الضوء على ظاهرة تجنيد الأطفال من طرف «البوليساريو» فتمت إشراف الجيش الجزائري، والتي ما فتئت تلقى أدانة المنظمات الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة، وذلك من خلال سؤال مع طلب تقديم رد مكتوب أرسلته مجموعة من أعضاء البرلمان الأوروبي إلى الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل. وتأتي هذه المسألة بعد فترة وجيزة من انعقاد الدورة الـ 46 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بجنيف، التي شكلت مناسبة للعديد من النشطاء والمنظمات الحقوقية من أجل التنديد بالانتهاكات المرتكبة في حق الأطفال بمخيمات تندوف في الجزائر، وتجنيدهم القسري في صفوف ميليشيات «البوليساريو».

الجوائح والتغيرات المناخية



كشف محمد بنشعبون، وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، أن نظام التقطية ضد الوبائيات الكارثية المنظم بالقانون رقم 110.14 سيتم تعديله ليوفر تغطية ضد الجوائح والمخاطر السبرانية والتغيرات المناخية. جاء هذا الإعلان في كلمة ألقاها الوزير خلال الدورة السابعة لملتقى الدار البيضاء للتأمين، المنظم من قبل الجامعة المغربية لشركات التأمين وإعادة التأمين، وذلك يومي 31 مارس الجاري وفتح أبريل تحت شعار: «الشمول التأميني والصمود أمام الجوائح». وذكر بنشعبون أن القانون سالف الذكر يغطي السكان حاليا ضد بعض الوبائيات الكارثية، مثل الزلازل والفيضانات وزاد: «نعمل حاليا على توسيع هذا النظام ليحتمل التقطية ضد الجوائح والمخاطر الناشئة مثل المخاطر السبرانية أو المخاطر الناجمة عن تغير المناخ مثل الجفاف».

الخطاط ينجا : يؤكد خال توقيع اتفاقية شراكة بين جهة الداخلة وادي الذهب وكلية الحقوق بالرباط

ورش الجهوية المتقدمة استكمل هياكله القانونية والتنظيمية والرهان معقود على تفعيل مقتضياته مع القطاعات الحكومية

المشتركة لترسيخ علاقات التعاون بين مجلس الجهة والكلية، تعزيزا لورش الجهوية، ومد الجسور بين البحث والتنمية حول قضايا ذات راهنية على المستوى الجهوي وتقييم الفعل العمومي الترابي في بعده الحقوقي والتنموي والمجالي، عن طريق تبادل الخبرات والمعارف العلمية، وتشجيع التكوين والبحث والتدريب في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وكذا الاشتغال على مبادرات ومشاريع مشتركة بشأن الترافع عن القضايا الوطنية الكبرى، وفي مقدمتها قضية الصحراء المغربية.

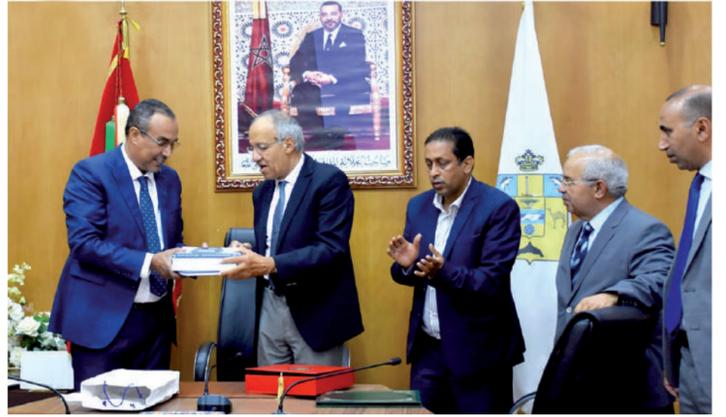
من جهته أوضح عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال، فريد الباشا، أن البعد الاستراتيجي للجهوية المتقدمة، ليست ترتيبا إداريا وتقنيا بل هو تحول في طرائق تدبير المجال الترابي وتحديث هياكل الدولة ودعم التنمية المندمجة.

وأضاف أن مرتكزات الشراكة ستصل خلق المعرفة بالابتكار الجامعي لتقوية القدرات التنافسية للجهة، وأن الرابح بين السياسة الجهوية وحقوق الإنسان يجيل على المكانة التي يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس لكرامة المواطن. من جانبه، ثمن أحمد بوجداد منسق فريق ابن خلدون لتقييم السياسة الجهوية وترايبية السياسات العمومية هذه الشراكة التي من شأنها إسناد الجهوية كمشروع استراتيجي في كل أبعاده التنموية والمجالية.

وخلص أحمد الصلاي رئيس جمعية الجهوية المتقدمة والحكم الذاتي بجهة الداخلة وادي الذهب، إلى أهمية إشراك المجتمع المدني لتفعيل الديمقراطية التشاركية في بعديها التنموي والمجتمعي.

وفي إطار الدبلوماسية الجامعية سيتم إطلاق الدورة الأولى للجامعة الموسمية للسياسات العمومية الترابية من تنظيم كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، أكدال- الرباط، بشراكة مع مجموعة البحث ابن خلدون، ويتعاون مع جهة الداخلة وادي الذهب وجمعية الجهوية المتقدمة والحكم الذاتي وتنظيم ندوة وطنية بوجوهرة الجنوب مدينة الداخلة، حول موضوع "الجهوية والسياسات العمومية الترابية بالأقاليم الجنوبية: مقاربات مجالية وتنموية".

ويؤطر هذه الجامعة الموسمية مجموعة من الأساتذة والباحثين والممارسين المهتمين بالموضوع، بغية تدارس قضايا ومداخل التنمية المجالية والسياسة الجهوية، لتمكين المغرب من منظومة متكاملة للحكامة الترابية وتعزيز بناء دولة القانون، أساسها تحديث تدبير هياكل الدولة على المستوى اللامركزي وتكريس نجاعتها وفعاليتها، وتقريب الإدارة من المواطن وجعله شريكا وفاعلا في السياسات العمومية.



الداخلة - العلم

فريد الباشا، إضافة إلى إحداث خلايا للتفكير والبحث والاستشارة بين المؤسسات في القضايا ذات الاهتمام المشترك، اعتماد الدبلوماسية الجامعية للترافع عن قضية الوحدة الترابية بتعاون مع الشركاء المحليين، والاشتغال على مبادرات ومشاريع مشتركة بشأن قضايا الديمقراطية والتنمية الترابية.

وتروم أيضا إنجاز أعداد موضوعاتية من مجلة الكلية حول الممارسة المجالية والتنمية وذلك وفق مقاربة تشاركية بين الهيئتين، وعقد ندوات وموائد مستديرة وورشات تدريبية وأيام دراسية وجامعات موسمية موجهة لفائدة الأساتذة الباحثين وموظفي واطر ومنتخبي الجهة، إضافة إلى الطلبة قصد الإحاطة بمرجعيات الحكامة الترابية والتنمية المجالية وتعميق المعرفة بكنهها.

وتأتي الاتفاقية ترسيخا للانفتاح المؤسساتي في بعده الجهوي والترابي، وفي إطار الرغبة

أكد رئيس مجلس جهة الداخلة وادي الذهب، السيد بنجا الخطاط، أن ورش الجهوية المتقدمة استكمل هياكله القانونية والتنظيمية وأن الرهان معقود اليوم على تفعيل مقتضياته مع القطاعات الحكومية وفق التوجيهات الملكية السامية التي تروم تحقيق الإقلاع التنموي الشامل للأقاليم الجنوبية وجعلها في مرتبة الريادة.

جاء ذلك خلال حفل توقيع مجلس جهة الداخلة وادي الذهب وكلية الحقوق بالرباط أكدال، بداية الأسبوع الجاري بالداخلة، اتفاقية للشراكة والتعاون في مجالات التكوين المستمر وفي مجال تبادل الخبرات والمعارف العلمية.

وتتوخى الاتفاقية التي وقعها رئيس مجلس جهة الداخلة وادي الذهب، الخطاط بنجا، وعميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال، التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط،

بجهود من الأخ سيدي محمد ولد الرشيد



الأخ محمد الإمام ماء العينين يعزز صفوف حزب الاستقلال

لمجموعة من المبادرات الاجتماعية التي كان لها الأثر والصدى الطيب في أوساط المجتمع المحلي. جدير بالذكر أن الأخ سيدي محمد ولد الرشيد، يقود عملا رائدا وهادئا مكن من تعزيز صفوف حزب الاستقلال بعديد الكفاءات العلمية والاقتصادية، الأمر الذي يشكل إضافة نوعية للأطر التي يزخر بها الحزب على مستوى جهة العيون الساقية الحمراء.

كما تجدر الإشارة إلى أن حزب الاستقلال عقد محمد الإمام ماء العينين، والذي يشغل منصب القنصل الشرفي لدولة الكويت ديفوار بالعيون، هو أحد أهم الأقطاب الاستثنائية على مستوى كبرى حواضر الصحراء، راكم تجربة ناجحة على مستوى تدبير جملة من المشاريع الإستثمارية، أثمرت خلق العديد من مناصب الشغل لآبناء المنطقة، إلى جانب مراكمته لسمعة طيبة على صفوف الساكنة، من خلاله عمله الخيري، وتفغيلة المستويات والأصعدة.

العلم: عبدالله جداد تصوير ككتور

توجت الجهود التي قادها سيدي محمد ولد الرشيد عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، المسؤول وطنيا عن الهيئات والتنظيمات والروابط المهنية، باستقطاب الفاعل الاقتصادي والمستثمر البارز على مستوى مدينة العيون محمد الإمام ماء العينين، لتعزيز صفوف حزب الاستقلال.

محمد الإمام ماء العينين، والذي يشغل منصب القنصل الشرفي لدولة الكويت ديفوار بالعيون، هو أحد أهم الأقطاب الاستثنائية على مستوى كبرى حواضر الصحراء، راكم تجربة ناجحة على مستوى تدبير جملة من المشاريع الإستثمارية، أثمرت خلق العديد من مناصب الشغل لآبناء المنطقة، إلى جانب مراكمته لسمعة طيبة على صفوف الساكنة، من خلاله عمله الخيري، وتفغيلة المستويات والأصعدة.

نائب رئيس جهة الداخلة - وادي الذهب ..

يشارك في اجتماع تدارس الرؤية الاستراتيجية للبرنامج الوطني للتنمية المندمجة للمراكز القروية الصاعدة

العلم : الداخلة

شكل موضوع تحديد مشاريع ترابية لأربعة مراكز قروية صاعدة بجهة الداخلة-وادي الذهب، محور لقاء انعقد مؤخرا بمقر ولاية الداخلة، ورام تعزيز التنمية والدينامية السوسيو-اقتصادية. ويتعلق الأمر بأربعة مراكز قروية صاعدة تحظى بالأولوية ثلاثة منها بإقليم وادي الذهب ومركز واحد بأوسرد وبيركندوز.

وتم تحديد هذه المراكز تبعا لتشخيص استراتيجي ترابي يندرج في إطار البرنامج الوطني للتنمية المندمجة للمراكز القروية الصاعدة، والرامي إلى تحديد -وفق مقاربة تشاركية- المناطق التي تتوفر على عدة عوامل تنموية تؤهلها لتأطير الدينامية بالمجالات المجاورة.

وسيسم في إطار المرحلة الثالثة من البرنامج الوطني للتنمية المندمجة للمناطق القروية الصاعدة، تنظيم ورشات جماعية تهم إنجاز مشاريع ترابية، بتتسيق مع كافة الفاعلين. وستتمحور هذه الورشات حول بلورة رؤية استشرافية للمركز ونطاق التأثير فيه مع تحديد المشاريع التنموية بالمجال قيد المشروع، إضافة إلى الاستراتيجية التنموية للمركز الأهداف والمشاريع والبرامج، والفاعلون الرئيسيون والأجراء والتتبع.

كما دعا المفتش الجهوي لإعداد التراب والتعمير بجهة الداخلة-وادي الذهب، خالد غوييرة، إلى بلورة رؤية مشتركة وموحدة، يتتسيق مع كافة المتدخلين، لإرساء مشاريع ترابية ملموسة مع التثبث من نجاعتها، في أفق بلوغ الأهداف التنموية المتوخاة.

و شهد نفس المقر عقد اجتماع من أجل تدارس الرؤية الاستراتيجية للبرنامج الوطني للتنمية المندمجة للمراكز القروية الصاعدة والذي حضره النائب الأول للمجلس الجهوي الداخلة وادي الذهب السيد أهل بابا لفظه والسيد الكاتب العام لولاية جهة الداخلة وادي الذهب إلى جانب السادة رؤساء الجماعات والسادة رؤساء المصالح الخارجية، حيث تمحور الاجتماع حول الخصائص الأساسية للتشخيص الترابي للمناطق القروية، من مؤهلات وإشكاليات وتحديات كبرى تعرفها الجهة ، قبل أن يتطرق للمنهجية والمعايير المعتمدة لانتقاء المراكز الصاعدة وبسط الإقتراح الأولي للخريطة الوطنية لهذه المراكز.

وفد من الباحثين الأسبان يزور مقر جهة الداخلة وادي الذهب

الدعوة الى التبادل الثقافي والاقتصادي والاجتماعي بين المركز الإسباني ومجلس جهة الداخلة وادي الذهب



العلم : الداخلة

التبادل الثقافي والاقتصادي والاجتماعي بين المركز الإسباني ومجلس جهة الداخلة وادي الذهب، كما تم الحديث عن أجواء الاستقرار السياسي بالمنطقة.

وأضافت السيدة غلة باهي على أن مواقف مجلس الجهة المدافعة عن الوحدة الترابية للمملكة والمؤيدة للحل السياسي المتمثل في الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، تبقى ثابتة وراسخة على اعتبار أن ذلك يبقى هو الحل العادل الذي يوفر الأمن والسلام لكافة المنطقة ويساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويعزز فرص الاستثمار بالمنطقة.

ومن جهته عبر الوفد الإسباني عن تقديره وامتنانه للمجلس الجهوي للداخلة وادي الذهب على كل الجهود التي يبذلها في المجالات الثقافية والفنية والاجتماعية، ومؤكدين على المناخ الطبيعي للجهة والذي يشجع على المزيد من البحث.

شكل موضوع التبادل الثقافي والاقتصادي والاجتماعي بين المركز الإسباني ومجلس جهة الداخلة وادي الذهب محور الزيارة التي قام بها وفد من الباحثين الأسبان عن «مركز السلام للدراسات السياسية والإستراتيجية» ، استقبل من طرف السيدة غلة باهي، النائبة السادسة لرئيس مجلس جهة الداخلة وادي الذهب، بحضور السيد توفيق البل مدير قسم شؤون الرئاسة والمجلس بجهة الداخلة وادي الذهب.

حيث أكدت السيدة غلة على أهمية هذه الزيارة ويعتبرها فرصة لتعزيز التعاون وابرار المؤهلات التي تزخر بها الجهة في كافة المجالات، موضحة أن الجهة باعتبارها قطبا تنمويا هاما تمثل قاعدة أساسية لتقوية العلاقات مع العمق الإفريقي. وقد عرف اللقاء التطرق إلى مجموعة من الأمور التي تخص

بعثة المينورسو تستفيد من الجرعة الأولى من التلقيح ضد فيروس كورونا بالعيون

العلم : مكتب العيون

استفادت دفعة جديدة من عناصر بعثة الأمم المتحدة «المينورسو» بالعيون، من حملة التلقيح ضد فيروس كورونا المستجد.

العملية التي تندرج في إطار الحملة التي باشراها المغرب للتطعيم ضد فيروس كورونا المستجد، تمت طبقا للبروتوكول الصحي المعمول به من لدن وزارة الصحة، وذلك بإشراف فريق طبي وإداري مجند لهذا الغرض، بالمستشفى العسكري الثالث بالعيون. وكانت دفعة أولى من عناصر البعثة الأممية «المينورسو» قد استفادت في وقت سابق من حملة التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد، بالمستشفى العسكري الثالث بالعيون، وذلك في إطار عملية التلقيح التي شملت الأجانب المقيمين بمختلف مناطق المملكة، إسوة بباقي المواطنين المغاربة.

يشار إلى أن المغرب أصبح أحد النماذج العالمية في مجال التلقيح ضد فيروس كورونا، إذ يحتل المرتبة الأولى إفريقيا من حيث عدد ومعدل الأفراد المستفيدين من التلقيح، فبعد مضي فترة قصيرة على بدء حملة التلقيح، تجاوز عدد المستفيدين، وفق أحدث المعطيات، أربعة ملايين و80 ألفا (الجرعة الأولى)، فيما استفاد يزيد من 854 ألفا من الجرعة الثانية من التلقيح، وذلك بفضل تدبيره المثالي للأزمة الناجمة عن جائحة «كوفيد 19» على كافة المستويات.

مولاي حمدي ولد الرشيد..

مصالح جماعة العيون تواصل جهودها لتعبيد شوارع حي الوحدة «84» بالمخلف الحام

العلم : مكتب العيون

تسابق مصالح الجماعة الترابية لعيون الزمن، لاستكمال عملية التعبيد الواسعة لشوارع مدينة الوحدة 84 التي باشرتها، وذلك بعدما تم الإنتهاء من أشغال التهيئة التي عرفها الحي المذكور، والتي شملت مده بشبكات قنوات الصرف الصحي وتطوير السائل، وكذا القيام بعمليات توسيع وترصيف واسعة لشوارعه وأزقته، وتعزيزها بشبكة عصرية من أعمدة الإنارة العمومية.

وقد شدد السيد مولاي حمدي ولد الرشيد رئيس جماعة العيون من خلال زيارته الميدانية لمختلف المشاريع والأورش على ضرورة الإسراع بتنزيل مشاريع تأهيل المجال الحضري للمدينة، وتواصل عملية التعبيد بالمخلف الحام لشوارع، وذلك في إطار حرص تام على إنجازها بمعايير تقنية عالية، وهو ما من شأنه أن يساهم في الرفع من مؤشرات السلامة الطرقية، وتحسين جودة الخدمات الطرقيّة لمستعملي الطريق، وتسهيل عمليات نقل الأشخاص والمركبات.

ويواكب أطر وهندسو ومسؤولو المجلس، بتوجيهات من مولاي حمدي ولد الرشيد، تتبّع والسهر على حسن سير الأشغال، وذلك بهدف ضمان تنزيلها طبقا للمعايير المعمول بها، ووفقا للأجال المحددة لها، وجعلها في مستوى الطفرة التنموية التي تعرفها حضرة الأقاليم الجنوبية للمملكة.

جهود لاقت استحسانا من طرف الساكنة، التي عبرت عن شكرها وامتنانها للمجلس الجماعي لعيون ولرئيسه مولاي حمدي ولد الرشيد، على الاهتمام الذي ما فتئ يبديه لتأهيل البنية التحتية لحي الوحدة «84» على غرار باقي أحياء المدينة، والمجهودات المتواصلة التي تبذلها مصالح المجلس، لتمكينهم من مختلف المرافق والبنيات التحتية الأساسية، وكذا حرصه على التواصل معهم والإنصات لمشاكلهم، وإنشغالهم، والأخذ بعين الاعتبار جميع ملاحظاتهم ومقترحاتهم في ما يخص تنزيل المشاريع التنموية بهذا الجزء من المدينة.



حزب العدالة والتنمية ومازق الأساتذة المتعاقدين



يحاول حزب العدالة والتنمية والتنصل من مسؤوليته في احتجاجات الأساتذة المتعاقدين، وتسييس النقاش حول الموضوع في محاولة للهروب إلى الأمام عوض تحمل الحكومة مسؤوليتها السياسية وحل مشكل هذه الفئة من الأساتذة التي وجدت نفسها في وضعية وظيفية وقانونية هشة.

فكيف بدأت قصة الأساتذة المتعاقدين؟ بداية القصة تعود إلى سنة 2016، عندما عمدت حكومة عبد الإله بنكيران إلى إصدار مرسوم رقم 2.15.770 صادر في 5 ذي القعدة 1437 الصادر في غشت 2016، بتحديد شروط وكيفية التشغيل بموجب عقود بالإدارات العمومية، ووفق المادة الثانية منه أصبح بإمكان الإدارات العمومية، كلما اقتضت ضرورة المصلحة ذلك، أن تشغل بموجب عقود نوعين من المتعاقدين: النوع الأول، وهم الخبراء، وذلك لإنجاز مشاريع أو دراسات أو تقديم استشارات أو خبرات أو القيام بمهام محددة، بتعدد القيام بها من قبل الإدارة بإمكاناتها الذاتية؛ النوع الثاني، وهم الأعاون وذلك للقيام بوظائف ذات طابع مؤقت أو عرضي.

وتضيف المادة الثالثة من هذا المرسوم أن التشغيل بموجب عقود، يتم في حدود المناصب المالية الشاغرة، المحددة بموجب قانون المالية. كما أنه لا يمكن، في جميع الأحوال، أن يؤدي هذا التشغيل إلى ترسيم المتعاقد معه في أطر الإدارة.

ويبدو واضحا أن الأساتذة الذين تم توظيفهم بموجب عقود يندرجون ضمن النوع الثاني من المتعاقدين، بما أن مهامهم ليست إنجاز المشاريع أو القيام بالدراسات والخبرات. فشل التعاقد مع الأساتذة سنة 2016، كان هدفه القيام بوظائف ذات طابع مؤقت أو عرضي؛ وهل الوظيفة التعليمية والتربوية هي وظيفة عرضية ومؤقتة؟ هذا بالإضافة إلى أن المادة الثالثة واضحة، إذ لا يمكن لتعاقد أن يتم ترسيمه ضمن أطر الإدارة.

لقد كان خرقا واضحا أن يتم التعاقد مع الأساتذة باللجوء إلى مرسوم 2016 عوض النظام الأساسي للوظيفة العمومية، فكيف يتم توظيف 100 حوالي ألف أستاذ وأطر تربوي بالاستناد على إطار قانوني يكرس الاستثناء عن قاعدة التوظيف العمومي؟ وبناء على مقرر مشترك رقم 7259 بتاريخ 7 أكتوبر 2016 بين وزير التربية الوطنية ووزير الاقتصاد والمالية، يتم بموجبه التعاقد مع الأساتذة لمدة محددة من سنتين يخضع بعد السنة الأولى المتعاقد لتقييم المردودية المهنية، ويتم تجديد العقد تلقائيا في الوقت الذي ينص فيه القانون على التعاقد لمدة محددة في الزمن، كما ينص صراحة على عدم أحقية التعاقد في الترسيم. أمام هذا المازق القانوني الذي أنتج وضعية وظيفية وقانونية هشة، وعدم الاستقرار الوظيفي، نظم الأساتذة المتعاقدين حركات احتجاجية مكثفة، ووجدت الحكومة نفسها في مأزق حقيقي، وكان لا بد لها من إيجاد مخرج للأزمة.

حكومة الدكتور سعد الدين العثماني لجأت إلى إخراج الأنظمة الأساسية لأطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ولم تقم بذلك إلا في سنة 2019، وبالتالي فإن التعاقد بناء على المقرر المشترك رقم 7259 لوزير التربية الوطنية ووزير المالية ظل ساري المفعول على عكس ادعاء السيد خالد الصمدي كاتب الدولة السابق في التعليم بكون التعاقد أسقطته الحكومة في سنة 2017، وهذا فيه تغليب لرأي العام.

بالرجوع إلى النظام الأساسي لأطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، فمن حيث الشكل، فهو وثيقة إدارية صادرة عن المجلس الإداري للأكاديميات، تنظم الحقوق والواجبات بين الأكاديمية ومواردها البشرية بما فيهم الأساتذة، ولا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبارها نصوصا قانونية على اعتبار أن مسطرة المصادقة على النصوص القانونية من الناحية الدستورية معروفة، فلا هي قانون، ولا هي مرسوم. هذا في الوقت الذي نجد أن الوضعية الإدارية لباقي الموظفين منظمة بالقوانين والمراسيم.

من حيث الشكل كذلك فهذا النظام الأساسي موقع من طرف وزير التربية الوطنية بصفته رئيس المجلس الإداري للأكاديمية، ووزير الاقتصاد والمالية على غرار توقيعهما على المقرر المشترك رقم 7259 السالف الذكر. ومن حيث الأساس القانوني الذي استندت عليها الأنظمة الأساسية لأطر الأكاديميات، نجدها تتمحور حول القوانين والمراسيم المنظمة للمؤسسات العمومية، باعتبار الأكاديمية مؤسسة عمومية، وبالتالي فهذه القوانين تنظم العلاقة بين المؤسسات

ووزارة التربية الوطنية ومعها الحكومة إلى إنقاذ ما تبقى من منسوب الثقة في العمل المؤسساتي بتنزيل الاتفاقات المبرمة وفتح الحوار الحاد والمسؤول بشأن باقي المطالب المشروعة للشغيلة التعليمية، وأضاف الكاتب العام للجامعة الحرة للتعليم تأكيد لجميع نضالات أطر هيئة التدريس والأطر الإدارية تبقى من ضحايا ملف النظامين الأساسيين والأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، وأساتذة الترقية بالشهادات، وأساتذة الزنزانة، والمقصين من خارج السلم، والدكاترة، والأساتذة المكلفين خارج سلمهم الأصلي، العرضيين سابقا، والمساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين، والممومين، وملحفي الاقتصاد والإدارة والمحققين التربويين، أطر المراقبة والتسيير المادي والمالي، وأطر التوجيه والتخطيط، والتفتيش التربوي، والأطر المشتركة العاملة بقطاع التربية الوطنية، والأساتذة المرززين وجميع الفئات العاملة بقطاع التربية والتكوين حتى انتزاع حقوقهم العادلة والمشروعة.

وحمل يوسف علاكوش الوزارة الوصية ومعها الحكومة مسؤولية الصمت السلبي الذي نتجته لحد الساعة إزاء تصاعد وتيرة الاحتجاجات في ظل مقاطعة أطر الإدارة التربوية للمهام مع التلويح بخطوات نضالية أكثر تصعيدا لا تقل عن الاعتصامات المركزة تزامنا مع الإضرابات المتواصلة لأطر هيئة التدريس، ما يجعل المؤسسات التعليمية تعرف حالة من تصريف الأعمال في أدنى مستوياته بما لا يخدم كل الجهود الرامية لتنزيل الإصلاح التربوي المنشود.

ومن منطلق قناعتنا كقناعات مواطنة جادة يقول الكاتب العام للجامعة الحرة للتعليم، لن نقبل المس بمكتسبات الحركة النقابية المغربية أمام هذه الهجمة الحكومية الشرسة على القطاع والإساءة لكل العاملين به في زمن عنوانه تنزيل القانون الأطار والإصلاح وأن ننذر الحكومة والوزارة الوصية من خلال الإضراب العام الوطني بقطاع التربية والتكوين، فإننا نعمل الحكومة والوزارة الوصية مسؤولية الإزمة التي يعيشها القطاع وتدعو مناضلات ومناضلي التنسيق النقابي إلى تكثيف التعبئة وطاظر التنسيق النقابي الثلاثي الوحدوي استعدادا لخوض نضالات وحدوية لمواجهة اللامبالاة الحكومية.

ويبدو واضحا أن الأساتذة الذين تم توظيفهم بموجب عقود يندرجون ضمن النوع الثاني من المتعاقدين، بما أن مهامهم ليست إنجاز المشاريع أو القيام بالدراسات والخبرات. فشل التعاقد مع الأساتذة سنة 2016، كان هدفه القيام بوظائف ذات طابع مؤقت أو عرضي؛ وهل الوظيفة التعليمية والتربوية هي وظيفة عرضية ومؤقتة؟ هذا بالإضافة إلى أن المادة الثالثة واضحة، إذ لا يمكن لتعاقد أن يتم ترسيمه ضمن أطر الإدارة.

ويبدو واضحا أن الأساتذة الذين تم توظيفهم بموجب عقود يندرجون ضمن النوع الثاني من المتعاقدين، بما أن مهامهم ليست إنجاز المشاريع أو القيام بالدراسات والخبرات. فشل التعاقد مع الأساتذة سنة 2016، كان هدفه القيام بوظائف ذات طابع مؤقت أو عرضي؛ وهل الوظيفة التعليمية والتربوية هي وظيفة عرضية ومؤقتة؟ هذا بالإضافة إلى أن المادة الثالثة واضحة، إذ لا يمكن لتعاقد أن يتم ترسيمه ضمن أطر الإدارة.

لقد لجأت الحكومة إلى استعمال مقتضيات هذا المرسوم استعمالا سيئا وتعميها، عندما فسرتة تفسيرا واسعا، لمعالجة ظرفية لمشكل الخاص في الأطر التربوية في قطاع التعليم، سريعا ما سينفجر هذا الملف في وجهها بعد اندلاع الحركات الاحتجاجية للأساتذة المتعاقدين.

حزب العدالة والتنمية يحاول أن يتهرب من مسؤوليته في هذا الباب بالإدعاء أن حكومة عباس الفاسي هي من أقرت التعاقد في الوظيفة العمومية من خلال تعديلهما للقانون الأساسي للوظيفة العمومية، في محاولة لخلق الأوراق وإيهام المواطنين أن ملف تعاقد الأساتذة هو من مسؤولية حكومة عباس الفاسي، وهذا فيه كثير من التجني وتزيف الحقائق.

فما هو التعديل الذي جاءت به حكومة عباس الفاسي؟ بالرجوع إلى الفصل 6 مكرر من النظام الأساسي للوظيفة العمومية نجده ينص على منح الإزارة وعند الانتضاء إمكانية تشغيل أعوان بموجب عقود وفق الشروط والكيفيات المحددة لهذا الإمكانية في حدود ضيقة، وكاستثناء من القاعدة العامة في التوظيف بمقتضى النظام الأساسي للوظيفة العمومية، لتلبية بعض احتياجات الإدارة من الأعوان، خصوصا بعد حذف السلايم الدنيا من 1 إلى 4 في إطار اتفاق الحوار الاجتماعي 26 أبريل 2011.

وللإنصاف فإن مرسوم 2016 جاء وفيما لروح الفصل 6 مكرر من النظام الأساسي للوظيفة العمومية. لكن المشكل الحقيقي يكمن في التعسف والخرق الكبير الذي مارسته الحكومة في أعمالها للمقتضيات القانونية المتعلقة بالمرسوم السالف الذكر.

كما كشفت الممارسة الحكومية والبرلمانية بشكل لا يقبل أي شك عن وجود شرخ كبير وخلاف شاسع النطاق والرقعة وتوتر حاد بين مكونات الأغلبية المساندة للحكومة في العديد من المحطات والمناسبات وصل الأمر في كثير من الأحيان إلى صراع مفتوح وتراشق في الخطاب السياسي بمختلف الأليات المتاحة دون اعتبار لمبدأ التضامن والمسؤولية المشتركة المفروض أن يسود بين جميع مكونات الحكومة وأغليتها النيابية.

كما كشفت الممارسة عن غياب التجانس بين مكونات الحكومة والإنسجام بين أغليتها البرلمانية كما تجلّى ذلك بوضوح من خلال المواقف المعلنة من بعض القضايا الوطنية والمحلية وكذا مشاريع القوانين التي تقدمت بها الحكومة سواء على مستوى المجلس الوزاري كما حصل بالنسبة لمشروع القانون المشؤوم المتعلق باستعمال شبكات التواصل الاجتماعي وشبكات البث المقنن الذي أريد له أن يكون سلاحا لتكريم الأفواه ويمس في الصميم منظومة الحقوق والحريات الأساسية والمكتسبات التي حققها البلاد في هذا المجال عندما اضطرت الحكومة التراجع عنه بعد المصادقة عليه بتاريخ 19 مارس 2020 في ظل مرحلة الحجر الصحي أمام تنصل مكونات الحكومة من مسؤوليتها بشأن هذا النص التشريعي وقد تجلّى هذا الشرخ في المواقف بشكل خطير بمناسبة مناقشة مشاريع القوانين المتعلقة بالمنظومة الانتخابية، خاصة فيما يتعلق بالتصويت على المقترض المتعلق بالقاسم الانتخابي عندما وجد الحزب الذي يترأس الحكومة يصوت لوجده ضد هذا المقترض خلافا لبقية مكونات الأغلبية المساندة للحكومة التي أيدت النص، وكذلك الشأن بالنسبة للتصويت على مشاريع القوانين التنظيمية عندما وجد الفريق النيابي لرئيس الحكومة نفسه في خانة الرافضين لهذه المشاريع.

بالرجوع إلى الفصل 6 مكرر من النظام الأساسي للوظيفة العمومية نجده ينص على منح الإزارة وعند الانتضاء إمكانية تشغيل أعوان بموجب عقود وفق الشروط والكيفيات المحددة لهذا الإمكانية في حدود ضيقة، وكاستثناء من القاعدة العامة في التوظيف بمقتضى النظام الأساسي للوظيفة العمومية، لتلبية بعض احتياجات الإدارة من الأعوان، خصوصا بعد حذف السلايم الدنيا من 1 إلى 4 في إطار اتفاق الحوار الاجتماعي 26 أبريل 2011.

وللإنصاف فإن مرسوم 2016 جاء وفيما لروح الفصل 6 مكرر من النظام الأساسي للوظيفة العمومية. لكن المشكل الحقيقي يكمن في التعسف والخرق الكبير الذي مارسته الحكومة في أعمالها للمقتضيات القانونية المتعلقة بالمرسوم السالف الذكر.

يحاول حزب العدالة والتنمية والتنصل من مسؤوليته في احتجاجات الأساتذة المتعاقدين، وتسييس النقاش حول الموضوع في محاولة للهروب إلى الأمام عوض تحمل الحكومة مسؤوليتها السياسية وحل مشكل هذه الفئة من الأساتذة التي وجدت نفسها في وضعية وظيفية وقانونية هشة.

فكيف بدأت قصة الأساتذة المتعاقدين؟ بداية القصة تعود إلى سنة 2016، عندما عمدت حكومة عبد الإله بنكيران إلى إصدار مرسوم رقم 2.15.770 صادر في 5 ذي القعدة 1437 الصادر في غشت 2016، بتحديد شروط وكيفية التشغيل بموجب عقود بالإدارات العمومية، ووفق المادة الثانية منه أصبح بإمكان الإدارات العمومية، كلما اقتضت ضرورة المصلحة ذلك، أن تشغل بموجب عقود نوعين من المتعاقدين: النوع الأول، وهم الخبراء، وذلك لإنجاز مشاريع أو دراسات أو تقديم استشارات أو خبرات أو القيام بمهام محددة، بتعدد القيام بها من قبل الإدارة بإمكاناتها الذاتية؛ النوع الثاني، وهم الأعاون وذلك للقيام بوظائف ذات طابع مؤقت أو عرضي.

وتضيف المادة الثالثة من هذا المرسوم أن التشغيل بموجب عقود، يتم في حدود المناصب المالية الشاغرة، المحددة بموجب قانون المالية. كما أنه لا يمكن، في جميع الأحوال، أن يؤدي هذا التشغيل إلى ترسيم المتعاقد معه في أطر الإدارة.

ويبدو واضحا أن الأساتذة الذين تم توظيفهم بموجب عقود يندرجون ضمن النوع الثاني من المتعاقدين، بما أن مهامهم ليست إنجاز المشاريع أو القيام بالدراسات والخبرات. فشل التعاقد مع الأساتذة سنة 2016، كان هدفه القيام بوظائف ذات طابع مؤقت أو عرضي؛ وهل الوظيفة التعليمية والتربوية هي وظيفة عرضية ومؤقتة؟ هذا بالإضافة إلى أن المادة الثالثة واضحة، إذ لا يمكن لتعاقد أن يتم ترسيمه ضمن أطر الإدارة.

لقد لجأت الحكومة إلى استعمال مقتضيات هذا المرسوم استعمالا سيئا وتعميها، عندما فسرتة تفسيرا واسعا، لمعالجة ظرفية لمشكل الخاص في الأطر التربوية في قطاع التعليم، سريعا ما سينفجر هذا الملف في وجهها بعد اندلاع الحركات الاحتجاجية للأساتذة المتعاقدين.

حزب العدالة والتنمية يحاول أن يتهرب من مسؤوليته في هذا الباب بالإدعاء أن حكومة عباس الفاسي هي من أقرت التعاقد في الوظيفة العمومية من خلال تعديلهما للقانون الأساسي للوظيفة العمومية، في محاولة لخلق الأوراق وإيهام المواطنين أن ملف تعاقد الأساتذة هو من مسؤولية حكومة عباس الفاسي، وهذا فيه كثير من التجني وتزيف الحقائق.

فما هو التعديل الذي جاءت به حكومة عباس الفاسي؟ بالرجوع إلى الفصل 6 مكرر من النظام الأساسي للوظيفة العمومية نجده ينص على منح الإزارة وعند الانتضاء إمكانية تشغيل أعوان بموجب عقود وفق الشروط والكيفيات المحددة لهذا الإمكانية في حدود ضيقة، وكاستثناء من القاعدة العامة في التوظيف بمقتضى النظام الأساسي للوظيفة العمومية، لتلبية بعض احتياجات الإدارة من الأعوان، خصوصا بعد حذف السلايم الدنيا من 1 إلى 4 في إطار اتفاق الحوار الاجتماعي 26 أبريل 2011.

وللإنصاف فإن مرسوم 2016 جاء وفيما لروح الفصل 6 مكرر من النظام الأساسي للوظيفة العمومية. لكن المشكل الحقيقي يكمن في التعسف والخرق الكبير الذي مارسته الحكومة في أعمالها للمقتضيات القانونية المتعلقة بالمرسوم السالف الذكر.



تسويق ثلاث نقابات يعلن عن خوض إضراب وطني إنداري يوم الاثنين 5 أبريل

يخوض التنسيق النقابي الثلاثي المكون من (الجامعة الحرة للتعليم UGTM و النقابة الوطنية للتعليم FDT والجامعة الوطنية للتعليم UMT) إضرابا وطنيا إنداريا يوم الاثنين 5 أبريل 2021 بعد النجاح النوعي للمحطة السابقة، دفاعا عن المطالب الأساسية لنساء ورجال التعليم، وعن هذا الإضراب أكد يوسف علاكوش الكاتب العام للجامعة الحرة للتعليم التابعة للاتحاد العام للشغاليين بالمغرب في تصريح هاتفي ل«العلم»، أن الإضراب الإنداري المقرر يوم 5 أبريل هو للتأكيد على علو كرامة نساء ورجال التعليم، وللمطالبة بتنزيل الاتفاقات المبرمة وفتح حوار مثمر بشأن باقي الملفات العالقة.

مضيفا أن التنسيق ومن موقع المسؤولية المؤسساتية تجاه المنظومة التربوية بأبعائها المتعددة، يؤكد متابعتها بقلق بالغ ما تعيشه الأسرة التعليمية من احتقان وتصاعد وتيرة الاحتجاجات المشروعة للمطالبة بالحقوق العادلة والمنصفة لجميع نساء ورجال التعليم، والتي تقابل لحد الساعة بصمت سلبي من لدن وزارة التربية الوطنية ومعها كافة مكونات الحكومة كما لو كان هدفها رفع منسوب الاحتقان بقطاع حيوي لغايات سياسية تجهل أهدافها، وفي مشهد يتعارض وجميع مساعي الإصلاح التربوي المنشود وفي ظل تنفيذ البرنامج التواصلي والتعبوي حول تنزيل مقتضيات القانون الإضراب 5T.17، بداية بالأشكال النضالية التي جوبهت بدل الحوار التربوي بالعلم والتحقير (الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد وأطر الإدارة التربوية-إسنادا ومسلكا- الترقية بالشهادات وتغيير الأطار، أساتذة الزنزانة 10، العرضيين سابقا) وأمام هذا الواقع المازوم والمتنامي يقول القيادي النقابي وبعد نجاح الإضراب الوطني ليوم 23 مارس 2021، فإننا في التنسيق النقابي الثلاثي نهني جميع المناضلين والمناضلات على أخطارهم المكثف في الإضراب الوطني ليوم 23 مارس 2021 استجابة لدعوة التنسيق الثلاثي ودفاعا عن كرامة الأسرة التعليمية بكافة مكوناتها، وتدعو إلى التعبئة المكثفة لإنجاح الإضراب الوطني ليوم 05 أبريل 2021 تأكيدا على صون كرامة نساء ورجال التعليم والمطالبة بتنزيل الاتفاقات المبرمة وفتح الحوار المثمر بشأن باقي الملفات العالقة.

يبدو واضحا أن الأساتذة الذين تم توظيفهم بموجب عقود يندرجون ضمن النوع الثاني من المتعاقدين، بما أن مهامهم ليست إنجاز المشاريع أو القيام بالدراسات والخبرات. فشل التعاقد مع الأساتذة سنة 2016، كان هدفه القيام بوظائف ذات طابع مؤقت أو عرضي؛ وهل الوظيفة التعليمية والتربوية هي وظيفة عرضية ومؤقتة؟ هذا بالإضافة إلى أن المادة الثالثة واضحة، إذ لا يمكن لتعاقد أن يتم ترسيمه ضمن أطر الإدارة.

ويبدو واضحا أن الأساتذة الذين تم توظيفهم بموجب عقود يندرجون ضمن النوع الثاني من المتعاقدين، بما أن مهامهم ليست إنجاز المشاريع أو القيام بالدراسات والخبرات. فشل التعاقد مع الأساتذة سنة 2016، كان هدفه القيام بوظائف ذات طابع مؤقت أو عرضي؛ وهل الوظيفة التعليمية والتربوية هي وظيفة عرضية ومؤقتة؟ هذا بالإضافة إلى أن المادة الثالثة واضحة، إذ لا يمكن لتعاقد أن يتم ترسيمه ضمن أطر الإدارة.

ويبدو واضحا أن الأساتذة الذين تم توظيفهم بموجب عقود يندرجون ضمن النوع الثاني من المتعاقدين، بما أن مهامهم ليست إنجاز المشاريع أو القيام بالدراسات والخبرات. فشل التعاقد مع الأساتذة سنة 2016، كان هدفه القيام بوظائف ذات طابع مؤقت أو عرضي؛ وهل الوظيفة التعليمية والتربوية هي وظيفة عرضية ومؤقتة؟ هذا بالإضافة إلى أن المادة الثالثة واضحة، إذ لا يمكن لتعاقد أن يتم ترسيمه ضمن أطر الإدارة.

ويبدو واضحا أن الأساتذة الذين تم توظيفهم بموجب عقود يندرجون ضمن النوع الثاني من المتعاقدين، بما أن مهامهم ليست إنجاز المشاريع أو القيام بالدراسات والخبرات. فشل التعاقد مع الأساتذة سنة 2016، كان هدفه القيام بوظائف ذات طابع مؤقت أو عرضي؛ وهل الوظيفة التعليمية والتربوية هي وظيفة عرضية ومؤقتة؟ هذا بالإضافة إلى أن المادة الثالثة واضحة، إذ لا يمكن لتعاقد أن يتم ترسيمه ضمن أطر الإدارة.

ويبدو واضحا أن الأساتذة الذين تم توظيفهم بموجب عقود يندرجون ضمن النوع الثاني من المتعاقدين، بما أن مهامهم ليست إنجاز المشاريع أو القيام بالدراسات والخبرات. فشل التعاقد مع الأساتذة سنة 2016، كان هدفه القيام بوظائف ذات طابع مؤقت أو عرضي؛ وهل الوظيفة التعليمية والتربوية هي وظيفة عرضية ومؤقتة؟ هذا بالإضافة إلى أن المادة الثالثة واضحة، إذ لا يمكن لتعاقد أن يتم ترسيمه ضمن أطر الإدارة.

ويبدو واضحا أن الأساتذة الذين تم توظيفهم بموجب عقود يندرجون ضمن النوع الثاني من المتعاقدين، بما أن مهامهم ليست إنجاز المشاريع أو القيام بالدراسات والخبرات. فشل التعاقد مع الأساتذة سنة 2016، كان هدفه القيام بوظائف ذات طابع مؤقت أو عرضي؛ وهل الوظيفة التعليمية والتربوية هي وظيفة عرضية ومؤقتة؟ هذا بالإضافة إلى أن المادة الثالثة واضحة، إذ لا يمكن لتعاقد أن يتم ترسيمه ضمن أطر الإدارة.

ويبدو واضحا أن الأساتذة الذين تم توظيفهم بموجب عقود يندرجون ضمن النوع الثاني من المتعاقدين، بما أن مهامهم ليست إنجاز المشاريع أو القيام بالدراسات والخبرات. فشل التعاقد مع الأساتذة سنة 2016، كان هدفه القيام بوظائف ذات طابع مؤقت أو عرضي؛ وهل الوظيفة التعليمية والتربوية هي وظيفة عرضية ومؤقتة؟ هذا بالإضافة إلى أن المادة الثالثة واضحة، إذ لا يمكن لتعاقد أن يتم ترسيمه ضمن أطر الإدارة.

ويبدو واضحا أن الأساتذة الذين تم توظيفهم بموجب عقود يندرجون ضمن النوع الثاني من المتعاقدين، بما أن مهامهم ليست إنجاز المشاريع أو القيام بالدراسات والخبرات. فشل التعاقد مع الأساتذة سنة 2016، كان هدفه القيام بوظائف ذات طابع مؤقت أو عرضي؛ وهل الوظيفة التعليمية والتربوية هي وظيفة عرضية ومؤقتة؟ هذا بالإضافة إلى أن المادة الثالثة واضحة، إذ لا يمكن لتعاقد أن يتم ترسيمه ضمن أطر الإدارة.

ويبدو واضحا أن الأساتذة الذين تم توظيفهم بموجب عقود يندرجون ضمن النوع الثاني من المتعاقدين، بما أن مهامهم ليست إنجاز المشاريع أو القيام بالدراسات والخبرات. فشل التعاقد مع الأساتذة سنة 2016، كان هدفه القيام بوظائف ذات طابع مؤقت أو عرضي؛ وهل الوظيفة التعليمية والتربوية هي وظيفة عرضية ومؤقتة؟ هذا بالإضافة إلى أن المادة الثالثة واضحة، إذ لا يمكن لتعاقد أن يتم ترسيمه ضمن أطر الإدارة.

يبدو أن احتلال الملك العمومي والتطاول على حقوق المواطنين وإغلاق الممرات المؤدية للمحلات التجارية أصبح أمرا اعتياديا بايت ملول وشيئا عاديا أمام صمت وتجاهل لبعض مسؤولي السلطة المحلية بعمالة انزكان، وخير دليل هو ما تعرضت له محلات تجارية بمجمع الزهانة بآيت ملول والتي تدخل في نطاق الاستثمار الذاتي وباتت مهددة بالركود وحتى الإفلاس أمام ما عمد إليه السانديك بهذا المجمع من خلال تجاوزها لما هو مسموح به بالمجمع وتسييج حوالي 20 مترا كمساحة طويلة 4م أمتار كمساحة علوية وكل هذا فوق الملك العمومي وفوق الممر الخاص بالراجلين.

والأغرب أن هذا التسييج تم في واضحة النهار دون أن تحرك السلطة المحلية ساكنا، وتعمد إلى حماية الملك العمومي، مما يخالف في العمق تعليمات السيد العامل التي تضع حماية الملك العام في الأولويات، وهو ما لم يتجاوز معه قيادة الدائرة الأولى أمام هذه النازلة، التي عنوانها تشجيع البناء العشوائي، فلا غرابة أن يتبع تسييج هذه المساحة الكبيرة إقامة أبواب وحدائق

يبدو أن احتلال الملك العمومي والتطاول على حقوق المواطنين وإغلاق الممرات المؤدية للمحلات التجارية أصبح أمرا اعتياديا بايت ملول وشيئا عاديا أمام صمت وتجاهل لبعض مسؤولي السلطة المحلية بعمالة انزكان، وخير دليل هو ما تعرضت له محلات تجارية بمجمع الزهانة بآيت ملول والتي تدخل في نطاق الاستثمار الذاتي وباتت مهددة بالركود وحتى الإفلاس أمام ما عمد إليه السانديك بهذا المجمع من خلال تجاوزها لما هو مسموح به بالمجمع وتسييج حوالي 20 مترا كمساحة طويلة 4م أمتار كمساحة علوية وكل هذا فوق الملك العمومي وفوق الممر الخاص بالراجلين.

والأغرب أن هذا التسييج تم في واضحة النهار دون أن تحرك السلطة المحلية ساكنا، وتعمد إلى حماية الملك العمومي، مما يخالف في العمق تعليمات السيد العامل التي تضع حماية الملك العام في الأولويات، وهو ما لم يتجاوز معه قيادة الدائرة الأولى أمام هذه النازلة، التي عنوانها تشجيع البناء العشوائي، فلا غرابة أن يتبع تسييج هذه المساحة الكبيرة إقامة أبواب وحدائق

يبدو أن احتلال الملك العمومي والتطاول على حقوق المواطنين وإغلاق الممرات المؤدية للمحلات التجارية أصبح أمرا اعتياديا بايت ملول وشيئا عاديا أمام صمت وتجاهل لبعض مسؤولي السلطة المحلية بعمالة انزكان، وخير دليل هو ما تعرضت له محلات تجارية بمجمع الزهانة بآيت ملول والتي تدخل في نطاق الاستثمار الذاتي وباتت مهددة بالركود وحتى الإفلاس أمام ما عمد إليه السانديك بهذا المجمع من خلال تجاوزها لما هو مسموح به بالمجمع وتسييج حوالي 20 مترا كمساحة طويلة 4م أمتار كمساحة علوية وكل هذا فوق الملك العمومي وفوق الممر الخاص بالراجلين.

والأغرب أن هذا التسييج تم في واضحة النهار دون أن تحرك السلطة المحلية ساكنا، وتعمد إلى حماية الملك العمومي، مما يخالف في العمق تعليمات السيد العامل التي تضع حماية الملك العام في الأولويات، وهو ما لم يتجاوز معه قيادة الدائرة الأولى أمام هذه النازلة، التي عنوانها تشجيع البناء العشوائي، فلا غرابة أن يتبع تسييج هذه المساحة الكبيرة إقامة أبواب وحدائق

يبدو أن احتلال الملك العمومي والتطاول على حقوق المواطنين وإغلاق الممرات المؤدية للمحلات التجارية أصبح أمرا اعتياديا بايت ملول وشيئا عاديا أمام صمت وتجاهل لبعض مسؤولي السلطة المحلية بعمالة انزكان، وخير دليل هو ما تعرضت له محلات تجارية بمجمع الزهانة بآيت ملول والتي تدخل في نطاق الاستثمار الذاتي وباتت مهددة بالركود وحتى الإفلاس أمام ما عمد إليه السانديك بهذا المجمع من خلال تجاوزها لما هو مسموح به بالمجمع وتسييج حوالي 20 مترا كمساحة طويلة 4م أمتار كمساحة علوية وكل هذا فوق الملك العمومي وفوق الممر الخاص بالراجلين.

والأغرب أن هذا التسييج تم في واضحة النهار دون أن تحرك السلطة المحلية ساكنا، وتعمد إلى حماية الملك العمومي، مما يخالف في العمق تعليمات السيد العامل التي تضع حماية الملك العام في الأولويات، وهو ما لم يتجاوز معه قيادة الدائرة الأولى أمام هذه النازلة، التي عنوانها تشجيع البناء العشوائي، فلا غرابة أن يتبع تسييج هذه المساحة الكبيرة إقامة أبواب وحدائق

يبدو أن احتلال الملك العمومي والتطاول على حقوق المواطنين وإغلاق الممرات المؤدية للمحلات التجارية أصبح أمرا اعتياديا بايت ملول وشيئا عاديا أمام صمت وتجاهل لبعض مسؤولي السلطة المحلية بعمالة انزكان، وخير دليل هو ما تعرضت له محلات تجارية بمجمع الزهانة بآيت ملول والتي تدخل في نطاق الاستثمار الذاتي وباتت مهددة بالركود وحتى الإفلاس أمام ما عمد إليه السانديك بهذا المجمع من خلال تجاوزها لما هو مسموح به بالمجمع وتسييج حوالي 20 مترا كمساحة طويلة 4م أمتار كمساحة علوية وكل هذا فوق الملك العمومي وفوق الممر الخاص بالراجلين.

والأغرب أن هذا التسييج تم في واضحة النهار دون أن تحرك السلطة المحلية ساكنا، وتعمد إلى حماية الملك العمومي، مما يخالف في العمق تعليمات السيد العامل التي تضع حماية الملك العام في الأولويات، وهو ما لم يتجاوز معه قيادة الدائرة الأولى أمام هذه النازلة، التي عنوانها تشجيع البناء العشوائي، فلا غرابة أن يتبع تسييج هذه المساحة الكبيرة إقامة أبواب وحدائق

يبدو أن احتلال الملك العمومي والتطاول على حقوق المواطنين وإغلاق الممرات المؤدية للمحلات التجارية أصبح أمرا اعتياديا بايت ملول وشيئا عاديا أمام صمت وتجاهل لبعض مسؤولي السلطة المحلية بعمالة انزكان، وخير دليل هو ما تعرضت له محلات تجارية بمجمع الزهانة بآيت ملول والتي تدخل في نطاق الاستثمار الذاتي وباتت مهددة بالركود وحتى الإفلاس أمام ما عمد إليه السانديك بهذا المجمع من خلال تجاوزها لما هو مسموح به بالمجمع وتسييج حوالي 20 مترا كمساحة طويلة 4م أمتار كمساحة علوية وكل هذا فوق الملك العمومي وفوق الممر الخاص بالراجلين.



حديث
الجمعة:

د. محمد السوسي

قراءة في كتاب مجتمع مسلم تأليف: إرنست غيلنر ترجمة:
الدكتور احمد باقادر

- 1 -

الإسلام مؤسس حضارة التقليد الداخلي للإسلام والحداثة..؟

الواقع والحالة الإسلامية

حملت الثقافة الإغريقية إلى الأسيويين لقد خلقت هذا النوع الإنساني الجديد نوع الزوج الإغريق - اللاتين وكنا نضيف إلى ذلك سرا فيما بيننا: دعومهم يعوون، فذلك يسري عنهم. ان الكلب الذي ينبع لا يعرض» (ص: 17-8 من ترجمة المعذبون في الأرض).

هذا النص يدل على حقيقة صنع النخبة هذه النخبة التي يتحدث عنها سارتر فيما بعد من تصديره للكتاب كما تحدثت عنها في مختلف فصول الكتاب «فرانز فانون» ولكن من كل التفاصيل التي جاءت في الكتاب فإن تأثير التنشئة الأولية للإنسان المستعمر كانت أساسية وأنه من خلال هذه التنشئة تم الانتقاء من بينها نخبة تسلمت الحكم أو شبه الحكومة لتكون نوع الحكومات المستوردة كما عبر مؤلف آخر الذي كتب بحثا ممتعا عن هذه الحكومات المستوردة والتي تتولى إدارة شؤون البلاد في الدول المستعمرة سابقا وهذا هو أصل الداء وأصل الأوضاع التي تعيشها المجتمعات الإسلامية التي أوصلتنا إلى ما نسميه الحالة الإسلامية حاليا.

ومهما يكن الوضع الذي تعيشه المجتمعات الإسلامية وما يمكن تسميته «الحالة الإسلامية» وما يتعرض له الإسلام والدعوة الإسلامية من تحامل وادعاءات فإن واقع الإسلام ديناً عقيدة وشرعية لا تنال منه هذه الحملات العنيفة، التي تسعى إلى تثبيط عزائم الدعاة الحقيقيين والمؤمنين بالفعل بالإسلام ورسائله بعيدا عن الاستغلال السياسي للإسلام من لدن بعض العناصر التي تبحث عن فرصة أو منفذ تدخل منه لتتأهل مقعدا في مؤسسة تشريعية أو منصبا حكوميا أو جاها أو مكانة معينة، ولا تتخذ ما تدعيه من الدعوة والإسلام والإسلاميين إلا وسيلة لذلك فهؤلاء من قِبَل الزيد الذي يذهب جفاء وان الإسلام الحق بكل قيمه ومبادئه وتاريخه وعدله ونزاهة علماء والمجاهدين الحقيقيين سواء كان جهادهم في الميدان إذا توفرت شروطه وقواعده أو جهاد الكلمة التي تقال في الوقت الذي ينبغي أن تقال فيه سواء كانت من خير الجهاد الذي هو كله حق في وجه سلطة جائرة ظالمة مثل ما يفعله المجاهدون

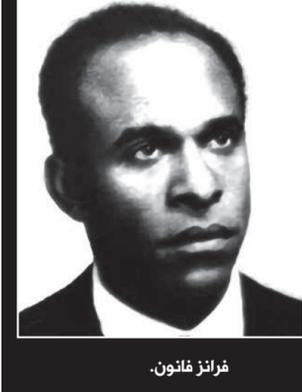
الإسلامية تستدعي بالفعل أن يتصدر المشهد عناصر وطنية واعية ومومنة بالفعل بالإمكانات التي يوفرها الإسلام عقيدة وشرعية للناس لكي يحلو مشاكلهم ويتغلبوا على الصعاب التي يعانون منها، منذ تحررت هذه الشعوب من نير الاستعمار الغربي، الذي سلم بالهزيمة شكلا ولكنه في المضمون والواقع يمسك بكل الخيوط ومفاصل الدول التي قيل إنها استقلت لأن الاستعمار حرص منذ البداية على أن يكون الحاكمون والمسؤولون بعد المغادرة أوفياء لسياسة الاستعمار ومصالحه، ولا مانع هنا من استحضار ما كتبه أحد المفكرين الفرنسيين منذ عقود في هذا الشأن، إذ كتب هذا المفكر «جان بول سارتر» في تقديمه لكتاب فرانز فانون «المعذبون في الأرض» ما يلي: «كان على السكان الأصليين في البلاد المستعمرة أن يجنوا هذه العواصم كما يجنوا مهاتهم إن صح التعبير وشرعت الصفوة الأوروبية تصنع صفوة من السكان الأصليين أخذت تصطفي لرجة تتلصق بالأسنان ثم تردهم إلى ديارهم بعد إقامة بصيرة في العاصمة وقد تزيّفوا. ان هؤلاء الأفراد الذين هم أكاذيب حية تسعى، قد أصبحوا لا يملكون ما يقولونهم لإخوانهم، لأنهم لا يزدون على أن يردعوا ما يسمعون فمن باريس ولندن وأمستردام كنا نحن نهتف قائلين: بارتينون أخوة فإذا بنفاهم تنفر في مكان من الأمكنة بإفريقيا وآسيا لتقول: «بيتونون أخوة» وكان ذلك هو العهد الذهبي.

وانتهى ذلك العهد وأخذت الأفواه تنفتح من تلقاء ذاتها، وظلت الأصوات الصفراء والسوداء تتحدث عن نزعتنا الإنسانية ولكنها أصبحت تفعل ذلك لتأخذ علينا أننا غير إنسانيين، وأصبحنا نصغي إلى تلك الآراء اللبقة التي تعبر عن المرارة دون ان نشعر بالأشياء لقد أحسنا في أول الأمر بهشمة يمازجها كبر كيف؟ أيتكلمون من تلقاء أنفسهم؟ انظروا مع ذلك ماذا خلقنا منهم؟ وكنا لا نشك في أنهم يقبلون مثلنا الأعلى ما داموا يتهموننا بأننا لسنا أوفياء له، وأمنت أوروبا حينها برسالتها لقد

ينشط هذه الأيام كثير من الإعلاميين ومن يسمون محللين سياسيين ومهتمين أو باحثين أو مختصين في الجماعات الإسلامية أو ما شئت من هذه الأسماء ما كان منها أسما على مسمى، أو ما كان منها تضليلا أو استبلادا للمشاهد أو القارئ أو لكليهما، في تقديم تصورات أو انتقاد أو حتى دعم ومساندة في بعض الأحيان، وان كان في الغالب يكون مرفوقا بتحفظ ما (للحالة الإسلامية) التي تعيشها المجتمعات الإسلامية في الظروف والأوضاع الحالية، وبالأخص بعدما تولى بعض الناس المحسوبين على تلك التيارات المسؤولية في بعض الدول لتدبير الشأن العام أو المشاركة في ذلك، سواء كان ذلك في الجهاز التنفيذي أو التشريعي هنا أو هناك، وذلك لأخذ الأوضاع التي تتخبط فيها هذه المجتمعات حجة للقول إن الإسلام لا يملك حلا ولا تصورا حقيقيا لحل مشاكل الناس وافتقارهم من المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تعيشها المجتمعات الإسلامية، بل ربما تفاقمت هذه المشاكل بعدما تولى من يسمون «الإسلاميين» المسؤولية وتسابق هؤلاء الباحثون والدارسون والمحللون إلى تأكيد ما كان يدعو إليه الإسلام والعمل الإسلامي سواء من كانوا أعداء أصلاء أو من كان ذبلا وتابعا لهم ممن يحملون أسماء غريبيا أو غريبيا إسلامية، واتخذ هؤلاء ما يجري فرصة مواتية ومناسبة لتصفية حسابهم ليس مع هؤلاء الذين يدعون «الإسلاميين» بل هم يسعون بالفعل لتصفية حسابهم مع الإسلام نفسه، وليس مع هؤلاء الذين يدعون «إسلاميين» أو «أخوانيين» أو غير ذلك من الأسماء كالأصولية أو الأصوليين، وهكذا بدل أن يبحث هؤلاء الذين يحملون هذه الألقاب البحثية أو العلمية بكيفية موضوعية عن حقيقة تجربة هؤلاء الذين أتى بهم تحرك الشعوب في الهيئة التي سميت «الربيع العربي» هل كانت الظروف مواتية بالفعل لتحمل المسؤولية، أو ليست كذلك بل هل ما جرى أو يجري ليس فضا منصوبا بالفعل لهؤلاء «الإسلاميين» لكي يتم إجهاض ما كانت الظروف المعيشية والأوضاع السياسية والاقتصادية في المجتمعات

حضارات ما بعد العصور الوسطى

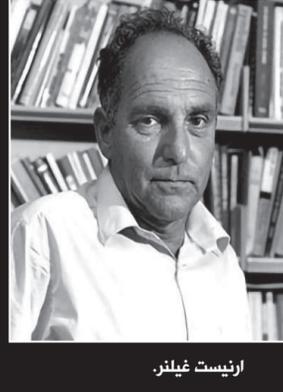
كانت أربع حضارات رئيسية لا تزال موجودة في نهاية العصور الوسطى. وقد يكون الإسلام وحده من بينها هو الذي تمكن من الحفاظ على عقيدته التي سائدة في فترة ما قبل الصناعة في العالم الحديث، فالعقيدة في عالم المسيحية قد أعيد تفسيرها وتكييفها بحث يصعب التعرف عليها (فاللاهوت المسيحي المحدد، محتواه المانع، أقوى شاهد على أطروحة العلمنة، أكثر من أي «عقلانية» ظاهرة)، ولقد أنكرت الكونفوشيوسية في وطنها، بصرف النظر عن مقدار ما يمكن تتبعه من بقايا روحها. وبقيت الهندوسية كدين شعبي، لا يحتفي به ولا تمنعه النخبة في أرضه أو وطنه. وبقي الإسلام وحسب عقيدة جادة متغلغلة في التقليد الشعبي والتقليد الراقي على السواء.



فرانز فانون.



جان بول سارتر.



إرنست غيلنر.



احمد باقادر.

المجتمعات الإسلامية والتحديات

تعيش المجتمعات الإسلامية حالة مخاض صعبة والتي تدل الأوضاع فيها على أنها تواجه تحديات كبرى تشبه في كثير من أوجهها أوضاع أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين والتي بدأت فيها تبشير النهضة مقاومة نذر الهجمة الاستعمارية التي أفضت إلى احتلال أرض الإسلام وإنهاء وجود الكثير من الحكومات الإسلامية وفي مقدمتها الدولة العثمانية.

وقد كان الإسلام وعلماءه والمجاهدون الصالحون في طليعة الأمة يجاهدون ويوجهون ويستنبطون بتعاليم الإسلام وتوجيهات القرآن حتى كالتجهمهم بالنجاح في إيصال الأمة ودفعها للمقدمة للجهاد والتضحية وتكرار الذات حتى نالت الاستقلال أو كانت فخصل ما حصل. مما لست أذكره فظن خيرا ولا تسال عن الخبر. وبالإجمال حصل ما ذكر أعلاه. وعن هذا الإسلام الذي كان ولا يزال وسيبقى بحول الله الموجه للأمة في نضالها للحفاظ على الهوية والاستمرار في بسط الوية العدل والتسامح والتزام بين الناس لتحقيق فيهم قول الله تعالى: «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا». (سورة البقرة)

وقد كان نشرق قرأه حديث الجمعة في بعض الأفكار والحقائق التي تضمنها كتاب يحمل عنوان: «مجتمع مسلم» لكتاب معروف بأبحاثه الفلسفية والعلمية في مجال العلوم الاجتماعية هو إرنست غيلنر وترجمة الدكتور أحمد باقادر، والكتاب له أبحاث متعددة وكتابه هذا هو أحد إسهامات غيلنر العديدة في نظرية العلوم الاجتماعية... وهو يناول في كتابه دراسة المجتمع الإسلامي من خلال الطريقة التي يتم فيها العيش مع الدين أكثر من دراسته من خلال النصوص ص: 7 مع مقدمة أحد تلاميذ المؤلف للكتاب والمترجم للكتاب تحدث عن الكتاب وعن مكانته العلمية وما وجه إليه من ملاحظات وهو كتاب في مجلد واحد من القطع الكبير في حوالي أربعمئة صفحة في اثني عشر فصلا. وفي حديث اليوم سنناول بعض ما جاء في مقدمة الكتاب بدء بتعريف الكتاب بالإسلام باعتباره نظاما اجتماعيا.

نظام اجتماعي

يقول الكاتب:

«الإسلام مسودة لنظام اجتماعي. فهو يفترض وجود مجموعة من القواعد الأولية والمنزلة، وهي قواعد مستقلة عن إرادة البشر وتتحدد النظام الصحيح للمجتمع. وهذا النموذج موجود كتابة، وذلك موجود بشكل منسق ومتساو لدى كل المتعلمين، وكل من ليس لديهم مانع من الاستماع للمتعلمين. وهذه القواعد ينبغي أن تنفذ في كل الحياة الاجتماعية.

وهكذا لا يوجد، من حيث المبدأ دعوة أو تسويق لفصل داخلي للمجتمع إلى جزأين، أحدهما يكون أقرب إلى الإله من الآخر. إن مثل هذا الفصل سيكون معارضا أو مناقضا لكل من المساواة أو التشابه في الوصول للإله، ومطلب التطبيق المنتشر للقواعد. فقواعد العقيدة موجودة للجميع وليس فقط، أو على وجه الخصوص لطبقة فرعية من المختصين في الشؤون الدينية - أي العلماء. ومن حيث المبدأ، المسلم إنسان مكتف، إن توفر له مكرسين (وان لم يكن متعلما، فهو بطريقة مرنة يعتمد على من هم متعلمين، وهذا أمر في غاية الأهمية). وهكذا، رسميا ليس في الإسلام رجال دين أو تنظيم كنسي رغم أنه يحتاج إلى علماء أو باحثين وتتعايش المؤسسة والجماعة المحلية؛ كما يصفاها توكفيل.....» (ص: 17)

توكفيل والإسلام

ويتحدث المؤلف عن تعريف توكفيل بالإسلام قائلا: «الإسلام دين تمكن كليا من دمج وخلق القوانين... بحيث تتنظم كل جوانب الحياة المدنية والسياسية على أساس القانون

طموحات استبدال قيصر (وفي إسرائيل الحديثة، تبقى المؤسسات القانونية للمجتمعات المحلية المستقرة ذاتيا، أو ما يعرف بالملل، قائمة وحية بسبب المازق البرلمانية، إذ أن الائتلافات الحزبية المحتاجة إلى دعم برلماني، تدفع الثمن وتمنح المصالح الدينية ديمومة الوضع القائم. وهكذا، فإن المفارقة أن إسرائيل، وكذلك لبنان، تستمر جزئا من المجتمعي العثماني بفضل التمثيل النسبي». (ص: 19).

الرسالة الخاتمة

وهناك شرطان يدعمان هذا الانتشار العظيم للإسلام.. نجاحاته السياسية السريعة والمبكرة، وفكرة أن الرسالة الإلهية كاملة وخاتمة. أما الشرط الأول فإنه يحول دون تقديم بعض مجالات الحياة إلى سلطات غير دينية، والشرط الثاني يصعب إمكانية تقديم صور بديلة للنظام. ومن ثم يجب تطبيق النظام ويجب أن تكون هناك أنظمة أخرى بديلة. وأظهر كوك كيف الانشغال بالهوي النسبي الديني والعلماني بتنظيم الحياة الاجتماعية إنما اعتمد على الحكمة البشرية وليس على السلطة الإلهية، وأنها حينما انصهرت أو دجت بفكرة مركزية الإله والتدخل اللاهوتي للمسيحية فإنها أنتجت النزعة القانونية المتمحورة حول الله والالتزام بالشعائر الإلهية في الإسلام.

الإسلام مؤسس حضارة

لقد تابعنا المؤلف في تحليله ومقارناته بين الإسلام واليهودية والمسيحية وبعض المذاهب وإذا كان كما قلنا الأمر يحتاج في بعض القضايا إلى مراجعة وتحليل فإن الذي يهمنا هنا هو أن ما جاء في الفقرة التالية عن الإسلام مؤسس حضارة حيث يتحدث المؤلف.

الإسلام خلاف المسيحية

«ويكتسب كل واحد من هذين السؤالين مظهرا مختلفا تماما حينما ينظر إليه من زاوية الإسلام. فالإسلام، على خلاف المسيحية، لم يولد داخل إطار إمبراطورية انهارت بعد ذلك، انهيار يمكن للملاحظ المعادي أن يلوم العقيدة فيه، ولم يصبح كذلك نوعا من المستقبل المتحذر سياسيا من الجسد لإمبراطورية عالمية كانت موجودة وانهارت ويمكن استمرارها عن طريق تنظيم كهنوتي في وقت كان فيه الجانب السياسي قد انهار دون عودة. على العكس تماما، فالإسلام ولد خارج إمبراطوريتين، تمكن من الاستيلاء على إحداهما بسرعة، أما الثانية فإنه تغلب عليها في النهاية. لقد كان الأساس أولا إمبراطورية مسكونة ثم لقد من الإمبراطوريات التي عرفت بارتباطها بالعقيدة ووجدت شرعيتها فيها. وهذا يجعل مسألة الدين كرابط للحضارات تظهر بشكل مغاير تماما، حينما ينظر إليها من زاوية مسلم. فهي لم تدمر حضارة تقليدية سابقة ولم تعش في ظلها، بل صنعت إمبراطوريتها وحضارتها الخاصة بها». (ص: 23).

التقليد الراقي

وهذا الاستمرار في التأثير والتوجيه والالتزام هو الذي لا يريد البعض أن يستمر فيكيديون للإسلام ويتحدث الكاتب عن الإسلام والتحديث فيقول:

«وتقليده الراقي يمكن تحديثه وعمليته التحديث يمكن أن تتقدم، لا على أنها بدعة أو تنازل للأجنبي، وإنما على أنها استمرارية وتكملة لحوار قديم داخل الإسلام بين المركز الأوثودكسي (سني) والبدع المخترقة، والصراع القديم بين البربرية والجهل، بين النظام السياسي والفوضى، بين الحضارة والبربرية، بين المدينة والقبيلة، بين الشريعة والقوانين العرفية، بين وحدانية الله والتوسل بالأولياء والمقدس، إذا ما حننا على ذكر ثنائيات متعارضة وهي تعارضات تكون أحيانا هادئة وأحيانا خبيثة، وهذه التناقضات تظهر ضمنا وبشكل دائم في الإسلام.» (ص: 24).

تقليد داخلي للإسلام

ويتكلم الكاتب على التفاعل الحاصل في المجتمع الإسلامي ويرى في ذلك أمرا مفيدا لأنه يبقى دائما الإنسان المسلم مرتبطا بهويته وبقي المجتمع الإسلامي مرتبطا بمرجعية أصلية وبقية يمثلها العلماء الذين يضمون الأستمرار لارتباط الناس بالأصل وصفاء العلماء وديمومة الارتباط بها من طرف كل الفئات داخل المجتمع يقول الكاتب.

لذلك فإن تقسيم تقليدية الداخلي إلى متغير شعبي وآخر خاص بالعلماء يعد تقسيما مفيدا فيما يخص التكيف. فالمتغير الشعبي يمكن التوصل منه ولومه بسبب الخلف الثقافي أو ارتباطه بالالة السياسية المستعمرين المتطرفة، بينما المتغير «الأكثر نقاء» يمكن أن يربط مباشرة بالأصول الصافية وبمستقبل كريم حديث مستعاد. ويصعب التقليد الراقي القديم هو الصيغة الشعبية في ظل الظروف الحديثة، وهي التي جعلت ذلك الجمهور أكثر عدداً وأكبر وزنا في الدولة، ويساعد التقليد الراقي القديم، الذي أصبح التقليد الطبيعي، ذلك الشعب في أن يعرف نفسه ويحدد هويته في مقابل الأجانب ومقابل الحكم المتغيرين وفي مقابل ماضيه المتنكر له باعتباره ماضيا «متخلفا عتيقا». وهكذا في الإسلام، وفي الإسلام فقط، نجد أن ثنائية النقاء / التحديث من ناحية ومسألة إعادة التأكيد على هوية محلية قديمة مزعومة من ناحية أخرى يمكن الحديث عنهما بنفس اللغة ونفس الرموز فالنسخة الشعبية القديمة، التي كانت في وقت ما ظلا للتقليد المركزي، تصبح الآن كيش فداء منكر، يلام ويوصف بالتخلف ويعزى لهزيمة الأجنبية ومن ثم فإن الإسلام، رغم أنه ليس مصدر الحداثة، إلا أنه قد يكون المستفيد منها فحقيقة أن شكله المركزي والرسمي و «النقي» كان مساواتيا وفكريا بينما تعزى تراثيته الهرمية وجدته الصوفي إلى أشكاله المنكرة والهامشية والتافهة، تساعد كثيرا مع العالم الحديث». (ص: 24).



من فيض قلم العلامة أحمد بن عبد النبي السلوي

الصديق بوعلام

- 9 -

الإمام العلامة المشرك الهمام العلامة المحقق، أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بناني1163هـ.أ. (ت 578هـ) وقاضي الجماعة بقرطبة ابن اصعب الأزدي(536هـ) وابن الزوان (ت 543هـ) والمحدث ابن سعادة(ت566هـ) والحافظ المفسر ابن الجماعة(ت567هـ). تولى منصب قاضي الجماعة (قاضي القضاة) لمدة أربع سنوات، وطلب بعدها إعفائه سنة 515هـ ليتفرغ لإتمام كتابه الضمخ في الفقه «التحصيل والبيان»، إضافة إلى كتابه الشهير «المقدمات» في الفقه أيضا. وتوفي عام 520 هـ سنة ميلاد خليفه ابن رشد. من مؤلفاته كذلك: «اختصارالمبسوطة»، ليحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى الليثي، و«النوادر»، و«المسائل الخلافية»، و«حجب الموارث».

20. «المقدمات الممهدة لبيان ما اقتضته رسوم المدونة من الأحكام الشرعية والتصنيفات المحكمات لأحكام مسائلها المشكلات»، لأبي الوليد محمد بن أحمد ابن رشد القرطبي الحد(520هـ). ليس من كتب فروع الفقه العادية ولا من كتب الأصول، وإنما هو بدع في التأليف على دراسات وملاحظات فقيه مالكي ضليع بلغ درجة الاجتهاد المهيب، بل الاجتهاد المطلق، ينظر في ميدان الخلاف العلمي وينتفع من مذهبه المالكي - عند الاقتضاء - بالحجة والبرهان.

21. تقدم ذكره.

22. محمد بن العربي بن اتون أبو عبد الله المستاري أصلا الفاسي مولدا، وقرارا أوفني 1302 هـ فقيه مالكي، كان رأس علماء المغرب في القرن الثالث عشر الهجري فكان مقنيا محدثا لغويا، من مؤلفاته: «حاشية على موطأ مالك سماها «التعليق الفاتح»، «التسلياة والسلوان»،«العقد الفريد في بيان خروج العوام من ربة التقليد»، «خصيصة النذير العريان من مخالطة أهل الغيبة والتنمية والبهتان»، «الدرة المكنونة في نسب بعض الأشراف».

23. تقدم ذكره.

24. تقدم ذكره.

25. تقدم ذكره.

26. تقدم ذكره.

27. تقدم ذكره.

28. تقدم ذكره.

29. أبو عبد الله محمد بن خلفه بن عمر التونسي الشوشاني الأبي المالكي توفي حوالي 827 هـ عالم بالحديث، وفقه ومفسر، من أهل تونس. نسبته إلى (أبي) من قرأها. ولي قضاء الجزيرة، سنة 808 هـ من أشهر مؤلفاته كتاب «إكمال المعلم لوائد كتّاب مسلم»، في سبعة أجزاء، وهو شرح لصحيح مسلم، جمع فيه بين شروح المازري والقاضي عياض القرطبي والنووي، مع زيادات من كلام شيخه ابن عرفة. مات بعضه ببلوغه درجة الاجتهاد، من مصنفاته: «تفسير القرآن»، «شرح العلامة محمد بن إبراهيم بن أحمد، عيوس (ت260هـ)، وقد اجتهدته العنية قبل إتمامه. وهو ك «المعنون».

16. «التوضيح شرح مختصر ابن الحاجب»، خليل بن إسحاق الجبني المالكي، تحقيق محمد عثمان، دارالكتب العلمية، 2012.

17. محمد بن عبد الله بن يونس التميمي نسا، الصقلي دارا، الفقيه، العالم الفرضي، الحافظ، النظار، أحد أئمة المذهب المالكي، وأحد الأربعة الذين اعتمد الشيخ خليل ترجيحاتهم في المختصر. له كتاب جامع لمسائل المدونة والنوادر توفي في المحمدية سنة 451هـ.

18. تقدم ذكره.

19. أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي المشهور بساين رشد الحد(450هـ،520هـ) شيخ «المالكية» وقاضي الجماعة بقرطبة، وهو جد الفيلسوف ابن رشد. كان حضوره بارزا في المجتمعين المغربي والأندلسي، فقد كان من فقهاء مجلس أمير المسلمين علي بن يوسف، ويعتبر من الفقهاء الذين قدموا الدولة المرابطية، وأثروا الحركة العلمية عندها بالبعد من الفتاوى. من أبرز تلامذته الفقيه والمؤرخ القاضي عياض والذي له معه حوارات فقهية عرفت باسم «سؤالات لابن

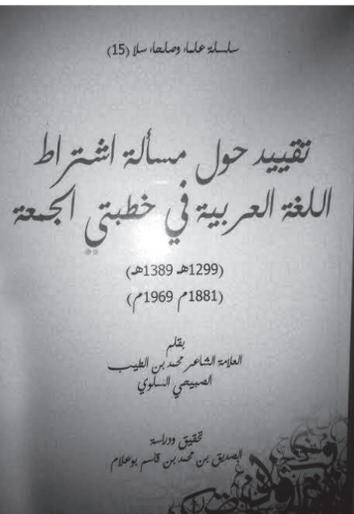
أحمد بن عبد النبي السلوي

أنا يكون قد صلى وإن كان لغير عذر...هـ. الغرض منه.

وفي شرح الابن(29) لصحيح مسلم(30) لدى قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ثم إذا صليت الظهر فإنه وقت إلى أن يحضر العصر» ما نصح: «قال ابن يونس(31) قال أشهب(32): أرجو لمن صلى العصر قبل القامة، والعشاء قبل الشفق، أن يكون قد صلى». ابن يونس(33): «وقال بعض المالكية: إن الاشتراك بينهما من الزوال من غير أن يكون للظهر وقت يختص به».

ويلاحظه أن يقول بذلك في العشاءين أيضا بجامع الاشتراك في كل الفئان من هذا أن كلا من أشهب(34) وابن القصار(35) وابن بزيمة(36) يقول بدخول وقت الصلاة الثانية من مشترك في الوقت على الأولى بعد مضي قدر ركعاتها، غير أنه مقابل المشهور الذي مشى عليه الشيخ خليل رحمه الله.

قاله وكتبه في 11 ربيع النبوي عام 1389 أحمد العمرابي(37)



(1299هـ 1389هـ)

(1881م 1969م)

تأليف

العلامة الشارح محمد بن يوسف

المصلي السلوي

الحمد لله، فضيلة الفقيه العلامة الجليل السيد أحمد بن عبد النبي سلام على سيادتكم ورحمة الله وبركاته، وبعد تبعنا للمذاكرة التي راجت بيننا بمنزل الأستاذ الشريف سيدي أبي بكر القادري(10) في موضوع وقت الصلاتين المشتركتي الوقت كالظهيرين والعشاءين، وحكاية ما لابن القصار(11) وغيره من أنه ليجرد مضي قدر ركعات الأولى 2- ينبغي أن يزداد بالسطر السابع من التقديد عقب قولكم - القائل بالإشتراط المذكور- مانصه «ولو لم يكن في الجماعة من يعرفها»، لأن هذه الصورة المبالغ عليها هي صورة النزاع بين الشيخ الزرقاني(3) والشيخ التاودي(4). ولعل هذه الزيادة سقطت للناسخ من الأصل.

3- يظهر أن هذه الصورة المبالغ عليها هي نازلة الخطيب الذي يخطب الخطبة الثانية باللغة الدارجة فإن صورة النزاع بين الشيخين المذكورين هي أن الخطيب هو الذي يعرف العربية وحده ولا يعرفها أحد من الحاضرين كما هو نص الزرقاني حيث قال: فإن لم يكن في الجماعة من يعرف العربية والخطيب يعرفها وجبت أيضا»... ومن المقرر عند الأصوليين أن التكررة في سياق النفي للعموم. وأما صورة النازلة فهي أن الخطيب المذكور هو خطيب بجامع مدينة القيظرة وأحد من الحاضرين به يعرف العربية ويهجمها إذ منهم القاضي وعدوله جمع من مدرسي المدارس العربية وتلاميذها وغيرهم من تجار سيما الناسيين الذين يخاطبون العلماء ويحضرون مجالس العلم والوعظ.

وهذه النازلة يوافق فيها الشيخ التاودي الشيخ الزرقاني في اشتراط العربية في الخطبتين لعدم تعذر التفهيم لجميع الحاضرين.

3- كما يظهر أن الشيخ التاودي لا يتوجه عليه الاعتراض من جهة أنه مشى على القول الضعيف القائل بأن المقصود في الخطبتين هو العوظ، وأن كونها بالعربية إنما هو مستحب بل الظاهر أن الشيخ التاودي قائل بمذهب الجمهور في اشتراط العربية في الخطبتين غير أنه يقيد بما إذا لم يتعذر تفهيم الحاضرين بالعربية لكونهم أعجميين فإن تعذر جاز له أن يخطب بالعجمة لأجل التفهيم.

نعم يتوجه عليه الاعتراض من جهة أن هذا القيد الذي اعتبره قد انفرد به ولم يذكره أحد من فقهاء المالكية بل صرح في كتاب الفقه على المذاهب الأربعة(5) أن الأئمة الثلاثة مالكا والشافعي وأحمد بن حنبل كلهم متفقون على اشتراط العربية في الخطبة مطلقا عند المالكية وعلى تفصيل عند الآخرين.

فكان الواجب التوقف مع عموم عبارات أهل المذهب في اشتراط عربية الخطبة ولو لم يكن في الحاضرين من يعرف العربية ويفهمها(6) كما صرح بذلك الزرقاني وتبعه بناني(7) والرهوني(8) وجنون(9) والله الموفق للكتاب.

وكتبه عبد ربه أحمد بن عبد النبي أمه الله. رسالة من العلامة أحمد العمرابي

الحمد لله، فما كنت هذه المحبة نابعة من تقدير عميق وتعظيم حقيق، وكانت تلجج بها الألسنة وتنبض بها القلوب لعالم حل منها محل السويداء، ورزقه الله سبحانه المنزلة السامية في حياته وبعد مماته لا بين من عرفوه في مسقط رأسه ففسب، بل لمن قرأ بعض تراثه العلمي أو سمع عن شملائه كذلك، وهذا شأن فقيد العلم والعرفان شيخ الجماعة بمدينة سلا العلامة الفقيه الأصولي النحوي المقني الجليل سيدي أحمد بن عبد النبي السلوي رحمه الله الذي بلغ صيته الطيب أقصى البعاع، واغترف من معين بحر العذب طلاب العلوم وشيوخهم يتابع، وما فتى ينشر العلم ويدرس الأنام واصلا ليله بالنظر طيلة ستين عاما بالتمام، لا يبيغ عن أداء مهمته الشريفة دبلا، ولا يرجوم وراء عمله النبيل إلا رضوانا من ربه جبار جليلا، فرحمه الله رحمة ترفع مقامه في عليين، وتشملنا معه في الدنيا ويوم الدين.

ما مات من زرع الفضائل في الوري بل عاش عمرا ثانيا تحت الثرى فالذكر يحيي ميتا ولربما مات الذي ما زال يسمع أوبري ولما يسر الله سبحانه بمنه وفضله تحقيق ودراسة ختمة العلامة أحمد بن عبد النبي لألفية النحوي الكبيرالإمام محمد بن مالك، وكذا تحقيق جزئين من خطب الفقيه المنبرية، بالإضافة إلى تحقيق ودراسة ختمته لرسالة ابن أبي زيد القيرواني في المذهب المالكي، وذلك بعد أن وقفتي المولى عزوجل لإصدار كتاب حافل حول سيرته وأثاره، نظرت في ما تبقى لدي من المخطوطات التي زودتني بها حفيدته الشيخ الدكتور بهاء بن عبد النبي جزاءها الله خيرا، فوجدت نصوصا هامة تتألف من فتاوى ورسائل ومدونات في التاريخ والمناقب فضلا عن خطب لم تحقق من قبل، فطلعت العزم على تحقيق هذه الخزانة الفوسطة من المذاهب المتنوعة وتقدمها خدمة لتراث الفقيه رحمه الله ونشرها للعلم النافع.

ثم وجدت ضمن المخطوطات - مع ذلك - نصوصا بأقلام علماء أجلاء، ارتأيت أن أقوم بتحقيقها وتقديمها ضمن ملحق خاص باعتبارها ووجدات من مكتبته، ونظرا لقيمتها العلمية ومكانة أصحابها، وخدمة لتراث علماء سلا خاصة، وغيرهم من علماء المذهب عامة. والله المسؤول أن يتقبل هذا العمل المتواضع، وأن يعفو عن الزلل، وأن ينفع بهذا الكتاب ويجهله ذخرا للمؤلف والمحقق والقارئ يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

والحمد لله رب العالمين.

اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من جلاك وعينه من جمالك فأصبح فرحا مويدا منصورا، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما، والحمد لله على ذلك.

وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما رواه أبو هريرة: «وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وعشيتهم الرحمة وحوثتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده.» (رواه مسلم).

رسالة إلى العلامة محمد الصبيحي

الحمد لله وحده فضيلة الأخ في الله الأجل العلامة الأملئ السيد الحاج محمد الصبيحي(1) سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، فقد وافاني بتقيدكم(2) النفيس في تحرير مسألة اشتراط العربية في خطبتي الجمعة. فألفيته جامعا لأشأتها ملما بنصوص علماء المذهب المالكي وغيره فيها، جزاكم الله عن العلم واجب خيرا.

ملاحظات 3

1- ينبغي أن يزداد بالسطر السابع من التقديد عقب قولكم - القائل بالإشتراط المذكور- مانصه «ولو لم يكن في الجماعة من يعرفها»، لأن هذه الصورة المبالغ عليها هي صورة النزاع بين الشيخ الزرقاني(3) والشيخ التاودي(4). ولعل هذه الزيادة سقطت للناسخ من الأصل.

2- يظهر أن هذه الصورة المبالغ عليها هي نازلة الخطيب الذي يخطب الخطبة الثانية باللغة الدارجة فإن صورة النزاع بين الشيخين المذكورين هي أن الخطيب هو الذي يعرف العربية وحده ولا يعرفها أحد من الحاضرين كما هو نص الزرقاني حيث قال: فإن لم يكن في الجماعة من يعرف العربية والخطيب يعرفها وجبت أيضا»... ومن المقرر عند الأصوليين أن التكررة في سياق النفي للعموم. وأما صورة النازلة فهي أن الخطيب المذكور هو خطيب بجامع مدينة القيظرة وأحد من الحاضرين به يعرف العربية ويهجمها إذ منهم القاضي وعدوله جمع من مدرسي المدارس العربية وتلاميذها وغيرهم من تجار سيما الناسيين الذين يخاطبون العلماء ويحضرون مجالس العلم والوعظ.

وهذه النازلة يوافق فيها الشيخ التاودي الشيخ الزرقاني في اشتراط العربية في الخطبتين لعدم تعذر التفهيم لجميع الحاضرين.

3- كما يظهر أن الشيخ التاودي لا يتوجه عليه الاعتراض من جهة أنه مشى على القول الضعيف القائل بأن المقصود في الخطبتين هو العوظ، وأن كونها بالعربية إنما هو مستحب بل الظاهر أن الشيخ التاودي قائل بمذهب الجمهور في اشتراط العربية في الخطبتين غير أنه يقيد بما إذا لم يتعذر تفهيم الحاضرين بالعربية لكونهم أعجميين فإن تعذر جاز له أن يخطب بالعجمة لأجل التفهيم.

نعم يتوجه عليه الاعتراض من جهة أن هذا القيد الذي اعتبره قد انفرد به ولم يذكره أحد من فقهاء المالكية بل صرح في كتاب الفقه على المذاهب الأربعة(5) أن الأئمة الثلاثة مالكا والشافعي وأحمد بن حنبل كلهم متفقون على اشتراط العربية في الخطبة مطلقا عند المالكية وعلى تفصيل عند الآخرين.

فكان الواجب التوقف مع عموم عبارات أهل المذهب في اشتراط عربية الخطبة ولو لم يكن في الحاضرين من يعرف العربية ويفهمها(6) كما صرح بذلك الزرقاني وتبعه بناني(7) والرهوني(8) وجنون(9) والله الموفق للكتاب.

وكتبه عبد ربه أحمد بن عبد النبي أمه الله. رسالة من العلامة أحمد العمرابي

وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما رواه أبو هريرة: «وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وعشيتهم الرحمة وحوثتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده.» (رواه مسلم).

صفحات من النبوغ المغربي في الرياضيات والعلوم التجريبية - 14 -

من مؤلفاته (المقنع - غ) رجز، ثلاث ورقات، في علم التوقيت و شهرور العام و أيام السنين العربية العجمية، منه نسخة في الأزهرية، (المطلع على مسائل المقنع - ط) - (مختصر المطلع على مسائل المقنع - غ) - (الإشارة الناصحة لمن طلب القرآن بالصالحه - غ) (مفهرسة - غ) اشتملت على فوائد و فتاوى، (مختصر يعمرى - غ) في السيرة، (المنهج في الربيع المجيب - غ) - (حواش على الألفية - غ) - (المفيد في شرح أرجوزة ابن سعيد - غ) - (وهو محمد بن سعيد العباسي، كتاب في المناسك - غ) - منظومة في التصوف - غ) - منظومة في الحج - غ) - مجموعة (فتاوى - غ) -

هوامش:

السعدي كذلك الشيخ الفقيه المحدث المشارك أبو عبد الله محمد بن سعيد المرغيثي السوسي، المرزاد بمرغيشة عام 1107هـ / 1598م، ونشأ مكبا على الدراسة حتى ظهر نبوغه في العلوم الدينية والأدب والحساب والفقه، وأخرى في النحو، وأخرى في التنجيم، وأخرى في التصوف، وأخرى في الوقف المحض الخالي الوسط، وله منظومة المقنع وشرحها بشرحين في التوقيت وشهرو العام، لها شهرة في المغرب. ومن فتاويه التي شد فيها أن القبول التي بدائل أسوار المين لا حرمة لها، ويجوز نشيها: لأن المدينة حيس إلا الأحياء، وأنى له أن يثبت هذه المقدمة. كان شاعرا منشئا. توفي بالطاعون سنة 1090هـ. وفي الصفوة سنة 1089هـ... (3) ... وقد ورد المرغيثي على الشيخ بناصر الدرسي في زاويته بتامكورت(4).

ترجم محمد بن سعيد المرغيثي العديد من العلماء والمؤرخين، ومنهم: الإفرائي في (الصفوة)، والكتاني في (السولة)، والبوسفي في (الفهرسة)، والقادري في (نشر المثاني)، وابن المقرئ في (المعسول)، والحمد الواللي في (مباحث الأنوار). ومحمد حجي في (الزاوية الدلائية).

بها، إمام عالم محدث مفسر، عارف بالعربية وغيرها والتنجيم والفلك، بحر لا ساحل له، انتهت إليه رئاسة العلم ببلده وزمانه، أكثر من قراءة كتب الحديث، وتخرج عليه عدد لا يحصى، وله كرامات وأحوال طيبة، له منظومة في الفقه، وأخرى في النحو، وأخرى في التنجيم، وأخرى في التصوف، وأخرى في الوقف المحض الخالي الوسط، وله منظومة المقنع وشرحها بشرحين في التوقيت وشهرو العام، لها شهرة في المغرب. ومن فتاويه التي شد فيها أن القبول التي بدائل أسوار المين لا حرمة لها، ويجوز نشيها: لأن المدينة حيس إلا الأحياء، وأنى له أن يثبت هذه المقدمة. كان شاعرا منشئا. توفي بالطاعون سنة 1090هـ. وفي الصفوة سنة 1089هـ... (3) ... وقد ورد المرغيثي على الشيخ بناصر الدرسي في زاويته بتامكورت(4).

ترجم محمد بن سعيد المرغيثي العديد من العلماء والمؤرخين، ومنهم: الإفرائي في (الصفوة)، والكتاني في (السولة)، والبوسفي في (الفهرسة)، والقادري في (نشر المثاني)، وابن المقرئ في (المعسول)، والحمد الواللي في (مباحث الأنوار). ومحمد حجي في (الزاوية الدلائية).

محمد بن سعيد المرغيثي: الفقيه الطيب الموقر

محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى السوسي المرغيتي، أبو عبد الله: (1007 هـ / 1598م - 1089 هـ / 1678م) من فضل المغرب. من أهل «مرغت» بكسر الميم والراء وسكون الفين والتاء المثناة من قرى السوس، سكن مراكش وتوفي بها. عني بالأدب والإنشاء، واستكتبه بعض أمراء الدولة السعدية مدة. وكانت له مشاركة في الطب فتصدر للعلاج، ثم تركه، وانقطع للعبادة والتأليف(1).

أخذ محمد المرغيثي العلم عن سيدي عبد الواحد بن عاشر، وسيدي عبد الهادي، وسيدي العربي الفاسي، وسيدي محمد الحدان صاحب حاشية خليل، وأبي القاسم الغول - تلميذ أبي المحاسن يوسف الفاسي - كما أخذ عن أبي مهدي السكتاني، وعن أحمد السالمي المراكشي. وكان عمدة محمد المرغيثي في التصوف الشيخ محمد بن عبد الله السوسي دفين مراكش.

كان له تلامذة كثيرون، وهو الذي أجاز العلامة أبا الحسن البوسي، والي جانب شهرته في علم التوقيت والحساب؛ فإنه قد ألف في مواضيع أخرى: من تأليفه كناشة مفهسة أخرى ذكرها محمد المنوني في مقاله عن المكتبة الحزراوية (مجلة تطوان، عدد8).

قال الإفرائي: «كان رحمه الله إماما في علوم الحديث والسير، له اليد الطولى في ذلك، واليه المرجع فيما هنالك، مع المشاركة في العلوم الأخر، والدين المتين والورع التام، وكان محترما معظما عن الخاصة والعامة»(2).

وقال محمد بن الحسن الحجوي: «محمد بن سعيد المرغيثي السوسي نزيل مراكش وإمام جامع الموسين

بيروت 2006/6: 612. (4) البوسي، المحاضرات. (5) أحمد الواللي: مباحث الأنوار في مناقب بعض الأخيار، تحقيق عبد العزيز بوعصاب، ص: 204-205. (6) ينظر: عبد الصمد العشاب: مساهمة علماء المغرب في ميدان الطب والتطبيب، مجلة التاريخ العربي، عدد: 15. (7) المطبعة الثعلبية في الجزائر 1908م. (8) د. جمال باهي، محمد بن سعيد المرغيثي، موقع: الرابطة المحمدية للعلماء.

رحمة منه وفضلا، فهو الرحيم الوهاب (...). وبعد، فيقول أحوج العبيد إلى عفو ربه الكريم محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن داود بن أبي بكر بن يعزى السوسي المرغيثي: هذا شرح لطيف قصدت به تبين رجزنا التسمي بالمقنع في علم أبي مرقع، قاصدا فيه الاختصار والوفوف عند الحاجة والاقتصار لقصور الهمم في هذا الزمان القليل الخير الكثير الشر والظير، نسبت فيه العلوم واتحت منها في الرسوم، إنا لله وإنا إليه راجعون، أسفا وحزنا على انقراض جيش العلم وادباره وإقبال الجهل وكثرة أجزابه وأنصاره».

قال الشيخ أحمد الواللي: وهو الذي وضع نظما في علم التوقيت وشهرو العام وأيامه، سماه (المقنع)، وشرحه بشرحين: الكبير والصغير. وقد جعل له تعالى الإقبال على كتابه، فاشتمل به الناس في المداين والقرى ببركة صحة نصحه وصلح طوبئه، ووضع في الجداول الخمس خالي الوسط نظما وقع الإقبال عليه أيضا»(5).

وكان عارفا بعدة علوم منها علم الطب.

قال د. عبد الصمد العشابرحمه الله: «ومن أطباء لعصر

المرغيثي السوسي نزيل مراكش وإمام جامع الموسين

رياض الحكمة

نرور من هذه الصفحات

إبرازمجوع من الإبداع المغربي في مختلف العصور في مجالات علمية دقيقة، أغنى بها علماء المغرب التاريخ العلمي العالمي، وشهد لها أهل الاختصاصات العلمية المتنوعة بالجدة والابتكار والدقة والتماسك.

مما جعل كثيرا من المستشرقين ينوّهون بهذه الإضافات في بحوثهم المتعلقة بالتاريخ العلمي والأدبي للمغرب، وفي تحقيقاتهم للعديد من المؤلفات النفيسة.

إذ لم يقتصرأتمام بحثنا رجمهم الله على الإحاطة بمختلف تشعبات الدراسات اللغوية والشعرية والعقلية من نحو وبلاغة وفقه وأصول ومنطق وفلسفة إنخ، بل امتد إلى تتبع التطورالعلمي، في عصورهم، في مجالات الطب والرياضيات والفلك والهندسة إنخ، ولا شك في أن هذا الميدان الذي يتلعب عدة منهجية وإجرائية خاصة، مما دعا الإسلام إلى العناية به عبرعديد الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

وهو لشوي الذي حفزعلماء المغرب، كغيرهم من علماء البلدان الإسلامية الأخرى، إلى الإقبال على النهل من حياض هذه العلوم. فنفع فيها، نتيجة لذلك، عباقرة، هم فخربلدهم المغرب، ولأمة الإسلامية جمعاء.

ص . بوعلام

اللغة العربية والإبداع الشعري النسائي (1)



في ظل هيمنة اللغات الأجنبية على لغات التواصل الاجتماعي. وحيث إن النقد الأدبي أحد روافد الوعي بأهمية الإبداع وتقييمه وتقويمه، وكذا التعريف به وتقريبه من القارئ، فقد استصغنا الناقدين المغربيين: الدكتور سعيد يفلح العمراني والدكتور عبد الله أحادي، في مقاليتين تتناولان شيئا من الإبداع الشعري النسائي.

إعداد: الأستاذة الشاعرة البتول المحجوبي

يعتبر الإبداع الأدبي بشتى أنواعه وأشكاله رافعة للغة العربية وحصنا منيعا يحول بينها وبين الضعف أو الاندثار، ولأن الشعر واحد من هذه الأنواع الأدبية العظيمة، ولأن المرأة إحدى هذه الدعائم التي ترفع سقف الأدب وتزينه بأبهى ألوان الإبداع، فقد اخترنا ضمن صفحة «في رحاب الضاد» أن يكون الملف حول اللغة العربية والإبداع الشعري النسائي، في حلقيتين من خلال حوارات وكتابات نقدية، حيث نستضيف الشاعرة مختارية بنغاليم من الجزائر، في حوار قصير حول رؤيتها للشعر وحضور اللغة العربية ومستواها

الشعر النسائي.. من الصمت إلى الصيت

بمحيطها المعيشي وما يدور في فلكها من متغيرات ووقائع، مختزلة التجارب الإنسانية والمعرفية، ومبتعدة عن السطحية الفجة والمضامين المباشرة، ومعلنة عن قدرة المرأة على تجبير المكبوت وتشطلي الاحتباس العاطفي، ومعبرة عن قضاياها وهمومها الذاتية ورغباتها ورغباتها، برويتها الخاصة، مكونة لها منهاجا أديبا لا يتنافى مع تعاليم الدين وثوابت العقيدة بأدب جم وطهر ناصع بالبياض، مبتعدة عن الغزل الفاحش والطرح الرديء، وبعبقة والتزام اجتماعي وعقل واع وفكر متقدم، من خلال الأدب عموما والشعر خصوصا، بشكل أوضح ونطاق أوسع يتعدى إلى اختلاف الرؤية الشعرية حسب طبيعة المبدع «إن الأشياء في لحظة الرؤيا لا تبدو إلا في شكل الصورة التي تأتلف فيها العناصر ولا تختلف، وتتحد فيها الأشكال ولا تفترق، وتتناغم فيها المتناقضات ولا يتعد، فالشجرة والسحاب والبحر وكل الأشياء التي تبدو في واقع الناس ذات فواصل وحدود، تتغير في عالم الصورة، فتصبح شيئا واحدا، وتحمل دلالة واحدة» [5]. وهذا بمجمله ينم عن التوازن النفسي والثقة الذاتية والثقافة الأدبية التي وصلت إليها، مما أهل للشعر النسائي في هذا العصر إلى الوصول للصفوف الأمامية ومناقشة الرجل النبوءة والشهرة. وخلصنا من القول إن الشعر النسائي هو كل محاولة نظمية للمرأة، وليست أي امرأة مخصصة بانتفاء ثقافي أو فكري، وإنما هي المخصصة بالقدرة على بناء تعبير أو بوح ينطلق من مرامي عاطفية، ليصل إلى عرض بحر من الخيال والصور الشعرية المعبرة عن ذاتها الانثوية، فتكتمل رحلة القصيدة النسائية المرتبطة بالزمان والمكان، ولم يرد ذكر مصطلح الشعر النسائي إلا في العصر الحديث حتى بات اتجاهها مستقلا له ماله، وعليه ما عليه، وأصبحت القصيدة النسائية تنافس القصيدة الرجالية بشكل لم يسبق له أن كان من قبل، وتحررت من القيود التي جمدها عبر العصور، وانفتحت بارتجائها مطلقة من نافذة نصوصها الشعرية، مخاطبة العالم والجسد.

لقد ارتأتها الفكرية ومجال لممارسة مداركها ومشاعرها، ولإنضاج رؤاها، كما أنه سبيل لإغناء وعيها وتعميق تجربتها بالحياة، إنه إمكانيتها الوحيدة لإقامة علاقة جمالية مع الواقع، تعطىها فرصة الاستمتاع بفرح الإبداع» [3]. فهناك العديد من الأصوات النسائية التي رسخت للتجربة الشعرية النسائية حضورا مميذا وطرحا رائعا، فكانت تلك النصوص تتدفق من كيان المرأة التي تشارك الرجل بتلك المشاعر والأحاسيس، إن لم تكن أعذب حسا، وأوفر حنانا وادق تصويرا بحكم طبيعة الأنثى الفسيولوجية، ولهذا نجد الكاتبة الناقدة رشيدة بنمسعود تؤكد على مجال التسامح بين الأدب الرجالي والنسائي بالمغرب دون نغرات أو حزازات «أما بالنسبة إلى المبدعات المغربيات، فإننا نلاحظ أن قضية الكتابة النسائية لم تثر سجالا عندهن، ولكن تطرح كقضية إبداعية، كما أنها ليست تعبيريا عن معاناة بوجود إشكالية ما تستحق الدراسة» [4]. فممارسة شديدة الاحساس وعميقة التأثير، ورقيقة التعبير، مما جعل طرحها الشعري يأتي محملا بروية قادرة على إيجاد بعد دلالي ينسجم بالصفاء والعق في المضمون، فتجد أنها أسست لها منهاجا متميزا، ولغة خاصة، وسمه فنية رائعة من حيث اللغة الواسعة، والصور الشعرية التي تزخر بألوانها المجازية الرمزية العميقة، وتوظيف الأسطورة والتناص، متكئة على معجمها الخاص، وذاكرتها القوية، ووجدانها المتدفق، ومتعدية علاقاتها بذاتها إلى علاقاتها



الدكتور سعيد يفلح العمراني

العام للديوان المغربي المعاصر، لأن البحث يجب أن يكون في نهاية المطاف حول جسد بنية الشعر ككل، إلا أننا وبعد اطلاعا على التجربة الشعرية النسائية، وقفنا عن كتب على بعض الفواصل الهامة، التي تمنح لهذا الشعر فسحة التميز والاختلاف، إن وضعنا لهذا الفرع الهام من شجرة الشعر المغربي المعاصر - إجماليا - بمفضل عن باقي المشهد، لم يكن نتيجة رؤية رجعية - كما قد يتبادر إلى الذهن - بل كان هاجسا كبيرا هو الاهتمام أكثر بأصواتنا الشعرية النسائية، ومنها فسحة استقرائية خاصة ومتميزة، نستجلي من خلالها هاته الطاقات الإبداعية الجميلة والخلاقة في أن [2]. وهذا الشعر الذي عبرت به المرأة عن لواعج شجونها، وخلجات قلبها، وخفت من وطأة همومها، ولوعة أحرانها وشرخ الأمها وقسوة معاناتها، قد أصبح جزءا لا يتجزأ منها، وملادا ومسكنا لها، فتناصب نصوصها الشعرية متدفقة تروي به عطش الذائقة، وتغش حس المتلقي، وتدشئ الذاكرة، وتشف المسامع من خلال تجربة شعرية جميلة، وإثبات هوية الخصوصية الأنثوية بما تتميز به من روي إبداعية، فيجمل المشهد الإبداعي النسائي بنسج القصيدة الشعرية عبر منظومة إبداعية، وبتقنية تعبيرية للمنجز الشعري، ولكن قبل ذلك لا بد من التذكير بما قالته الأدبية الناقدة يعني العيد في مساهمة المرأة في الإنتاج الأدبي «تعتبر وسيلة من وسائل التحرر، ومحاولة التخلص من الوضع القوي، إنه عملية تحرير

تراكمت في الذاكرة النسائية العربية مكابيات، واحتملت معاناة كبيرة على مر الأزمان واختلاف الأماكن، فما بين غلوية الجسد وهيمنة الذكور واستبداد اللغة، غابت الذات النسائية وتشتت العنصر النسائي، ولم يعد بإمكانه إثبات حضوره الفعلي بشكل ذاتي إلا بالتمرد الذي به يستكشف المرأة وعيها، وتعبير عن مكوناتها الأنا داخلها، وتصعد فاعلية شاعريتها باتجاه من حولها، وتوجه نقمتها لمن هو الحكم والخصم معا، مبحرة في عالم القصيدة أو النص الشعري المفتوح. وعلى غرار ما عانته المرأة العربية عموما، فقد عانت المرأة المغربية عبر العهود السابقة والراهنة، من تحديات مجتمعية كبيرة وخطيرة، وظلت ترزح تحت نير الاستبداد الذكوري، وكأنها صورة لكائن كتب عليه أن يظل هامشيا غير فاعل، ومعطل عن تأدية دوره الريادي. وهكذا ظل قمر الشعر النسائي المغربي مختلفا مدة طويلة خلف سحابة دكناء، تشكلت من الظروف العامة التي شهدها البلاد سياسيا واجتماعيا وثقافيا، إلى أن ظهرت أول مجموعة شعرية نسائية في عام 1975، موسومة بـ «أصداء من الألم» لصاحبها فاطمة الزهراء بن عدو الإدريسي [1]. باعتبارها أضمومة شعر متواضعة فذيا، لكنها كسرت صمتا مريبيا وكثيها خيم على وجود المرأة وكينونتها لسنين عديدة، وكسرت طوق الخوف عن كانت تحفظ بما كتبه لأرشيف أوجاعها. وابتداء من تسعينيات القرن الماضي، سوف نشهد إقبالا من لدن النساء الكاتبات على الإفضاء بتجاربهن ونشرها في كرايس ومجامع تعاطفت في بدايات الألفية الجديدة التي طبعها زخم الحرية وفضاء النشر الإلكتروني، وكان الشعر أكثر أجناس القول حضورا في كتابة المرأة وجاذبية من غيره، كآه الجنس الأثير لقولهن الأسير، وقد أشار إلى ذلك الدكتور الشاعر أحمد هاشم الريسوني بقوله: «كان من الممكن أن نفضل الأصوات الشعرية النسائية عن المشهد

الذي لعبه الإخوة العرب من المشرق في تدريسها خالقة تحديا للتشبث بها من جهة والقضاء على فرنسة الجزائر من جهة أخرى، أما عن لغة التواصل فالقلة القليلة تخلط بين اللغة العربية والفرنسية للتقليد فقط فكل من له مستوى ثقافي يعلم علم اليقين أن اللغة العربية لا تضاهيها لغة أخرى فكيف لا نبذع فيها وقد اختارها الله عز وجل من دون لغات العالم ليحدث بها الجن والإنس. كيف تجدين حضور المرأة في المشهد الشعري العربي؟ أصبح للمرأة حضور قوي ولله الحمد في المشهد الشعري العربي برغم بعض القيود التي مازالت تضعها في خانة «الضعف» مقارنة بالرجل وقد ساعدت وسائل التواصل بكل أشكالها في إظهار قدراتها الأدبية فتجد النساء وولادة بنت المستنكى ونازك الملائكة و... ويتجسدن في إبداعها وأرى أنها حققت الكثير في زمننا هذا إن لم أقل أخذت حصه الأسد في وجودها في المقدمة.

لماذا الكتابة باللغة العربية دون غيرها من اللغات خاصة إذا علمنا أن بلدان المغرب العربي مازالت تعاني من مخلفات الاستعمار الفرنسي ومنه اللغة الفرنسية؟ رغم محاولة الاحتلال طمس اللغة العربية لأكثر من قرن إلا أنها نجحت في استرجاع مكانتها وبقوة بفضل جهود المغرب في شتى المجالات نتج عنه جيل متمكن يستطيع الإبداع، فاللغة العربية ثرية بعبقريتها تمكن الكاتب من الإبحار بخياله. يكفي أنها لغة القرآن أما بالنسبة للغات الغرب سواء الفرنسية أو الإنجليزية أو غيرها فنحن العرب تعلمنا التقليد لا غير. هل ترين أن هيمنة اللغة الفرنسية على لغة التواصل في الجزائر قلصت من جودة الأدب باللغة العربية أم أنها خلقت تحديا من أجل الاهتمام باللغة العربية والتشبث بها؟ هناك مثل يقول: «الرجوع إلى الأصل فضيلة» لذلك عادت اللغة العربية إلى مكانتها بفضل جيل الاستقلال و الدور

هل لك أن تحدثنا مشكورة عن بداياتك مع الشعر، متى كانت؟ وكيف كانت، وصحة من كانت؟ - بداياتي كانت في الخاطرة في العام 1986 عندما كنت طالبة في الثانوي وقد نشرت لي جريدة المساء الجزائرية آنذاك بعض ما كتبت ثم توقفت لسنوات، أما الشعر كانت مغامرة لا بد منها لأن الانتقال من النثر إلى التقليد بالأوزان الخليلية كان مستحيلا بالنسبة لمبتدئة «في الشعر العمومي». كتبت أول قصيدة منذ ما يقارب السبع سنوات طبعها نشرت في بداياتي لكن كنت دائما أجد من أتكى على قدراته البلاغية والعروضية لتخرج القصيدة من عنق الزجاجة متعبة الخطي، وهنا أتحدث بالتحديد عن وسائل التواصل الاجتماعي التي أتاحت لي ذلك. ساعدني الفيسبوك كثيرا في التنقل بين صفحات الشعراء المبدعين الذين ساعدوني والذين كانوا في الأساس أصدقاء لي، وكان السجال الدافع الأكبر للتحدي حتى وضعت قلمي على أول درج للقصيدة العمودية.

أسئلة إلى شاعرة



مع الشاعرة مختارية بن غالم / الجزائر

أرخبيلات أمينة المريني: أو هكذا تكلمت الشاعرة (ج 1)

ينبع هذا التنوع، من تنوع الأمكنة وتعددها في مخيال الشاعرة التي لا تتوان عن التأشير إليه واستدعائه باعتباره معادلا موضوعيا لما يتجرع في صدرها من لعب وهو وجد ومثابرة وتفكير عن الوجود، وعن الزمن الغائب/ الحاضر، فالعبع بمعنى المعاني «مفتاح للتفسير الأنطولوجي» [10]. تتنقل الشاعرة باهتة عن الوجود والإشراق المستقر في ذاكرتها من «أبواب فاس» إلى «الحمر» و«السلسلة» و«الفتوح» و«المحروق» و«الريف» و«الدرب» و«عسالة» الكاشفة المكشوفة والمسكونة بالغشبية والفلوات... والمعبر عنه بشخصياتها المستحضرة بين الفنية والأدب، وهو استحضار الحكيم الشاعر الذي يدرك تمام الإدراك كيف يقال الشعر؛ وأين تتم شعرته وتشريعه ليغدو جاريا على الألسنة؛ تقول الشاعرة:

«وجدت الشعر في اليومي والسطحي والسوقي وفي سبحات إبحاري إلى الأبدى بلا طوق وفي عيدين شاركتين سر مجاهل العشق» [11]

قصيدة إلى أخرى، لكن «خرجت من هذه الأرخبيلات» له خاصيته المكانية دون سواه من الدواوين السالفة. خروج الشاعرة من الأرخبيلات المكانية إلى الأرخبيلات القرائية المتعددة، انتقال من عالم الذات الانتقالي من المسكوت إلى المسكوت شعريا خلف الكلمات، لتستبين سبيل الذاكرة، وتستعيد أصداء الماضي، وتتخزل الرؤيا، وتتوضع المواقف، وتطرب الجراح مع كل إصرار ومعراج، وهو ما يؤكد عبور الذات الشاعرة من وضع إلى وضع، ومن حالة إلى أخرى بغرض حفز المتلقي وحته على المشاركة الفعلية مع ما تود أمينة تأمينه في عوالمها الأرخيلية التي لا يشقى قارئها مادام متصل بجغرافيتها الشعرية التي لا تستكين إلا بسكونه الشعري، وطرحه لسؤال المكان وما يحويه من ممكنات، وما يؤتته من جماليات، وما ييوج به من ذكريات، فالذاكرة تنطق المكان وتكشفه، وتؤكد «الذكريات الساكنة، وكلما كان ارتباطها بالمكان كلما أصبحت أوضح» [7]. ينطلق ديوان «الأرخبيلات» من المكان وينمو مع المكان، وتنبثق أنواره بالمكان، لتمهد للمتلقى رؤياها للمكان، فهو: الذاكرة، والخلاص، والتطهير، والعشق، والتصوف، والجدب، والكشف، والأنثى، والكائن والممكن والمحال، والحلاج، ولنتأمل مقطعا من قصيدة «من سيرة الخروج»:

«على أبواب فاس قد رضعتم الشمس والقمر ومن بسنة انما الأذى عصرت الكأس والوترأ وصوتي غيث أضغعا ترزق في الذرى ذهرا فمأل أذكرت» [8]

ولنقرأ مقطعا آخر من قصيدة «الحلاج يخرج من رأس الجنان»:

«ولي بيت بكل مدي وأين الدرب والبيت؟؟ وأين الصخب لوج لي إذا ما أقر الوقت؟؟ تلاشي الربع في زبد طلائف ولا صوت ولحلاج ما يهوي حبيب عنده الموت» [9]

فحسب، بل للمسطور: أي ما تصعب به القصيدة من أنساق، وما تحيل به من دلالات، وما تنطق من إشراقات. لا تخلو الأرخبيلات من إشراقات كونية تهدف، من بين ما تهدف، إلى تنوير المكان، وتوسيم الشخصيات، واسترجاع الذكريات، والنفاذ إلى ديلياء المتلقي حتى يتألى له مشاركة الشاعرة معراجها، وتنقلها من مكان إلى آخر، ومن شخصية إلى شخصية ليست كالشخصيات، ناهيك عما تحمله من استعداءات مختلفة باختلاف المواضيع والأحداث والوقائع، فيبدأ من «سيرة الخروج» إلى «خروج الحلاج من رأس الجنان» مروراً من «خرجت من هذه الأرخبيلات» و«القصص» و«الباب» و«السرب»... نستشف نفسا شاعريا له وجاهته، وإشراقته، ونسق مقطعا من قصيدة «خرجت من هذه الأرخبيلات»:

«سلاماً على القادرين من الغيب للغيب في صهوة كانبسب الغمام سلاماً على الغالين من الشاهد والساهد قافية لأخضرار فصول الكلام ستلقونني الآن فوق فؤادي لإجدر منها الذي لا يراه بغير احتراق الحروف على سبحات الهيام وإيلافها رحلة تجوى إلى مدن لبعناق الجوى بكؤوس المدام» [6]

تنبري إشراقية المكان ونورانيته التي تتضح شيئا فشيئا مع كل مقام من مقامات الأرخبيلات، ويعرج المتلقي سائحا في عوالمها، مفتونا بأثاقيتها، مبصرا لمهيتها، ومفتوحا على فتوحات معجمية لا تؤمن بالمعنى الظاهر بل الباطني المضمهر. إن احتفاء الشاعرة أمينة المريني بالمكان لم يحصر في «الأرخبيلات»، بل جل أعمالها الشعرية شاهدة على هذه الخصيصة مع تسجيل التفاوت من ديوان إلى آخر، ومن

يكداء يجمع النقاد والمهتمون بالشأن الشعري المغربي ما يمتاز به من فاعلية وجمالية، وقدرة على معالجة قضايا مرتبطة بالإنسان والعالم والوجود بتجارب متشعبة بتشعب المبدعين، فاستطاعت أن تنجي مرساة شعرية مغربية لها خصوصيتها وتقدمها مقارنة بغيرها من المدارس الشعرية التي كانت رائدة في فترة زمنية ما. وقد أتت للشعرية المغربية هذا التوسيف بفضل روادها الذين أخذوا على عاتقهم ضرورة النهوض بالقصيدة المغربية المعاصرة ومساهمتها في المحافل الثقافية والفكرية، لتنبؤ فيما بعد مصاف القاصد الحبلى بالرؤى الكونية والإشراقية في قالب شعري مانز، ومجتزح للكائن والممكن. وهو ما انبرى في وجه جم غفير من الشعراء الذي أثروا المشهد الشعري المغربي بعميق شعرهم، وتصلد كلماتهم، وانفتاح رؤاهم، فخاصوا في الإيدولوجيا والإشراق، والكوني، والجمالي من قبيل: أحمد المحاطي، ومحمد الخمار الكونتي، وعبد الكريم الطبال، ومحمد السرفيني، ومحمد بنعمرارة، وأمينة المريني، ومحمد علي الرباوي، وحسن المريني، وجمال بوطيب...

أما قبل:

شكّل المكان - ولا يزال - عنصرا مهما في التجربة الشعرية المرينية، بدءا من «ورود من زنات»، مروراً بـ «حرة في ظلال الإسلام» و«سأتيك فردا»... وانتهاج بـ «خرجت من هذه الأرخبيلات»، وذلك لما يضطلع به من خصوصية جمالية وإشراقية صوفية وأبعاد تذكارية، استطاعت الشاعرة بواسطتها الاقتراب من القارئ لتطالع على أمكنة لها رمزيتها في الذاكرة المغربية والصوفية على وجه الخصوص. إنها فاس العالمية؛ فاس التصوف، فاس الذاكرة، فاس المقاومة، فاس التاريخ، فاس المغامرة، فاس الشعر... فأين وجهت فاس تتوجه صابرة صامدة.

تستدعي الشاعرة «فاس» وغيرها من الأمكنة الصغرى للبوح والاعتراف بنسقيته في التعبير عما يخالجه، والاعتراف من معين شعرها الذي لا يكاد يقرأ حتى يجد القارئ بعد متعة شعرية لها حمولتها ودلالاتها من موقع الشاعرة ورؤياها الساكنة خلف كلماتها المشرقة.

يبتدئ الديوان «خرجت من هذه الأرخبيلات» بالإشارة إلى المكان من خلال علمين من أعلام الثقافة الكونية الأول ابن رشد الحفيد: «المكان هو النهاية المحيطة؛ لكونها استكمالا للأجسام المتحركة وغاية تحريكها»، والثاني غاستون باشلار: «البيت القديم يركز الوجود، داخل حدود تمنح الحماية»، فالأول يحد المكان بالنهاية المحيطة، بينما الثاني يصفه ببيت الوجود والحماية، في حين أن المكان عند الشاعرة هو الكينونة «المكان»، أي الذات المحترقة البالحة في السكن شعريا في مملكة شعرية تلبس لكل مكان لبوسه، وتتشكل بكل أشكال الزينة اللفظية والمعنوية، فيصير مكانها ليس مكانا للمصدر (الأنس والأمل والألم)

5 فاطمة الزهراء بن عدو الإدريسي: من مواليد 1953 بفاس لها: أصداء من الألم (1975) - المطبعة الوطنية - فاس - 68 صفحة. أهدك بالحياة (1982) - مطابع القيدة - سلطنة عمان - 71 صفحة. شعلة تحت التلوح 1983-1984 - م. 64 صفحة. لست لك (1999) - مطبعة أنمس كرافيك - الرباط - 110 صفحة. وتعتبر أول امرأة مغربية طبع لها ديوانها وعمرها 14 سنة بتشجيع من العاهل المغربي الحسن الثاني طبيب الله ثراه. [2] الشعر العربي المعاصر: جمالية الحقيقة والمنهج، تر: حسن ناظم وعلي هاشم الريسوني من 85 ط، 2012 منشورات اتحاد كتاب المغرب. [3] مساهمة المرأة في الإنتاج الأدبي، مجلة الطريق، العدد 4 ص 143 سنة 1975. [4] رشيدة بنمسعود، المرأة والكتابة، سؤال الخصوصية وبلاغة الاختلاف، منشورات إفريقيا الشرق، الطبعة الثانية 2002 ص 81. [5] الرؤية والفن في الشعر العربي الحديث بالمغرب، د أحمد الطريسي أعراب، المؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، بيروت ص 41. [6] أمينة المريني: خرجت من هذه الأرخبيلات، شعر، م. س، ص 20. [7] غاستون باشلار: جمالية المكان، تر: غالب هلسا، المؤسسة الجامعة للدراسات والتوزيع والنشر لبنان، بيروت، ط 2، 1984، ص 39. [8] أمينة المريني: خرجت من هذه الأرخبيلات، شعر، م. س، ص 5. [9] أمينة المريني: خرجت من هذه الأرخبيلات، شعر، م. س، ص 175. [10] هانس جورج غادامير: الحقيقة والمنهج، تر: حسن ناظم وعلي حاكم صالح، دار أوبيا، ط 1، 2007، ص 171. [11] أمينة المريني: خرجت من هذه الأرخبيلات، شعر، م. س، ص 9.



عبد العزيز كوكاس

الإمبراطور كوفيد التاسع عشر ينهي الفردوس الغربي

هزم الليبرالية المتوحشة وعجرفة الغرب وأعاد الاعتبار للدولة الوطنية وسرع صعود الصين



نحتاج إلى مسافة أكبر لرسم حقيقة ما سيكون عليه العالم ما بعد كورونا، إذ لا يمكنك إحصاء دجاجاتك قبل أن تفتس من بيضها كما يقول الإنجليز، لكن باستقراء مجموعة من العناصر التي بدأت معالمها تتضح شيئاً فشيئاً، واستناداً إلى تجارب التاريخ في لحظات التحولات الكبرى للبشرية، يمكن رصد احتمال ما ستكون عليه البشرية بعد محاصرة الوباء القاتل الذي يستمر في تسديه بيننا، لكن يجب أن تكون حذرين جداً، فالأسباب الكبرى لا تؤدي دوماً إلى متغيرات عظمى في الجغرافية السياسية، كما يجب أن نتذكر دوماً أن التنبؤ ليس من العلوم الدقيقة، خاصة في عالم تباينت فيه تقارير استخباراتية عظمى بجائحة كورونا قبل وقوعها لكنها لم تفعل شيئاً يعني لا تنبؤاً كما أن العالم صراع إرادات وقوى ومصالح، وليس مجرد قراءة في كف الأحداث لضبط تحولات الجغرافية السياسية لعالم ما بعد فيروس كوفيد 19..

إننا بالفعل على عتبة تغير ملحمي في مسار البشرية قد يعيد الاعتبار لقيم العمل الجماعي من تضامن وتكافل وإيثار وتحضية، بدل التوجه القابلي/الترجسي الذي شعاره: «أنا وبعدي الطوفان»، إن كان من فضيلة لفيروس كورونا على المستوى الكوني هو أن عالم الليبرالية المتوحشة الذي أفتع البشرية بعدالته القدرة، أصيب بجرح نرجسي.. فنحن على عتبة عالم جديد، لا تتوفر على عيون زرقاء اليمامة للتنبؤ بالشكل الذي سيكون عليه، لكن الأکید اليوم أنه لن يبقى على نفس الوجه الإفتراضي الذي كنا نسدن رأسنا باطمئنان على وسادة كوايبسه الشيطانية.

كل ما نعرفه اليوم هو أن عالمنا لن يبقى على ذات الصورة التي عهدناه عليها من قبل: اقتصاد علمي متبادل تحتل فيه السلع المادية مركز الصدارة، محلات الرفاه الاقتصادي التي تحولت إلى محرابنا اليومي للتعب، تسليط آلة جهنمية لتوجيه لاوعيناً لاستهلاك حتى الذي ليس ضرورياً لبقائنا، إعلانات تستبد بنظام حياتنا ترسخ الاستهلاك كركن أساسي في عاداتنا اليومية حتى حولتنا إلى رهاق بلا حس ولا إدراك، وتحولت بطاننا الإنشائية إلى ما يشبه صكوك الغفران نشرت بها المتعة، الارتقاء الاجتماعي، السعادة المشئية، الموضة وبقي السلع، حتى فقدنا المعنى في أبسط التفاصيل الصغيرة في حياتنا، التي أصبح يقيم الشيطان في تفاصيلها كما يقول الفرنسيون..

لقد أنهى فيروس كورونا المستجد الكثير من السرديات التي اجتهدت في أن ترسخ من عقولنا كل المسار المؤلم للارسمال، وأن تحول السلع من شرطها الاقتصادي والاجتماعي إلى متخيل لا نملك إلا طاعته، إله للعصر طاعني ومتجبر علينا الانصياع لاستهلاك كل ما هو معروض علينا بغبطة الحواريين المتهافتين على الفلوات بدافع البركة وجاذبية سحر لا يقاوم ويعجز العقل المغيب عن فك طلاسيمه.. ونسينا الجوهر الفطري فينا.

كل هذا سينهار وكل المحكيات الإعلانية التي اجتهدت في خلق الحاجة لسلع لا نستملكها بقدر ما نتباهى باقتنائها، وبضائع لا ضرورة بيولوجية تدفعنا لها، أصبحت بكما.. لا إعلان اليوم إلا عن كيفية حفظ الصحة وسلامة الحياة، غريزة البقاء تدفعنا اليوم نحو التحذير من كل ما اعتدنا تداوله في معيشنا اليومي بقديسية، لقد انهارت فجأة كل الآلهة الحديثة تحت معول فيروس كورونا، لكن مقابل الكائن الافتراضي الذي ولدته فينا الليبرالية المتوحشة، تشهد ميلادا جديداً لروح الجماعة، التضامن، التكافل، وحدة الأسرة... وبالجملة روح الأخلاق التي زرعاها الدين والفلسفة والشعر وبقي الفنون في قلب الإنسان. لقد شهدت النيوليبرالية المتوحشة تراجعاً كبيراً لا كيميا، على اعتبار أن حتى الأوبئة التي شهدتها العالم في بداية القرن الماضي مع وباء الأنفلونزا في 1918 و1919 لم تعلن عن بداية عصر جديد من التعاون الدولي، لكن وكما أكد الخبير الأمريكي روبن نيبليت: «فإن جائحة فيروس كورونا المستجد ستؤدي حتماً لعولمة كما نعرفها»، فالتركيز حول المال بدل الإنسان أفرز صعوبات كبرى

لكن الغرب استمر في التصرف كأنه مركز العالم، وهو جزء منه فقط.. كثيراً ما نخلط بين «المجتمع الغربي» و«المجتمع الدولي» معتبرين ذلك منذ اللحظة حيث قرنا نحن الغربيين شيئاً ما، سيتعين على الآخرين اتباعه.. نحن نقدر غالباً ما تكون قيمة أعلى من قيم الآخرين، وبالتالي فهي صحيحة وضرورية لنشرها. حتى إذا استدعى الأمر فرضها بالإكراه، نميل جداً للاعتقاد بأن وجهة نظر الآخر لا تهم، وعندما نعارضها، فإننا لا نعارض مصالحنا الوطنية فقط ولكن القيم العالمية التي من المفترض أن نجسدها ونعززها». إن هيمنة رجال الاقتصاد الشرهين والقادة السذج الأنانيين والشعوبيين على السياسة في العالم الغربي، والتراخي في اتخاذ قرارات حثيئة لمحاصرة الفيروس أدى إلى زعزعة ثقة المواطنين في قدرة هذا النظام الذي كانوا تحت سطوة دعاياته السحرية، لحمايتهم من التهديد المدمر لفيروس كورونا، الذي تسبب في خلق الرعب وخلق الحدود وتعطيل الأسواق وشل الحركة، وكشف هشاشة النظام الصحي الذي كان يقدم كنموذج للتقدم الغربي، واستناداً إلى السيناريوهات المختلفة لتأثير وباء كورونا على نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي، تشير تقديرات منظمة العمل الدولية إلى ارتفاع البطالة العالمية بنسب تتراوح بين 5.3 مليون (السيناريو المتفائل) و24.7 مليون (السيناريو المتشائم)، وذلك زيادة على عدد العاطلين عن العمل في عام 2019 الذي بلغ 188 مليوناً.

إن عالماً جديداً يولد بين ظهرانيا

اليوم، عالماً ليس فردوساً جديداً، لكنه عالم مغاير بنظام قيم جديدة لم تتضح معالمها بعد، لأننا وسط الزلزال المعولم، هناك في ذلك الشرق الأقصى الأسطوري والساحر ذي الثقافة العميقة والحضارة الباذخة، الذي حافظ على قيمه الثقافية ونظامه الاجتماعي، تسير الصين نحو قيادة العالم باطمئنان، فسرعة محاصرتها للوباء التاجي الذي ظهر بين أحضانها، سيجعل مواطنيها يثقون أكثر بنجاعة نظامهم السياسي وقوة مؤسساته، وبحكم قدرتها الفائقة على تكييف اقتصادها الذي وجهته نحو صناعة «الحرير الصحي»، أصبحت المورد الأساسي لجزء ما يحتاجه العالم، إن التكلفة السياسية لغياب الحريات وتدخل الدولة في تفاصيل حياة الصينيين لن يشكل أولوية بالنسبة لعالم أصبح هاجسه حفظ البقاء وأولوية الصحة العامة. يرى جوزيف س. ناي جونيور الأستاذ بجامعة هارفارد في مقال له بمجلة «فورين بوليسي»، أن وباء كورونا لن يغير التوازن القائم لصالح الولايات المتحدة.. لقد تضرر كل من الاقتصاد الأمريكي والصيني بقوة، دخلت الصين في أزمة مع تباطؤ معدل النمو وانخفاض الصادرات، وعلى خلاف الولايات المتحدة التي تتميز بموقع جيوسياسي مهم فإن الصين لديها نزاعات إقليمية مع بروناي والهند وإندونيسيا واليابان وماليزيا والفلبين وتايوان وفيتنام، من ناحية أخرى، تعتمد الصين بشكل كبير على واردات الطاقة التي تمر عبر الخليج الفارسي والمحيط الهندي، حيث تتمتع الولايات المتحدة بالتفوق البحري.. بالإضافة إلى تمتع

أمريكا بمزايا ديموغرافية، فمن المرجح أن تنمو القوى العاملة الأمريكية بنسبة 5 في المائة، بينما ستقلص في الصين بنسبة 9 في المائة، ويرجع ذلك أساساً إلى سياسة الطفل الواحد السابقة، وبضيف الباحث الجامعي أن القوة الأمريكية تأتي أيضاً من موقعها في طبيعة تطوير التقنيات الرئيسية بما في ذلك التكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيا النانو وتكنولوجيا المعلومات.. إذ تهيمن جامعات الأبحاث الأمريكية والغربية الأخرى على التعليم العالي.. لكنه يخلص إلى أن «كل هذا يشير إلى أنه من غير المحتمل أن تحدث جائحة كوفيد 19 نقطة تحول جيوسياسية، ولكن في الوقت الذي تستمر الولايات المتحدة في الاحتفاظ بمعظم الأوراق الرابحة، فإن القرارات السياسية المضللة قد تجعلها تلعب هذه الأوراق بشكل سيئ»، وهو ما يسمح بموقع غير مسبوق للصين في قيادة العالم، أو قد تصبح أمام نكسة جديدة للحرب الباردة بعد أن حلت الصين محل الاتحاد السوفيتي.

لقد صرح جو بايدن بشكل صريح، أن هناك بالفعل «تحدياً صينياً» لأمريكا لا يمكن إنكاره، لكن الشكل الذي تواجه به أوروبا وأمريكا هذا التحدي حتى اليوم، فيه محاولة استعادة نفس معاول الهدم التي استخدمت ضد المعسكر الشيوعي، لا يمكن اليوم الاعتماد على ذات السرديات القديمة: «الدكتاتورية! تهديد الديمقراطية وحقوق الإنسان! الخطر الأحمر! لخطر التنين الصيني، ببساطة لأن الصين ليست شيوعية وتعتمد اقتصاد السوق ومهما كان قمعها للحريات فهو ليس على تلك الصورة التي يحاول الغرب إصاقتها بها، زد على ذلك تطور الاقتصاد الصيني المذهل حتى في عز الجائحة وهذه الروح المغامرة لملايين الشباب من المستثمرين الجدد الذي اكتسحوا أسواق العالم دون أن يتقاسموا مع ماو تسي تونغ فكرة واحدة من خطه الإيديولوجي، تجعل التنين الصيني في مواجهة ندية وأكثر مع النسر الروسي.. لذلك يحذر باسكال بونيفاس الغرب «إن العثور على تهديد صيني سيعطي مضموناً للتعنت العامة، لكنه كذلك خطأً جوهرياً في طموحات الصين».

هذه هي الوصفة التي يقدمها كتاب جان دومينيك ميرشيت: «Haro sur la Chine!» لدوائر المحافظين، التي لا تزال مؤثرة في دوائر السلطة ومراكز الفكر، بكون أزمة كوفيد 19 هي مفاجأة إلهية توفر لهم الفرصة لحملة صليبية جديدة خاصة بتوحيد «الأسرة الغربية» ضد عدو جديد اسمه الصين فرض نفسه بقوة اقتصاده، وحكمة سياسيه وطموح جيل جديد لا يؤمن بالحدود في الابتكار والاستثمار والذهاب بعيداً حتى عقر «العجوز الغربي» الذي يقترب من فقد سيطرته على العالم.



عملية (مرحبا / 2021) بين هواجس مغاربة العالم وتفول كورونا وسالاتها المتدورة..!

إسبانيا تستعد لموسم العبور.. والمغرب ينتظر

استقرار الوضع الوبائي بدول المهجر..



صورة لعملية العبور (من الأرشيف)

طنجة: ع / الشعباوي

رغم اقتناع السلطات الإسبانية، باستمرار بقاء، وتفشي فيروس كورونا/19، وتوسع انتشار سلالاته المتحورة، والمتفرعة، التي (حركت من بريطانيا، وجنوب أفريقيا، والبرازيل و (تعششاها!) بالخصوص، في مدينتنا السليبية مليبية ورغم أن خبراء الأوبئة بإسبانيا، يؤكدون حالياً بأن تحقيق وصول عدد المقيمين الإسبان بقلقات استرازيكا، أو فايزر مودينا، أو جانسين لنسبة (70%) من المواطنين الإسبان، لم يتم إلا في الصيف المقبل... ورغم أن دول إقامة وعمل مغاربة العالم، وخاصة دول إسبانيا وفرنسا، وإيطاليا، وهولندا، وبلجيكا... غير متأكدة من خلو دولها من فيروس كورونا/19 وسلالاته المتحورة، وغير مطمئنة أيضاً على عدم نقل العدوى، خلال عملية المغادرة والعودة من هذا البلد أو ذلك... ورغم الغموض الذي مازال يخيم على امتداد جغرافية دول الإقامة والعمل بالدول الأوروبية السالفة الذكر، بشأن ما يمكن اتخاذه من قرارات عند اقتراب موسم العبور، أي ما بين يونيو وغيشت... فإن السلطات الإسبانية المكلفة بالعبور، عبرت على لسان السيد (GERRAR DO LANDALUCE) خيراردو لاند الوصي، رئيس السلطة المينائية بميناء الجزيرة الخضراء بأن الإجراءات المتعلقة بعملية العبور لموسم 2021، بدأت على مستوى أكبر موانئ العبور بالتراب الإسباني، أي ميناء الجزيرة الخضراء، منذ فبراير من السنة الجارية، وأن إسبانيا المستفيدة اقتصادياً ومالياً، قد تضررت كثيراً بفعل توقف العملية في الجانب المغربي في الموسم المنصرم 2020، وتبقى المسألة معلقة في انتظار ما ستخذه الدول المعنية بالعبور مع الدولة المستقبلية وأساساً المغرب.

المهم أن السلطات الإسبانية، عبرت عن قدرتها في تهييء، وتوفير كل

ما تتطلب عملية عبور 2021 من استقبال، وانتظار وخدمات وعبور بواسطة البواخر الإسبانية، الرابطة ما بين الجزيرة الخضراء والميناء المتوسطي، وطنجة المدينة، وما بين الجزيرة الخضراء وسبتة السليبية، وما بين طرقة وطنجة المدينة، وما بين الميريا، ومالقة والناظور والحسيمة... أي أن إسبانيا جاهزة كالعادة، ما بين 15 يونيو، و 15 سبتمبر من سنة 2021 الجارية. ويبقى السؤال العريض، مطروح على السلطات المغربية المعنية، وبالدرجة الأولى وزارة الخارجية التي لها صلاحيات اتخاذ القرارات الملزمة كما تم ذلك في الموسم المنصرم.

غير أن هذه المرة، يجب على السلطات المغربية أن تشعر مغاربة العالم، قبل بداية الإستعداد للسفر نحو الوطن الحبيب... وعدم ترك المجال للتأويلات المتضاربة، كما حدث في الموسم المنصرم عندما أعلنت الإدارة العامة للملاحة التجارية عن مواعيد العبور، وشروط العودة، ومنها شهادة الخلو من الإصابة بفيروس كوفيد، والتحليل الثاني عند الوصول... وتركت الجميع معلقاً حتى الآن..

الملايين الخمسة من مغاربة العالم، الذين يوجد أغلبهم في بلجيكا، وإيطاليا، وهولندا، وفرنسا، وإسبانيا، وبريطانيا، والسويد والدانمارك متوجسون الآن من غموض مصير عملية (مرحبا / 2021)، وما إذا كان القدر، سيتيح لهم الالتقاء بأسرهم، وزيارة الوطن الحبيب، أو قضاء لحظات حميمة مع عائلاتهم، أي ميناء الجزيرة الخضراء، منذ فبراير من عيد الأضحى المبارك ولم لا، قضاء أيام من عطلةهم السنوية التي حرموا منها خلال صيف 2020. بفعل تفول فيروس كورونا/19..

فهل ستتفاعل السلطات المغربية وبالوقت الكافي مع مغاربة العالم، قبل بداية جمع الحقائق للتوجه نحو جغرافية مغربنا الحبيب؟ ذلك ما يريجه اخواننا المغتربون في أوروبا وغيرها..

ورشة لتقوية قدرات 300 عاملة موسمية

نظمت الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات والمنظمة الدولية للهجرة ورشة عمل وطنية، لمناقشة التحديات والاحتياجات متعددة الأبعاد المتعلقة بالعمالات الموسميات في مجال قطف الفواكه الحمراء بإسبانيا، بعد عودتهن إلى المغرب.

وأوضح بلاغ للمنظمين أن اللقاء، الذي سينظم بشكل حضوري وعن بعد، يندرج في إطار مشروع «ارتقاء» حول «تمكين العاملات المهاجرات الموسميات في المغرب»، المنفذ بشراكة بين الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات والمنظمة الدولية للهجرة، بدعم مالي من صندوق المنظمة الخاص بدعم التنمية، وذلك بهدف المساهمة في تمكين العاملات الموسميات من خلال برنامج للتمكين الاجتماعي والاقتصادي يستجيب لحاجياتهن بشكل أفضل.

وتشكل الورشة، حسب المصدر ذاته، مناسبة لتقديم نتائج ثلاث دراسات لأول مرة، حيث تتناول الأولى تحليل الأثر الاجتماعي والاقتصادي لبرنامج الهجرة الدائرية على العاملات الموسميات وأسرهن ومحيطهن، وتهتم الدراسة الثانية بتحديد وتحليل خصائص ريادة الأعمال لديهن والتشخيص العميق لمهاراتهن وكفاءاتهن في هذا المجال، فيما تأتي الدراسة الثالثة لتحديد الأسواق والقطاعات التي تتمتع بفرص ريادية للمرأة بالإضافة إلى وضع خرائط آليات التمويل.

وتعرف هذه الورشة، إلى جانب التشخيصات، صياغة توصيات لوضع تدابير ملموسة تروم تحسين مواكبة العاملات الموسميات، خاصة بعد عودتهن إلى المغرب، والتفكير في الاستراتيجيات المختلفة التي ستسمح بتعاون أفضل بين مختلف الأطراف المعنية بهذا الموضوع.

وأضاف البلاغ أن اللقاء يعرف حضور العديد من الفاعلين الوطنيين والإقليميين والمحليين المعنيين بقضية تمكين المرأة لإثراء النقاش، إضافة إلى ممثلين عن مؤسسات عمومية ومنظمات المجتمع المدني وهيئات التمويل، كما ستشهد الورشة مشاركة عدد من العاملات الموسميات اللاتي سيقدمن شهادات حول تجاربهن.

وتشكل هذه الورشة مناسبة، كذلك، لاستكشاف إمكانات ريادة الأعمال لدى العاملات الموسميات والقدرات التي تسهل عليهن اتخاذ هذا المسار الواعد، خاصة وأن للهجرة دور حاسم في تعزيز ثقتهم بأنفسهن، الأمر الذي يمثل إمكانات هائلة لخلق أنشطة اقتصادية.

وستعمل الورشة، بناء على عينة من 300 عاملة موسمية، على رسم خريطة لتقدراتهن على إنشاء المقاولات، فضلاً عن تشخيص معمق لمهاراتهن في هذا الصدد.



ثلاثة أسئلة للباحث إبراهيم الذهباني:

تحسين معرفة الأطراف الفاعلة على الصعيد المحلي بمختلف الإجراءات ذات الصلة بالهجرة

الثالثة ومغاربة العالم وآليات الحكامة القائمة والمتوخاة ودعم الجهات الفاعلة المؤسسية والمجتمع المدني في تطوير سياسات أكثر ملاءمة لاحتياجات المهاجرين. في اعتقادي أهمية المشروع تتمثل في كونه يركز على البحث والدراسات حتى تتمكن كل منطقة وجهة من تكييف بعد الهجرة مع برامجها وفي إطار سياساتها.

من هم الشركاء الرئيسيون في تنفيذ هذا المشروع؟
تتولى الوكالة البلجيكية للتنمية تنفيذ المشروع بالشراكة مع الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج، ثم مجالس الجهات الثلاث سوس ماسة وبني ملال خنيفرة والجهة الشرقية، بالتعاون مع المدرسة الوطنية للإدارة والمديرية العامة للجماعات المحلية. علاوة على ذلك سيتم إشراك الباحثين والمؤسسات المعنية بالهجرة والمنتخبين والجمعيات.

إطار الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء، والتي تهدف إلى «ضمان اندماج أفضل للمهاجرين وإدارة أفضل لتدفقات الهجرة في إطار سياسة متماسكة وإنسانية ومسؤولة». هناك أيضاً الإستراتيجية الوطنية الموجهة لمغاربة العالم والتي تهدف لتعزيز وتنشيط الروابط بينهم وبين الوطن الأم وحماية حقوقهم ومصالحهم أيضاً وحشد الكفاءات للمساهمة في التطوير والبناء.

ثم إن المغرب في وضع جيد للعب دور مهم في الديناميكية الأفريقية الجديدة للهجرة، ولا سيما مع افتتاح المرصد الأفريقي للهجرة بالرباط، وإقامة مشروع «شراكة» الموقع مع الاتحاد الأوروبي في يونيو 2013 من قبل المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي وتسعى دول أعضاء في الاتحاد. هكذا فالمشروع الجديد الذي سيتخذ على صعيد الجهات الثلاث يهدف للمساهمة في فهم ديناميات اندماج رعايا البلدان

ثم تحسين معرفة الأطراف الفاعلة على الصعيد المحلي بمختلف الإجراءات ذات الصلة بالهجرة في الجهات الثلاث المستهدفة من خلال إنشاء نظام مناسب لجمع البيانات ذات الصلة بالهجرة وديناميات الجهات الفاعلة في مجال الهجرة. كما يهدف دعم الاندماج التدريجي للمهاجرين على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ومرافقة عودة المهاجرين إلى المملكة، ثم مرافقة رعايا الدول الثالثة لضمان وصولهم إلى الصحة والتعليم على النحو المنصوص عليه في سياسة الهجرة المغربية. شق آخر ضمن هذا المشروع يتعلق بحشد المغاربة المقيمين بالخارج للمساهمة في التنمية المحلية والجهوية.

ما هي آليات تنفيذ هذا المشروع على المستوى المحلي؟
يمكن الحديث في البداية عن الأسس التي يستند عليها هذا المشروع، وهي الإرادة السياسية الحقيقية للمملكة في

تم مؤخر إطلاق مشروع هام بشأن سياسات الهجرة في جهة بني ملال خنيفرة بدعم من الصندوق الائتماني للطوارئ التابع للاتحاد الأوروبي. في هذا الحوار يستعرض الباحث إبراهيم الذهباني، رئيس جمعية كارفور للتنمية والهجرة في بني ملال خنيفرة الأهداف التي سيتم تنفيذها في إطار هذا المشروع المرموق.

ما هي أهداف هذا المشروع؟
يهدف مشروع «DEPOMI» أو نشر سياسات الهجرة على المستوى الجهوي، دعم المؤسسات المغربية في إبداع بعد الهجرة بشكل تدريجي في السياسات والاستراتيجيات العامة على المستويين الإقليمي والجهوي. ويستهدف ثلاث جهات هي بني ملال خنيفرة وسوس ماسة والجهة الشرقية. يركز المشروع حول عدة محاور، بما في ذلك تعزيز المهارات المهنية لموظفي وزارة الهجرة بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي.

نقاس تجربة المغرب في مجال الهجرة واللجوء بالبيرو

المتعلقة بالهجرة وإعطاء تصور واضح حول الهجرة الإفريقية. كما أبرز التزام المغرب الراسخ بإدارة قضية الهجرة ومساهمته المهمة في هذا المجال على الصعيد الإقليمي والقاري والدولي.

وتذكر أيضاً باحتضان المملكة في دجنبر 2018 للمؤتمر الحكومي الدولي حول الهجرة بمراكش، والذي توج باعتماد الميثاق العالمي من أجل هجرة آمنة ومنظمة ومنتظمة، مشيراً إلى أن هذا الميثاق اعتبر «إنجازاً مهماً» ووثيقة شاملة تهدف إلى إدارة الهجرة الدولية بشكل أفضل، والتصدى لتحدياتها وتعزيز حقوق المهاجرين وإمماجهم من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

وأضاف الشووري أن المغرب شجع على اعتماد خارطة طريق إقليمية لأجراء مباحث ميثاق مراكش على مستوى غرب البحر الأبيض المتوسط خلال المؤتمر الوزاري الثامن «للحوار 5 + 5» حول الهجرة والتنمية، الذي انعقد في مراكش 2020.

وخلص الدبلوماسي المغربي إلى أن المملكة، التي أرست سياسة هجرة قانونية ومنتظمة وأمنة تتيج للمهاجرين فرصة الإقامة الدائمة والعيش بكرامة، باتت نموذجاً للبلدان شمال إفريقيا في مجال تدبير الهجرة.

وتميزت هذه الندوة، على الخصوص، بمشاركة رئيسة الكونغرس البيروفي، ميرطلا فاسكين ومديرة مكتب الوطني للهجرة بالبيرو، روكسانا ديل أغيليا تويستا، وممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالبلد الجنوب امريكي، فيديريكو أغوستي، وسفير فنزويلا بيلما، كارلوس سكول، وبرلمانين ومسؤولين وخبراء في مجال الهجرة.

وتابع الشووري أن الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء مكنت أيضاً اللاجئين من استعادة كرامتهم والمساهمة في خلق الثروة، مشيراً إلى أن 62 بالمائة من اللاجئين في المغرب هم من النساء والأطفال. ولفت إلى أن جميع المهاجرين المقيمين في المغرب والذين يستوفون الشروط استفادوا من حملة التلقيح ضد فيروس كورونا على غرار المواطنين المغربية، مسجلاً أن المملكة، التي تعتبر ظاهرة الهجرة فرصة وليست تهديداً، هي واحدة من البلدان القليلة التي وضعت استراتيجية وطنية لتدبير هذه القضية، وباتت نموذجا للممارسات الفضلى في هذا المجال.

في السياق ذاته، ذكر بعودة المملكة إلى الاتحاد الأفريقي «الخطوة التي كانت نجحاً دبلوماسياً» وأعدت التأكيد على روابط المغرب بأسرته الإفريقية، مشيراً إلى أن الرباط تتطلع بدور ريادي في إدارة الهجرة على المستوى القاري.

وأبرز الدبلوماسي المغربي، في هذا الصدد، الجهود المباركات التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس في مجال التوجه على مستوى إفريقيا، والتي توجت بإحداث المرصد الإفريقي للهجرة بالرباط، الذي سيوفر للقارة معطيات خاصة من شأنها أن تساهم في اتخاذ القرارات ووضع الاستراتيجيات

القانوني وإحداث إطار مؤسسي مناسب وتبديد تدفقات المهاجرين في إطار احترام حقوق الإنسان. وأضاف في هذا الصدد، أن هذه الاستراتيجية تتضمن 11 برنامجاً في مجالات تشمل التعليم والصحة والإسكان والمساعدة الاجتماعية والإنسانية والتكوين المهني والتشغيل وتبديد تدفقات المهاجرين، ومكافحة الاتجار بالبشر والتعاون والشراكات الدولية والإطار القانوني والاتفاقيات والحكامة والتواصل، مذكراً بأن هذه السياسة مكنت من تسوية وضعية ما لا يقل عن 50 ألف مهاجر بالمملكة.



أبرز سفير المغرب بالبيرو، السيد أمين الشووري، سياسة المملكة في مجال الهجرة واللجوء، خلال ندوة افتراضية تميزت بمشاركة مسؤولين وخبراء في المجال.

وأكد الشووري، في مداخلة خلال هذه الندوة التي نظمت الجمعة حول موضوع «الهجرة الفنزويلية في البيرو: تحديات وفرص»، أن التزام المغرب بقضية الهجرة يتجلى في مساهمته في الجهود الإقليمية والدولية في معالجة هذه الظاهرة، وتقاسم تجربته في هذا المجال مع شركائه الدوليين، والانخراط الإيجابي والفعل في وضع استراتيجية لتنزيل الميثاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة. وأضاف أن المغرب بات منذ بداية القرن ال 21 بلد استيعاب للمهاجرين من مناطق مختلفة من العالم كالشرق الأوسط وآسيا وأوروبا ودول أفريقيا جنوب الصحراء، مشيراً إلى أن تحول المغرب من بلد عبور إلى بلد استقبال وإقامة يفسر بمناخ الاستقرار والأمن الذي ينعم به المغرب، وكذا النمو الاقتصادي الذي تشهده المملكة.

وتابع أنه أمام هذا الوضع، أرسى المغرب، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، سياسة جديدة للهجرة وفق مقاربة إنسانية ومنمجة وشعولية، لافتاً إلى أن دستور المملكة يتضمن مواد تتعلق بالهجرة وإقامة الأجانب وعدم التمييز والحق في اللجوء والمساواة في الحقوق بين المواطنين المغاربة والأجانب. وذكر الدبلوماسي المغربي بأن المملكة تعتمد، بفضل الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء سلسلة من التدابير من أجل حماية حقوق المهاجرين وديانتهم الأساسية، مشيراً إلى أن هذه الاستراتيجية مكنت من خلال مقاربة تشاركية، من تيسير إبداع المهاجرين وتحسين الإطار

ضبط نحو 600 ألف مهاجر سري بتركيا

كشف أخيراً وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، أن عدد المهاجرين السريين الذين تم ضبطهم بتركيا منذ مطلع سنة 2019، قارب نحو 600 ألف مهاجر. وأوضح صويلو، في اجتماع تقييمي لإدارات الهجرة في الولايات التركية، أن عدد المهاجرين غير النظاميين الذين ضبطوا سنة 2019، بلغ 454 ألف و662 شخص، فيما بلغ عددهم سنة 2020 زغم انتشار جائحة «كورونا»، 122 ألفا و302 شخصا.

وأضاف أن العدد وصل منذ مطلع العام الجاري وإلى غاية 24 مارس الجاري، إلى 22 ألفا و115.

غير نظامي سنة 2019، و 41 ألفا و379 في 2020، في حين جرى ترحيل 9 آلاف و369 شخصا منذ بداية العام الجاري. يذكر أن تركيا تعد ممراً للعبور غير النظامي للمهاجرين نحو أوروبا، لاسيما الضفة الشرقية.

وحسب السلطات التركية، تتواصل عمليات مكافحة الهجرة السرية في مناطق شرق وجنوب-شرق البلاد، إضافة إلى ولاية أدرنة وبحر إيجه في الغرب والشمال الغربي.

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتفاع

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC



المجلس الوطني للصحافة
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE



عشرات «الحركة» حاولوا اقتحام السياج الحدودي الشائك مع مدينة مليبية المحتلة

بني أنصار: عبد العزيز العياشي

عاشت مدينة بني أنصار ليلة 30 مارس 2021 حالة استفزاز أمني بسبب إقدام عشرات المهاجرين المنحدرين من دول جنوب الصحراء إلى جانب بعض «الحركة» من مدن مغربية على اقتحام السياج الشائك الفاصل مع مليبية المحتلة، وذلك للمرة الثانية في أقل من شهر.

وعقب محاولة الاقتحام هرعت إلى عين المكان فرق من الأجهزة الأمنية على مختلف تلاويها، من درك ملكي، وأمن الوطني، وقوات المساعدة، ورجال الوقاية المدنية، إلى جانب عناصر من القوات المسلحة الملكية المرابطة بالحدود الوهمية، وكذا السلطات المحلية وأعاون السلطة.

ولم تستبعد بعض الأخبار المتداولة حضور الكاتب العام للعمال بتعليمات من عامل الإقليم للإشراف ميدانيا على كل الإجراءات الأمنية لإجهاض محاولة عبور المهاجرين السريين للثغر المحتل.

وقد كان نحو ستين مرشح للهجرة غير الشرعية قد تمكنوا من عبور السياج الحدودي بمليبية المحتلة، وذلك بعد اندفع حشد ضم أكثر من 150 شخص من الجانب المغربي للحدود نحو السياج، وتمكن 59 منهم من الدخول إلى الضفة الأخرى.

وأوضحت حكومة مدينة مليبية المحتلة أن قوات الحرس المدني، سجلت في الساعة الخامسة فجرا، محاولة أزيد من 150 مهاجر من دول إفريقيا جنوب الصحراء اقتحام السياج الشائك المحيط بالمدينة، حيث اقتربوا من منطقة نهر «نانو» قصد القفز باتجاه المدينة المحتلة، مشيرة أنه من 59 منهم تمكنوا من تجاوز السياج الحدودي، ودخول المدينة المحتلة.

وأشارت حكومة الثغر المحتل إلى أنه خلال التصدي للعملية التي تمت الاستعانة خلالها بالمرشحات ومجموعة الاحتياط والأمن، أصيب شخصين من المهاجرين وثلاث عناصر من الحرس المدني بجروح، فيما جرى نقل الأشخاص الذين تمكنوا من الدخول إلى مليبية المحتلة إلى مركز صحي للكشف عن فيروس (كوفيد-19) قبل أن يتم وضعهم تحت طائلة الحجر الصحي في انتظار القرار الذي سيتم اتخاذه في حقهم.



ضبط شاحنة محملة بثلاثة أطنان ونصف من الشيرا

مشروع بلقاصيري: التهامي الجربي

أحبطت عناصر الدرك الملكي بالمركز الترابي لمشروع بلقاصيري «سرية سيدي قاسم» محاولة تهريب حوالي ثلاثة أطنان ونصف من مخدر الشيرا كانت مخبأة بعناية بشاحنة لنقل البضائع (كونتير ميتسي ييشي) بمدينة بلقاصيري، والتي كانت قادمة من نواحي مدينة وزان ومنتجة صوب مدن الداخلة عبر الطريق الرابطة بين مشروع بلقاصيري وأحد كورت بالقرب من دوار أولاد الفول. وخلال هذه العملية تمكن رجال الدرك الملكي، بتعليمات من النيابة العامة بسيدي قاسم، من توقيف الشاحنة وحجزها والقبض على السائق، فيما لاذ مراقبان له بالفرا.

ويواصل رجال الدرك الملكي بالمركز الترابي لمشروع بلقاصيري تكثيف عملياتهم لمحاربة مختلف أنواع الجريمة، فضلا عن مساهمتهم في عملية فرض حالة الطوارئ الصحية إلى جانب السلطات المحلية بهذه الدائرة.

العثور على جثة متحللة بالقلبية

عثر أشخاص بالغبابة الموجودة بالعزيب، التابعة للنفوذ الترابي لجماعة القليبية، على جثة شخص في درجة متقدمة من التحلل، تجهل لحد كتابة هذه الأسطر أسباب وفاته. وأفاد مصدر الجريدة، أن وضعية الجثة المتحللة تبين أن الوفاة مضى عليها أكثر من يوم، وأنه تم التعرف على هوية صاحبها من خلال نسخة للبطاقة التعريفية كانت بداخل ملبسه والتي تميد أنه من مواليد سنة 1980 بإقليم الصويرة. وأسفرت اكتشاف الجثة الأجهزة الأمنية التي حلت بعين المكان، حيث قامت عناصر البحث بمعاينة الجثة وأحالتها على مستودع الأموات بالمستشفى الجهوي الحسن الثاني بأكادير من أجل التشريح الطبي لمعرفة أسباب الوفاة.

6 أشهر حبسا لمتسول ثرية

قضت المحكمة الابتدائية بأكادير في مستهل هذا الأسبوع سيدة ثرية ضبطت وهي تتسول بمنطقة أورير شمال أكادير وفي تملكها سيارة من نوع «كات كات»، وذلك بسنة أشهر حبسا نافذا بتهمة امتهان التسول، فيما قضت ببراءتها من تهمة النصب. وكانت النيابة العامة قد تابعت المتسولة الثرية، البالغة من العمر 42 سنة، والتي تمتلك سيارة فارهة ومنزل سكني في ملكيتها، بتهمة احترام التسول دون الحاجة إليه، حيث كانت تجول بين شوارع ومنازل أورير شمال أكادير متنكرة في لباس رث بعدما تعمدت إلى ركن سيارتها الفارهة في مكان بعيد قبل أن ينكشف أمرها، ويتم توقيفها من قبل عناصر الدرك الملكي لأورير، حيث أخضعت لبحث قضائي فجر معطيات عن وضعها الاجتماعي الجيد ومتاهاتها للتسول

الحبيب أغريس

ضبط سيارة محملة بخمور

أحالت عناصر الدائرة الأمنية الرابعة بمنطقة أمن بني مكادة على فرقة الشرطة القضائية شخصين يشتبه بتورطهما في نازلة تهم حيازة وترويج في الخمور بدون ترخيص، وهما سائق السيارة «25 سنة» ومراقبه «35 عما وهو من ذوي السوابق العدلية. وكانت فرقة الدراجين التابعة للوحدة المتنقلة لشرطة النجدة بولاية أمن طنجة قد أوقفت سائق سيارة نفعية بشوارع ومنازل أورير شمال أكادير متنكرة في لباس رث بعدما تعمدت إلى ركن سيارتها الفارهة في مكان بعيد قبل أن ينكشف أمرها، ويتم توقيفها من قبل عناصر الدرك الملكي لأورير، حيث أخضعت لبحث قضائي فجر معطيات عن وضعها الاجتماعي الجيد ومتاهاتها للتسول

مداومة محل للقمار وإيقاف 18 شخصا بامزورن

داهمت عناصر الشرطة القضائية بامزورن منزلا حوله أصحابه إلى محل للقمار واستهلاك المخدرات، علما أن السلطات العمومية منعت منعاً كلياً التجمعات بجميع أنواعها في ظل حالة الطوارئ الصحية بسبب فيروس كورونا.

وتمكنت الشرطة القضائية من اعتقال 18 شخصا متورطين في خرق قانون الطوارئ الصحية وتعاطي القمار في محل سكني غير قابل لمزاولة هذه الأنشطة الخارجة عن القانون، وكذا استهلاك المخدرات.

وتابعت النيابة العامة الموقوفين في حالة سراح بتهمة إدارة محل سكني وتحويله إلى محل للعب القمار دون إذن من السلطات المحلية وخرق القرارات الصادرة عن السلطة بعدم التجوال ليلا وعدم التجمع .

فكري ولدعلي

بسبب خلاف حول استغلال «بغل» في جماعة بني بوشيت:

5 سنوات سجنا لمتهم أجهز على ابن عمه

السيسة: فكري ولدعلي

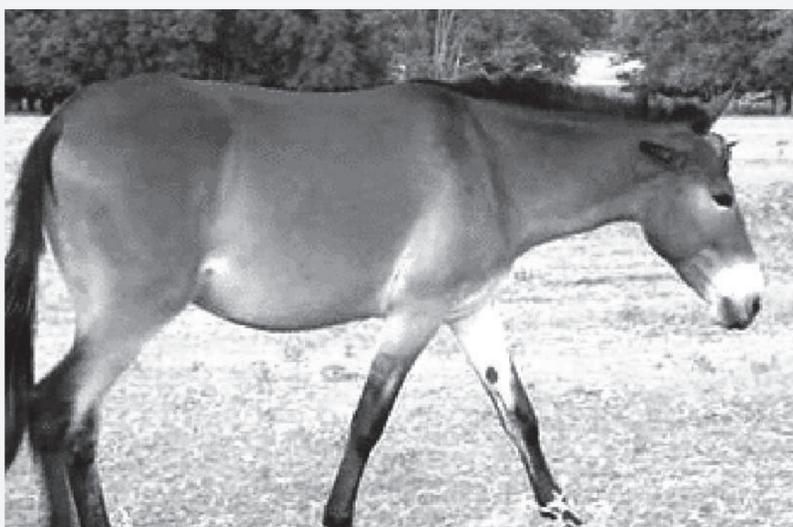
أدانت غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بالحسيمة، أخيرا متهما من أجل جنائية الضرب والجرح المفضي إلى الموت دون نية إحداثه، وحكمت عليه بخمس سنوات سجنا نافذا.

وحسب شهود عيان فإن الضحية دخل في نزاع جانبي مع ابن عمه المتهم، بسبب خلاف حول أحقية استغلال «بغل» في أشغال الفلاحة بجماعة بني بوشيت بقيادة تيرانت، الأمر الذي تطور إلى تشاك عنيف بين الطرفين، استعمل فيه المتهم آلة حادة، قبل أن يوجه له ضربة على مستوى الرأس، كانت سببا في مفارقتة للحياة.

وقد جرى توقيف المتهم واخضاعه لتدابير الحراسة النظرية قبل إحالته على أنظار وكيل الملك لدى محكمة الاستئناف بالحسيمة، ومنه إلى قاضي التحقيق الذي أمر بإيداعه السجن المحلي بالحسيمة، ومتابعته في حالة اعتقال من أجل تهم الضرب والجرح باستعمال السلاح الأبيض المفضي إلى الموت دون نية إحداثه.

واستغرقت أطوار المحاكمة شهورا عدة، تم خلالها الاستماع إلى عدد من الشهود، لتقضي المحكمة بمؤاخذة المتهم من أجل جنائية الضرب والجرح العمديين باستعمال السلاح

واستغرقت أطوار المحاكمة شهورا عدة، تم خلالها الاستماع إلى عدد من الشهود، لتقضي المحكمة بمؤاخذة المتهم من أجل جنائية الضرب والجرح العمديين باستعمال السلاح



المفضي إلى الموت دون نية إحداثه، والحكم عليه بخمس سنوات سجنا نافذا، وتحميله الصائر والإخبار في الأدنى وبمصادرة المحجوز لفائدة إدارة أملاك الدولة.

اعتقال 5 مروجين «للقروي» بأكادير والبيضاء

حجز 9361 قرص من نوع «ريفوتريل» و«إكستازي»

على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، وجرى ضبط اثنين من المشتبه فيهم على مستوى نقطة المراقبة المرورية بمدخل مدينة تيكويين، مباشرة بعد وصولهما على متن حافلة لنقل المسافرين، حيث أسفرت عملية التفتيش المنجزة عن العثور بحوزتهما على 1350 قرص مخدر، من بينها 1080 قرص طبي مخدر من نوع «ريفوتريل»، و270 قرص مهلوس من نوع «إكستازي»، علاوة على هاتفين محمولين

وأوضح بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن عملية تنقيط المعنيين بالأمر في قاعدة بيانات الأمن الوطني، أوضحت أنهما يشكلان موضوع مذكرة بحث على الصعيد الوطني للاشتباه في تورطهما في قضية تتعلق بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، وفق قضاة لوكالة المغرب العربي للأنباء.

أبو المجد



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الرباط - سلا - القنيطرة
جماعة الرباط
إعلان عن طلب عروض أمثان مفتوح
CR تم / 07/21

في 27 أبريل 2021، على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر جماعة الرباط الكائنة بشعار محمد بلحسن الوزاني - حي النهضة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح يعرض أمثان لأجل:
التحويل البيئيولوجية للمياه والمواد الغذائية لفائدة المكتب الصحي التابع لجماعة الرباط.
يمكن سحب ملف طلب العروض بملحق المديرية العامة للمصالح الكائنة بالمطابق الأول بمقر جماعة الرباط، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان الموقت في مبلغ ثلاثة آلاف درهم (3.000.00 درهم) كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مائة وأربعة وتسعون ألف وثمان مائة وستة وأربعون درهماً واربعمائة وستيناً مع احتساب الرسوم (194.846.40 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين للمصالح المختصة المواد في 29/27 و31 من المرسوم رقم 349 - 12 - 2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434/20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفهم بطريقة الكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

- إما إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالإستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب المديرية العامة للمصالح بالطابق الأول بمقر جماعة الرباط، الكائنة بشعار محمد بلحسن الوزاني - حي النهضة.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة

119614

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الرباط - سلا - القنيطرة
جماعة الرباط
إعلان عن طلب عروض مفتوح
CR تم / 09/21

في 27 أبريل 2021، على الساعة الثانية عشرة زوايا سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر جماعة الرباط الكائنة بشعار محمد بلحسن الوزاني - حي النهضة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح يعرض أمثان لأجل:
غسل ودفن الأموات للمكتب الصحي لجماعة الرباط.
يمكن سحب ملف طلب العروض بملحق المديرية العامة للمصالح الكائنة بالمطابق الأول بمقر جماعة الرباط، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان الموقت في مبلغ ثلاثة آلاف وخمسة مائة درهم (3.500.00 درهم) كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مئتان وثلاثة عشر ألف وثمانمائة درهم مع احتساب الرسوم (213.300.00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين للمصالح المختصة المواد في 29/27 و31 من المرسوم رقم 349 - 12 - 2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434/20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفهم بطريقة الكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

- إما إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالإستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب المديرية العامة للمصالح بالطابق الأول بمقر جماعة الرباط، الكائنة بشعار محمد بلحسن الوزاني - حي النهضة.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة

119612

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة التجارية
إعلان عن بيع عقار

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنه سيقع بيع قضائي بتاريخ 28 أبريل 2021، على الساعة الواحدة زوايا بقاعة البيوعات بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء، لفائدة القرض الفلاحي للمغرب الكائن ساحة العلويين الرباط الجائل محل المخابرة مع مكتب الأستاذ محمد الشراوي محامي بهيئة الدار البيضاء، ضد محمد سعيد

وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية عين الشق - الدار البيضاء، تحت عدد 8175/47 والمعرف بـ "بقة 1/52" والمشروع على قبو بالتحث السفلي ومعدل بالسفلي مساحته 87 سنتيار والكائن ب الدار البيضاء عين الشق - الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 392.000,00 درهم.

ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة التجارية بالبيضاء.

119702/1

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة التجارية
إعلان عن بيع عقار

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنه سيقع بيع قضائي بتاريخ 28 أبريل 2021، على الساعة الواحدة زوايا بقاعة البيوعات بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء، لفائدة القرض الفلاحي للمغرب الكائن ساحة العلويين الرباط الجائل محل المخابرة مع مكتب الأستاذ محمد الشراوي محامي بهيئة الدار البيضاء، ضد محمد سعيد

وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية عين الشق - الدار البيضاء، تحت عدد 8175/47 والمعرف بـ "بقة 1/52" والمشروع على قبو بالتحث السفلي ومعدل بالسفلي مساحته 87 سنتيار والكائن ب الدار البيضاء عين الشق - الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 392.000,00 درهم.

ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة التجارية بالبيضاء.

119702/1

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة التجارية
إعلان عن بيع عقار

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنه سيقع بيع قضائي بتاريخ 28 أبريل 2021، على الساعة الواحدة زوايا بقاعة البيوعات بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء، لفائدة القرض الفلاحي للمغرب الكائن ساحة العلويين الرباط الجائل محل المخابرة مع مكتب الأستاذ محمد الشراوي محامي بهيئة الدار البيضاء، ضد محمد سعيد

وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية عين الشق - الدار البيضاء، تحت عدد 8175/47 والمعرف بـ "بقة 1/52" والمشروع على قبو بالتحث السفلي ومعدل بالسفلي مساحته 87 سنتيار والكائن ب الدار البيضاء عين الشق - الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 392.000,00 درهم.

ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة التجارية بالبيضاء.

119706

إعلان عن ضياع

ضاع من السيدة: كريمة شكران بنت محمد، وفي ظروف غامضة العدم العقاري الأصلي عدد 09/61325 بالمحافظة العقارية بالزنكان. المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بالزنكان.

نظير درب العام رقم 24 الدار البيضاء، الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 439.200.00 درهم.

ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة التجارية بالبيضاء.

119702/2

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
ملف تنفيذ عدد - 546 / 8516 / 2020

إعلان عن بيع عقار
ملف التنفيذ عدد 546 / 8516 / 2020

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء، بتاريخ 13 / 04 / 2021 على الساعة الواحدة زوايا لفائدة - القرض الفلاحي للمغرب الكائن بالدار البيضاء الجائل محل المخابرة مع مكتب الأستاذ محمد الشراوي محامي بهيئة - الدار البيضاء - ضد السيد: عبد الرحمان بوضوم وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية ب سبي عثمان - تحت عدد 12/12316

والعقار باسم مسعودي 1 - الكائن ب- بحي السدي الرنقة 5 الرنقة 53 الرقم 64 سبدي عثمان الدار البيضاء - مساحته 89 متر مربع، ويشتمل على متجر بالطابق الأرضي وقبو بالتحث أرضي

الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 432.000.00 درهم.

ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة التجارية بالبيضاء.

119702/3

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
ملف التنفيذ
عدد: 286 / 8516 / 2020

إعلان قضائي
لفائدة: شركة القرض الفلاحي للمغرب ينوب عنه: د.محمد الشراوي المحامي بالبيضاء

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بفاس أنه سيقع بتاريخ 25 / 05 / 2021 على الساعة الثانية والنصف زوايا بقاعة البيوعات بالمحكمة التجارية بفاس بيع العقار المسمى النمر 2 - 51

موضوع العقار رقم 211 / 69 مساحته 94 سنتيار الكائن بفاس طريق أبي الحسن والعقار عبارة عن أرض عراية وقد حدد الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني للعقار في 850.000.00 درهم

تقدم العروض بكتابة الضبط ابتداء من العشرة أيام الأخيرة للإشهار ويسرو المزاد على آخر متراد ميسور مع زيادة 3 في المائة كضريبة قضائية والمصاريف، وللمزيد من المعلومات يمكن الإطلاع على دفتر التحملات الموضوع عن إشارة العموم بمكتب التنفيذ العقاري بهذه المحكمة.

119702/4

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الميخاست
دائرة تيفلت
قيادة سبدي عبد الرزاق
الجماعة الترابية لسبدي عبد الرزاق
البرنامج التوقفي للصفقات برسم السنة المالية 2021

1) اقتناء الأراضي
2) بناء وترميم الطرق والمسالك الجماعية
3) الدراسات
4) توسيع وتقوية محولات الكهرباء بالدواوير
5) توسيع دار العاللية والطلب
6) بناء سوق يوهي لتتيم الباعة المتجولين
7) إصلاح وترميم البنيات الجماعية
8) تسيير الأملام الجماعية
9) إحداث حدائق ترفيهية للأطفال وتجهيزها.

إعلان عن بيع عقار محفوظ بالمحكمة الابتدائية بتاريخ 30 / 04 / 2021 على الساعة الثالثة والنصف بمقر هذه المحكمة للملك المسمى "مطاع ك - 3 - 45"، ذي الرسم العقاري عدد 38/41425 الكائن بـ الصخيرات تامة.

العقار الكائن برياض اولاد امطاع سكتور 3 رقم 45 - تامة، هو عبارة عن بناية سكنية مساحتها 1 ر و 35 سنتيار مكونة من طابق ارضي وطابقين علويين ذي وجهة واحدة ويشتمل الطابق الأرضي على مراب من باينين.

الطابق الأول يشتمل على شقة تتكون من صالون وغرفتين ويهو فناء ومطبخ وحمام بداخله مرصاح تم استغلاله كمطبخ، بالإضافة إلى فناء.

والطابق الثاني يشتمل على شقة تتكون من صالون وغرفتين وحمام ومطبخ بالإضافة إلى السطح.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بنسليمان
دائرة بنسليمان
قيادة عين ترزغة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/01
جلسة عمومية

الضمان الموقت محدد في مبلغ: 120 000,00 درهم (مائة وعشرون ألف درهم).
كلفة تقدير الأعمال المحددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 639.60 7 788 درهم (سبعة ملايين وسبعون وستة مائة ثمانية وثمانون ألف وستة مائة وتسعة وثلاثون درهماً وستين سنتيماً).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم: 349-12/2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالإستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل بمكتب الرئيس بملحقة جماعة عين ترزغة ؛
- إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني لبوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma ؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

لقد تقرر عقد اجتماع أو القيام بزيارة إلى الموقع يوم: 2021/04/22 على الساعة العاشرة صباحاً (موعد بملحقة جماعة عين ترزغة بقيادة الزيايدة).

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمقالات المقدمة في المغرب:
بالنسبة للأشخاص الطبيعيين المقيمين بالمغرب والأشخاص الممنوعين الذين توجد مقراتهم الاجتماعية في المغرب يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف التالية مسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

القطاع	التأهيل	الصف
B: أشغال الطرقية والأرصدة بالحواضر	B1, B3, B5	3

- بالنسبة للمقالات غير القيمة في المغرب:

المقالة رقم المقدمة في المغرب الإدلاء بالملف التقة. كما هو محدد في نظام الاستشارة.

119664

لفائدة السيدة خديجة موحاج
الثابت عنها الأستاذ كمال معين المحامي
بهيئة الرباط.

خديجة موحاج يوسف موحاج وتوفيق موحاج
وقهيرة موحاج ومرصم التفسير ومحمد موحاج
وتعميرة موحاج والشريد موحاج وأهنية موحاج.
الثابت عنهم الأستاذ نور الدين الشيب
المحامي بهيئة القنيطرة
ضد السيدين محمد المستيني وندي
المستيني.

وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع العقار بالمزاد العلني في حدود مبلغ (2.287.500.00 درهم) مليونان وتسعمائة ألف درهم، يؤدي من رسا عليه المزاد الثمن تاجزاعم زيادة 3٪ لفائدة الخزينة العامة.

وكل من أراد الزيادة في الإيضاح أو تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذ حيث يوجد ملف الإجراءات.

119662

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالكاكدير
المحكمة الابتدائية بتزنيت
ملف التنفيذ عدد: 12 / 1206 / 2021

إعلان عن بيع عقار محفوظ بالمزاد العلني
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتامة أن بيعا بالمزاد العلني سيقع بتاريخ 30 / 04 / 2021 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات بمقر هذه المحكمة لواجب عليهم السيدة عبد الكبير بويدة ومسعودي بويدة وملكية بويدة في الملك المسمى "الرميل" موضوع الرسم العقاري عدد 38/18027 الكائن بعمالة طنجة

العقار عبارة عن ارض فلاحية منبسطة وتتواجد بالمجال الفلاحي بعقربة من المجال الحضري يشاطل الصخيرات قرب واجهة الساحل الأطلسي بمزارع الفراتيت دوار اولاد عثمان، مساحتها الإجمالية 1 هكتار 8 ار 96 درهم.

ويؤدي الثمن الراسي به المزاد مع زيادة نسبة 03٪ لفائدة الثمن العامة إضافة إلى واجبات التسجيل والتأمين.

وتشتمل من رسا عليه المزاد الضرائب والتحملات المفروضة كيفما كان نوعها ويجب عليه أن يؤديها عند رسو المزاد، بها ولا يتسلم النسبة التنفيذية لمحضر رسو المزاد إلا بعد الإدلاء بشهادة من محصل الضرائب تثبت أداء الضرائب المستحقة وللإطلاع على دفتر التحملات أو تقديم العروض، يمكن الاتصال بمصلحة كتابة الضبط بهذه المحكمة.

119672

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالرباط
المحكمة الابتدائية بتامة
ملف التنفيذ المدني
عدد: 869 / 2020

إعلان
عن بيع نصيب محجورين بأصل تجاري بالمزاد العلني

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتاريخ 04 / 04 / 2021 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات رقم 4 بمقر هذه المحكمة لتأصيل محجورين بأصل تجاري موضوع صيدلية الفتح البروج رقم سجلها التجاري 8012 / SETTAT عن طريق المسيرة العمومية.

الأصل التجاري عبارة عن رفوف من العود - مكتب خشبي علوي - حاسوبين مع جهاز كشف للسعر - آلة نسخ صخرية - ثلاثة عادية مابين - خزنة حديثة كبيرة الحجم - كونطور من العود والزجاج.

لفائدة السيدة مثال رسومي نياية عن القانونين مروان رسومي ومحمد رسومي ضد من يجب.

وقد حدد ثمن انطلاق المزاد في 800000.00 درهم يؤدي من رسا عليه الثمن تاجزا مع زيادة 03٪ لفائدة الخزينة العامة.

وعلى كل من أراد المزيد من المعلومات الاتصال بقسم التنفيذ المدني بالمحكمة الابتدائية بتامة.

119676

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالرباط
المحكمة الابتدائية بتامة
ملف التنفيذ
عدد: 4177 / 2020

إعلان عن بيع عقار محفوظ بالمزاد العلني
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتاريخ 04 / 04 / 2021 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات بمقر هذه المحكمة للملك المسمى "مطاع ك - 3 - 45"، ذي الرسم العقاري عدد 38/41425 الكائن بـ الصخيرات تامة.

العقار الكائن برياض اولاد امطاع سكتور 3 رقم 45 - تامة، هو عبارة عن بناية سكنية مساحتها 1 ر و 35 سنتيار مكونة من طابق ارضي وطابقين علويين ذي وجهة واحدة ويشتمل الطابق الأرضي على مراب من باينين.

الطابق الأول يشتمل على شقة تتكون من صالون وغرفتين ويهو فناء ومطبخ وحمام بداخله مرصاح تم استغلاله كمطبخ، بالإضافة إلى فناء.

والطابق الثاني يشتمل على شقة تتكون من صالون وغرفتين وحمام ومطبخ بالإضافة إلى السطح.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بنسليمان
دائرة بنسليمان
قيادة عين ترزغة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/01
جلسة عمومية

الضمان الموقت محدد في مبلغ: 120 000,00 درهم (مائة وعشرون ألف درهم).
كلفة تقدير الأعمال المحددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 639.60 7 788 درهم (سبعة ملايين وسبعون وستة مائة ثمانية وثمانون ألف وستة مائة وتسعة وثلاثون درهماً وستين سنتيماً).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم: 349-12/2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالإستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل بمكتب الرئيس بملحقة جماعة عين ترزغة ؛
- إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني لبوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma ؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

لقد تقرر عقد اجتماع أو القيام بزيارة إلى الموقع يوم: 2021/04/22 على الساعة العاشرة صباحاً (موعد بملحقة جماعة عين ترزغة بقيادة الزيايدة).

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمقالات المقدمة في المغرب:
بالنسبة للأشخاص الطبيعيين المقيمين بالمغرب والأشخاص الممنوعين الذين توجد مقراتهم الاجتماعية في المغرب يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف التالية مسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

القطاع	التأهيل	الصف
B: أشغال الطرقية والأرصدة بالحواضر	B1, B3, B5	3

لفائدة السيدة خديجة موحاج
الثابت عنها الأستاذ كمال معين المحامي
بهيئة الرباط.

خديجة موحاج يوسف موحاج وتوفيق موحاج
وقهيرة موحاج ومرصم التفسير ومحمد موحاج
وتعميرة موحاج والشريد موحاج وأهنية موحاج.
الثابت عنهم الأستاذ نور الدين الشيب
المحامي بهيئة القنيطرة
ضد السيدين محمد المستيني وندي
المستيني.

وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع العقار بالمزاد العلني في حدود مبلغ (2.287.500.00 درهم) مليونان وتسعمائة ألف درهم، يؤدي من رسا عليه المزاد الثمن تاجزاعم زيادة 3٪ لفائدة الخزينة العامة.

وكل من أراد الزيادة في الإيضاح أو تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذ حيث يوجد ملف الإجراءات.

119700

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالرباط
المحكمة الابتدائية بتامة
ملف التنفيذ عدد: 12 / 1206 / 2021

إعلان عن بيع عقار محفوظ بالمزاد العلني
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتاريخ 04 / 04 / 2021 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات بمقر هذه المحكمة لواجب عليهم السيدة عبد الكبير بويدة ومسعودي بويدة وملكية بويدة في الملك المسمى "الرميل" موضوع الرسم العقاري عدد 38/18027 الكائن بعمالة طنجة

العقار عبارة عن ارض فلاحية منبسطة وتتواجد بالمجال الفلاحي بعقربة من المجال الحضري يشاطل الصخيرات قرب واجهة الساحل الأطلسي بمزارع الفراتيت دوار اولاد عثمان، مساحتها الإجمالية 1 هكتار 8 ار 96 درهم.

ويؤدي الثمن الراسي به المزاد مع زيادة نسبة 03٪ لفائدة الثمن العامة إضافة إلى واجبات التسجيل والتأمين.

وتشتمل من رسا عليه المزاد الضرائب والتحملات المفروضة كيفما كان نوعها ويجب عليه أن يؤديها عند رسو المزاد، بها ولا يتسلم النسبة التنفيذية لمحضر رسو المزاد إلا بعد الإدلاء بشهادة من محصل الضرائب تثبت أداء الضرائب المستحقة وللإطلاع على دفتر التحملات أو تقديم العروض، يمكن الاتصال بمصلحة كتابة الضبط بهذه المحكمة.

119672

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالرباط
المحكمة الابتدائية بتامة
ملف التنفيذ المدني
عدد: 869 / 2020

إعلان
عن بيع نصيب محجورين بأصل تجاري بالمزاد العلني

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتاريخ 04 / 04 / 2021 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات رقم 4 بمقر هذه المحكمة لتأصيل محجورين بأصل تجاري موضوع صيدلية الفتح البروج رقم سجلها التجاري 8012 / SETTAT عن طريق المسيرة العمومية.

الأصل التجاري عبارة عن رفوف من العود - مكتب خشبي علوي - حاسوبين مع جهاز كشف للسعر - آلة نسخ صخرية - ثلاثة عادية مابين - خزنة حديثة كبيرة الحجم - كونطور من العود والزجاج.

لفائدة السيدة مثال رسومي نياية عن القانونين مروان رسومي ومحمد رسومي ضد من يجب.

وقد حدد ثمن انطلاق المزاد في 800000.00 درهم يؤدي من رسا عليه الثمن تاجزا مع زيادة 03٪ لفائدة الخزينة العامة.

وعلى كل من أراد المزيد من المعلومات الاتصال بقسم التنفيذ المدني بالمحكمة الابتدائية بتامة.

119676

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالرباط
المحكمة الابتدائية بتامة
ملف التنفيذ
عدد: 4177 / 2020

إعلان عن بيع عقار محفوظ بالمزاد العلني
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتاريخ 04 / 04 / 2021 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات بمقر هذه المحكمة للملك المسمى "مطاع ك - 3 - 45"، ذي الرسم العقاري عدد 38/41425 الكائن بـ الصخيرات تامة.

العقار الكائن برياض اولاد امطاع سكتور 3 رقم 45 - تامة، هو عبارة عن بناية سكنية مساحتها 1 ر و 35 سنتيار مكونة من طابق ارضي وطابقين علويين ذي وجهة واحدة ويشتمل الطابق الأرضي على مراب من باينين.

الطابق الأول يشتمل على شقة تتكون من صالون وغرفتين ويهو فناء ومطبخ وحمام بداخله مرصاح تم استغلاله كمطبخ، بالإضافة إلى فناء.

والطابق الثاني يشتمل على شقة تتكون من صالون وغرفتين وحمام ومطبخ بالإضافة إلى السطح.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بنسليمان
دائرة بنسليمان
قيادة عين ترزغة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/01
جلسة عمومية

الضمان الموقت محدد في مبلغ: 120 000,00 درهم (مائة وعشرون ألف درهم).
كلفة تقدير الأعمال المحددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 639.60 7 788 درهم (سبعة ملايين وسبعون وستة مائة ثمانية وثمانون ألف وستة مائة وتسعة وثلاثون درهماً وستين سنتيماً).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم: 349-12/2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالإستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل بمكتب الرئيس بملحقة جماعة عين ترزغة ؛
- إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني لبوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma ؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

لقد تقرر عقد اجتماع أو القيام بزيارة إلى الموقع يوم: 2021/04/22 على الساعة العاشرة صباحاً (موعد بملحقة جماعة عين ترزغة بقيادة الزيايدة).

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمقالات المقدمة في المغرب:
بالنسبة للأشخاص الطبيعيين المقيمين بالمغرب والأشخاص الممنوعين الذين توجد مقراتهم الاجتماعية في المغرب يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف التالية مسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

القطاع	التأهيل	الصف
B: أشغال الطرقية والأرصدة بالحواضر	B1, B3, B5	3

لفائدة السيدة خديجة موحاج
الثابت عنها الأستاذ كمال معين المحامي
بهيئة الرباط.

خديجة موحاج يوسف موحاج وتوفيق موحاج
وقهيرة موحاج ومرصم التفسير ومحمد موحاج
وتعميرة موحاج والشريد موحاج وأهنية موحاج.
الثابت عنهم الأستاذ نور الدين الشيب
المحامي بهيئة القنيطرة
ضد السيدين محمد المستيني وندي
المستيني.

وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع العقار بالمزاد العلني في حدود مبلغ (2.287.500.00 درهم) مليونان وتسعمائة ألف درهم، يؤدي من رسا عليه المزاد الثمن تاجزاعم زيادة 3٪ لفائدة الخزينة العامة.

وكل من أراد الز



مثلا المغرب في كأس «الكاف» في مهمة الدفاع عن حظوظها لتعبيد الطريق نحو دور الربع:

الرجاء في قمة حارقة أمام بيراميدز المصري لتسديد المجموعة الرابعة ونهضة بركان في ديربي مغاربي قوي ضد شبيبة القبائل الجزائري



نهضة بركان



الرجاء البيضاءوي

عبد الإله شهبون

غيابات وازنة
للرجاء تقلق
السامي
والفريق
البركاني يحرم
من خدمات
ياجور بداعي
الإصابة

بوركينافاسو في تصفيات كأس أفريقيا. وتعتبر مباراة الأحد أول اختبار على المستوى القاري ليبدو بنعلي المدرب الجديد لبطل الكونغوليس، إذ لم تتح الفرصة له في تجاربه السابقة، بأن يدخل غمار المنافسة الإفريقية. وسيحاول بنعلي قيادة فريقه إلى تحقيق نتيجة الفوز في هذه المباراة للظفر بنقاطها الثلاث، من أجل الوصول لتسديد المجموعة الثانية، خاصة أن جميع مكونات ممثل عاصمة البرتغال تعول كثيرا عليه لاستعادة توازن الفريق محليا وقاريا، خصوصا أن نهضة بركان يعد بطل النسخة الماضية التي توج بها رفقة المدرب السابق طارق السكتوي. المهمة تبدو ليست بالسهلة بالنسبة للفريق البركاني، بحكم قوة الخصم الجزائري المتصدر للمجموعة ببارع نقاط، وسيدخل المباراة بنية الفوز من أجل الاستمرار في الريادة وبالتالي تسهيل عبوره إلى دور ربع النهائي. وكانت لجنة الحكام التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «الكاف»، قد أنيطت مهمة إدارة المباراة إلى طاقم تحكيمي سنغالي، يقوده عيسى سيلا، وبمساعدة كل من أمادو نغوم، والحاج أيدول عزيز، فيما أسندت مهمة الحكم الرابع لايوم سو. يشار إلى أن فريق نهضة بركان يحتل المركز الثالث في المجموعة الثانية برصيد 3 نقاط إلى جانب القطن الكاميروني، بينما المتصدر شبيبة القبائل ب 4 نقاط، وينتدلي الترتيب نابسا ستارز بنقطة وحيدة.

ويتعلق الأمر بكل أحمد أيمن وإسلام عيسى ومحمد فاروق، علي جبر وعمر جاب وأسامة جلال وإبراهيم عادل. كما اعترف مدرب بيراميدز، رودلفو أروبارينا، بصعوبة مواجهة، وقال في تصريح إلى وسائل الإعلام، إن الفريق المغربي يملك خبرة واسعة على الصعيد الإفريقي وسيستضيف مواجهة على أرضية ميدانه؛ وهو ما يصعب مأمورية مجموعته. وتابع المتحدث ذاته: «نهدف إلى تحقيق النقاط الثلاث والعودة بها من المغرب، هي مباراة حاسمة بين متصدي المجموعة، لذلك ستكون صعبة للغاية» وعن المباراة الثانية يستضيف نهضة بركان ضيفه شبيبة القبائل الجزائري وعينه على النقاط الثلاث، من أجل تعويض خسارته الأخيرة ضد القطن الكاميروني، وبالتالي التربع على عرش صدارة المجموعة الثانية. ويكمن اعتبار محسن ياجور أبرز غيابات نهضة بركان ضد الفريق الجزائري، بداعي الإصابة التي تعرض لها على مستوى العضلة الخلفية للرجل خلال إحدى الحصص التدريبية للفريق. وأكد الجهاز الطبي للفريق البرتغالي، أن اللاعب المذكور، خضع لفحوصات طبية دقيقة، إذ أكدت نتائجها أنه يحتاج لفترة علاج وراحة لا تقل عن أربعة أسابيع، فيما استعاد الفريق خدمات اللاعبين حمزة الركراكي وعبد الكريم باعدي، اللذين جاورا المنتخب المحلي خلال معسكره الأخير، بالإضافة إلى عودة يوسوفو دايو، عقب نهاية مهمته مع منتخب بلاده

جمال السلامي، بعدما تعالت حدة الانتقادات والأصوات المطالبة برحيله، منذ الهزيمة في الديربي أمام الوداد، لحساب الجولة العاشرة من البطولة الأخرافية، وكذا تراجع مستوى الفريق خلال الموسم الحالي. وفي هذا الصدد أفادت مصادر موثوقة، أن السلامي قرر الاستقالة بعد مباراة الأحد، مضيفة أن المكتب المسير أسند مهمة تدريب الفريق لمحمد البكري، المدرب المساعد إلى جانب هشام أبو شراون المدرب المساعد الثاني. وكانت لجنة التحكيم التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف»، قد أسندت مهمة إدارة مباراة الرجاء الرياضي وضيفه بيراميدز المصري، لطاقم تحكيمي غيني يقوده الحكم سيكو توريه، بمساعدة كل من تيري مامادي وعبد اللهي سيلا، بينما تم تعيين أوصمان جاكوب كامارا حكما رابعا. ويتقسم فريق الرجاء البيضاءوي، صدارة المجموعة الرابعة مع بيراميدز المصري برصيد 6 نقاط، فيما نامونغو التنزاني ونكانا الزامبي في المركز الأخير بصفر نقطة. وكشفت تقارير إعلامية مصرية، أن ممدوح عيد، الرئيس التنفيذي لبيراميدز المصري، وعد اللاعبين بصرف مكافأة مالية دسمة، في حال الفوز على الرجاء في مقر داره، خاصة أن الانتصار في هذه المباراة، سيقرب الفريق بقوة من التأهل إلى ربع النهائي. ويستعد الفريق المصري لاعبيه الدوليين، الذين شاركوا رفقة المنتخب المصري الأول والأولمبي،

يعود فريقا الرجاء البيضاءوي ونهضة بركان، ممثلا كرة القدم المغربية في كأس «الكاف» لخوض عمارة هذه المسابقة القارية، من بوابة الجولة الثالثة من دور المجموعات، حيث يستقبل الأول بيراميدز المصري هذا الأحد على أرضية مركب محمد الخامس بالدار البيضاء في الخامسة مساء، بينما الثاني سيكون في نفس اليوم وجها لوجه أمام شبيبة القبائل الجزائري بالمعبد البلدي ببركان في الثامنة مساء. ويبقى خيار الفريق الأخضر هو تحقيق الفوز بالميدان على الخصم المصري للإنفراد بصدارة المجموعة الرابعة، وبالتالي تقوية حظوظهم في العبور إلى دور ربع النهائي، علما أنه يراهن على الذهاب بعيدا في مسار المسابقة، ولم لا التتويج بلقبها. وأكدت مصادر مطلعة، أن الفريق الأخضر سيعاني من غيابات كثيرة أمام بيراميدز، أبرزها اللاعبين الليبي سند الورفلي وزكرياء الوردني، بسبب الإندارات، مضيفة أن الطاقم الطبي للفريق يسابق الزمن لتجهيز عبد الإله الحافظي بعد الإصابة التي تعرض لها خلال المعسكر الإعدادي رفقة المنتخب المحلي، في حين أن محمود بنحليب سيكون حاضرا في المباراة لأن نتائج الفحوصات أكدت أن الإصابة التي تعرض لها في التدريب، لا تدعو للقلق، واللاعب جاهز لتعزيز كتيبة السلامي في الاختبار القاري. وتعد مواجهة الرجاء ضد بيراميدز الأخيرة للمدرب

عصبة الأبطال الإفريقية لكرة القدم (الجولة الخامسة لدور المجموعات):

مباراة شكلية للوداد في جنوب إفريقيا أمام كايزر تشيفز



ع. ش

سبلاقي فريق الوداد الرياضي غدا السبت بداية من الخامسة مساءً مضيفه كايزر تشيفز الجنوب إفريقي على أرضية ملعب سوكر سيتي بجوهانسبورغ، برسم الجولة الخامسة من دور المجموعات لعصبة الأبطال الإفريقية لكرة القدم. وسيدخل الفريق الأحمر مباراة الغد باللعبين الاحتياطين والعائدين من الإصابة، بقيادة المدرب المساعد محمد بنشريفية، طالما أن الفريق ضمن تأهله لدور ربع النهائي بعد تصدره للمجموعة للمجموعة الثالثة برصيد 10 نقاط، بفارق خمس نقاط عن حوريا كوناكري وكايزر تشيفز، في حين يحتل بيترو أتليتكو المركز الأخير بنقطة واحدة.

وخلت القائمة من بعض الركائز الأساسية للوداد، كثنائي الدفاع أشرف داري وأمين أبو الفتح، إلى جانب غياب اللاعبين المتواجدين رفقة المنتخب خلال فترة التوقف الدولي الحالية. بالمقابل، ضمت الالاحة التي ستواجه الخصم الجنوب إفريقي، كلا من الحارسين عيسى السبودي ويانيس، ومحمد رحيم والشيخ إبراهيم كومارا وأمين فرحان وزكرياء الكياني وبدر كدارين، وأيوب بن الشاوي، وحمزة أيت علال، وحمزة أسريسر، وسفيان المونذن وأنس السمرات، وسفيان كركاش، وعبد الرحيم الرايس، ورضا رحيم، وبديع أولوك، وزهير المترجي، وبلال الزباني ومنصف الشراشم وميشيل بابا توندي.

ويبقى مهمة المدرب المساعد بنشريفية بالصعبة، لأنه مطالب بتحقيق الفوز رفقة الكتيبة الودادية رغم أن المباراة شكلية، لكسب المزيد من ثقة المدرب التونسي فوزي البنزرتي وكذا الجماهير الودادية التواقفة إلى

الفريق الأحمر
يخوض النزال
بالفريق الثاني
وبنشريفية يعوض
البنزرتي في دكة
الاحتياط

حصد فريقها للقب القاري، علما أن الخصم لن يكون لقمة سائغة، وسيحاول الانتصار لرد دين مباراة الذهاب بالدار البيضاء التي خسرها برباعية نظيفة، وبالتالي حجز البطولة الثانية المؤدية لدور الربع، في حال تواضع حوريا كوناكري أمام بيترو أتليتكو. جميع القراءات ترجح كفة الشياطين الحمر للعودة بالنقاط الثلاث من جوهانسبورغ، لكن عامل المفاجأة يبقى حاضرا من جانب الفريق المضيف. وتحضيرا لهذه المواجهة المرتقبة، فقد خاض فريق الوداد ثلاث حصص تدريبية هناك بجنوب إفريقيا، الأولى لإزالة كانت أول أمس لإزالة العياء لدى اللاعبين، تلتها حصص ثانية أمس الخميس ركز خلالها الطاقم التقني للفريق الأحمر على الجانب الذهني لدوره الكبير في حسم نتيجة المباراة لفائدة الفريق المغربي، على أن يخوض الوداد اليوم الجمعة حصته الثالثة والأخيرة بلعب سوكر سيتي الذي سيحتضن مواجهة السبت لاستنفاس اللاعبين بأرضيته، وهي فرصة سانحة لبنشريفية من أجل وضع الرتوشات الأخيرة على التشكيل الذي سيعتمد عليه في لقاء الغد. تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» أسند مهمة إدارة مباراة الجولة الخامسة للمجموعة الثالثة بدوري أبطال إفريقيا، بين الوداد الرياضي وكايزر تشيفز الجنوب إفريقي، إلى الحكم المصري إبراهيم نور الدين، وذلك بمساعدة كل من سمير جمال سعد، وأحمد توفيق علي، فيما تم تعيين أحمد الغندور حكما رابعا.

فوزي لقجع رئيساً للجنة المالية بالكاف



أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، برئاسة الجنوب إفريقي باتريس موتسيبي، قرارات اللجنة التنفيذية خلال اجتماعها الذي انعقد مساء الثلاثاء. كما قرر الكاف بدء المناقشات مع منظمة الصحة العالمية، لتأسيس هيئات مستقلة تكون مسؤولة عن إجراء اختبارات كورونا في البطولات المختلفة، وتحديدًا خلال أمم إفريقيا التي ستقام في الكاميرون. وذكر الموقع الرسمي للكاف أن التعيينات الجديدة جاءت كالتالي: اختيار عبد الغني سعيد عرب رئيس الاتحاد الصومالي عضواً في اللجنة التنفيذية. استمرار فوزي لقجع رئيساً للجنة المالية بالكاف. تعيين هاني أبو ريدة والنيجيري أماجو ملبين بينيك عضوين في لجنة الطوارئ. تعيين السيد جاك أنوما مستشاراً خاصاً أول لرئيس الكاف. تعيين دانيال الكسندر جوردان مستشاراً للشؤون الرياضية والتسويق.

«الكاف» يعلن موعد سحب قرعة كأس أمم إفريقيا وتاريخ إقامة البطولة

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «الكاف»، أول أمس الأربعاء، موعد سحب قرعة كأس الأمم الإفريقية، وتاريخ انطلاق المنافسة القارية المقرر لها العام المقبل في الكاميرون. وقرر «الكاف»، إجراء القرعة يوم 25 يونيو المقبل، على أن تقام البطولة خلال الفترة من 9 يناير إلى 9 فبراير 2022. وتامل 23 منتخبا من أصل 24 إلى نهائيات بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم 2022، وهي كالتالي:

مالي، غينيا، بوركينا فاسو، مالاوي، غانا، السودان، غامبيا، الغابون، المغرب، موريتانيا، الكاميرون، الرأس الأخضر، مصر، جزر القمر، الجزائر، زيمبابوي، السنغال، غينيا بيساو، تونس، غينيا الاستوائية، كوت ديفوار، وأثيوبيا. ومن المنتظر أن يكمل المنتخب البنيني أو السيراليوني عقد المتاهلين في وقت لاحق، وذلك بعد تأجيل مباراتهم التي كانت مقررة الثلاثاء الماضي، إلى إشعار آخر، بعد اعتراض منتخب بنين على نتائج تحاليل فيروس كورونا التي أثبتت إصابة 6 من لاعبيه، واتهم سيراليون بالتزوير.





في اجتماع للمكتب المدير للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم:

تحديد موعد عقد الجمع العام العادي وترشيح الدار البيضاء والرباط لاحتضان نهائي عصابة الأبطال والكاف



الرباط: العلم

فريق الجيش الملكي لكرة القدم النسوية يمثل المغرب في عصابة الأبطال الإفريقية الأولى للسيدات

وهنا فوزي لقعج، كلا من المنتخب الوطني للاعبين المحليين بعد فوزه بلقب كأس إفريقيا التي أقيمت بالكاميرون، والمنتخب الوطني الأول بعد تأهله لنهائيات كأس إفريقيا للأمم التي ستجرى أطوارها بالكاميرون بداية السنة المقبلة، كما نوه بالمنتخب الوطني لأقل من 20 سنة الذي تمكن من التأهل إلى نهائيات كأس إفريقيا التي أقيمت بموريتانيا بعد غياب دام أكثر من 20 سنة. وأشار البلاغ إلى أن أعضاء المكتب المدير للجامعة، أقاموا حفل استقبال على شرف فوزي لقعج، بعد انتخابه كأول مغربي عضوا في مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA، خلال اشغال الجمعية العمومية التي عقدتها الكونغرس الإفريقية لكرة القدم، بمدينة الرباط في 12 مارس الجاري. من جهة أخرى، تم تحديد يوم الأربعاء 21 أبريل المقبل موعدا لعقد الجمع العام العادي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم. وأوضح بلاغ الجامعة، أن اشغال أجمع العام العادي ستم عبر تقنية المناظرة المرئية. وأفاد البلاغ انه تمت خلال هذا الاجتماع مناقشة مجموعة من النقاط المدرجة في جدول الأعمال، مبرزا أن رئيس لجنة القوانين والأنظمة ولجنة قانون اللاعب، حسن الفيلاي، قدم عرضا مفصلا حول تعديل النظام الأساسي لعرضه على الجمع العام للمصادقة عليه، و انعقاد الجمع العام للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم عبر تقنية المناظرة المرئية، و ملازمة قانون مكافحة المنشطات مع قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم - فيفا، ومدة ولاية الرئيس وأعضاء المكتب المدير، وقانون العقوبات، والنزاعات، والعصب الجوية. من جهته، قدم رئيس لجنة العلاقات مع العصب الجوية إدريس حنيف، عرضا مفصلا حول العلاقات مع العصب الجوية التي تم استحداثها وملاءمة وضعيتها مع القوانين الجديدة.

أكد رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقعج، أن المغرب سيواصل استضافة المباريات الدولية والقارية. وأوضح لقعج في كلمة له خلال ترؤسه الاجتماع الذي عقده المكتب المدير للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، مساء أول أمس الأربعاء في الرباط، أن فريق الجيش الملكي لكرة القدم النسوية سيمثل المغرب في عصابة الأبطال الإفريقية الأولى للسيدات بصفته بطلا للدوري المغربي، التي ستستضيفها بلادنا شهر نونبر المقبل. وستقدم الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بحسب بلاغ نشرته على موقعها الرسمي صدر عقب هذا الاجتماع، ترشيحا لاستضافة نهائي عصابة الأبطال الإفريقية بالمركب الرياضي محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء، وكأس الاتحاد الإفريقي بالجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بمدينة الرباط. ودعا رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، جميع المهتمين بالشأن الكروي المغربي الاهتمام بكرة القدم النسوية والفئات الصغرى، وفتح المجال أكثر للاعبين الشباب للمشاركة مع أنديةهم.



البطولة الوطنية الاحترافية «أبي» لأندية القسم الأول لكرة القدم (الدورة 10):

الداودي الذين يصمون على أداء جيد منذ قدوم مدربه الجديد البلجيكي فندنبورك. أما المواجعة الثالثة فيستقبل فيها المغرب التطواني منافسه نهضة الزمامرة. ويحتل الفريق الشمالي المرتبة 13 بتسع نقاط، فيما يتبدل الزمامرة سبورة الترتيب بست نقاط فقط. وتتواصل يوم الأحد باقي المباريات فيستقبل المغرب الفاسي ضيفه الفتح الرياضي وحسنية أكادير منافسه سريع وادي زم، على أن تختتم الجولة بمواجهة يوسفية برشيد ومولودية وجدة.

قمة تأرية بين اتحاد طنجة والجيش الملكي والدفاع الجديد ضد شباب المحمدية لمواصلة الصحوة

تعود عجلة البطولة الوطنية الاحترافية لأندية القسم الأول لكرة القدم إلى الدوران، باستئناف مباريات الجولة العاشرة، بعد توقف اضطراري حوالي أسبوعين بسبب التزام المنتخب الوطني الأول بمباراته الإفريقيتين أمام كل من موريتانيا وبوروندي، وكذا دخول المنتخب المحلي في معسكر إعدادي بمركز محمد السادس بالمعمورة. وتم تقديم مباراتين عن هذه الجولة يوم 21 مارس المنصرم، لفسح المجال أمام كل من الوداد والرجاء ونهضة بركان لخوض مبارياتها عن عصابة الأبطال وكأس الكاف المقررتين نهاية الأسبوع الجاري.

وتقام غدا السبت، ثلاث مواجهات هامة، تجمع الأولى بين الدفاع الحسني الجديدي وضيفه شباب المحمدية، يسعى من خلالها الفريقان إلى مواصلة صحوتهم، خصوصا الفريق الكدالي الذي كان سجل انطلاقة معتبرة قبل أن يستعيد نفمة النتائج الإيجابية في الجولات الأخيرة. ويحتل الدفاع الجديدي المركز 14 برصيد تسع نقاط، فيما يتقدم عليه الشباب بنقطة واحدة فقط في المركز العاشر. والمواجه الثانية، فسكون حارقة بين اتحاد طنجة وضيفه الجيش الملكي، وكان الفريقان التقيا قبل توقف البطولة برسم دور سدس عشر نهائي مسابقة كأس العرش وعادت الغلبة للفريق العسكري، وهو ما يعطي لمباراة الغد عن البطولة طعما خاصا سيطمح فيه الطنجاويون إلى الثأر لهزيمة الكأس، لكن المهمة لن تكون سهلة أما رفاق جلال

البرامج الكامل للجولة 10:
* السبت 3 أبريل 2021:
الدفاع الجديدي - شباب المحمدية (الثالثة بعد الظهر).
اتحاد طنجة - الجيش الملكي (الخامسة والربيع عصرا).
المغرب التطواني - نهضة الزمامرة (السابعة والنصف مساء).
* الأحد 4 أبريل 2021:
المغرب الفاسي - الفتح الرياضي (الثالثة بعد الظهر).
حسنية أكادير - سريع وادي زم (الخامسة والربيع عصرا).
يوسفية برشيد - مولودية وجدة (السابعة والنصف مساء).
أولمبيك أسفي - نهضة بركان (0-0).
الوداد الرياضي - الرجاء الرياضي (2-0).

برنامج الدورة الرابعة

في ما يلي برنامج مباريات الدورة الرابعة للبطولة الوطنية في كرة السلة للقسم الممتاز ذكورا لموسم 2020-2021:

-- مجموعة الشمال:

- السبت 3 أبريل:
اتحاد طنجة - نهضة بركان (الثالثة بعد الزوال).
ج. مشيلفن إفران - ج. أمل الحاجب (الثانية زوالا).
- الأحد 4 أبريل:
المغرب الفاسي - نادي تفاحة ميدلت (الثالثة بعد الزوال).
شباب الحسيمة - جمعية لوكوس العرائش (الثالثة بعد الزوال).

-- مجموعة الجنوب:

- السبت 3 أبريل:
الجيش الملكي - الوداد البيضاوي (الثالثة بعد الزوال).
أمل الصويرة - الكوكب المراكشي (الثالثة بعد الزوال).
أولمبيك أسفي - شباب الوطية (الثالثة بعد الزوال).
-- الثلاثاء 6 أبريل:
الفتح الرياضي - جمعية سلا (السابعة والنصف مساء).

البطولة الوطنية لكرة السلة (القسم الممتاز):



رضوان جيد حكما لقمة الدوري السعودي



وجهت لجنة الحكام التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم، الدعوة للحكم المغربي رضوان جيد، من أجل قيادة مباراة فريقى الباطن والشباب يوم السبت 10 أبريل القادم، برسم الجولة 25 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان.

وكتشفت تقارير صحفية، عن اختيار طاقم تحكيم مغربي لقيادة المباراة التي ستجمع بين وصيف الدوري السعودي الشباب، ونادي الباطن الذي يصارع من أجل البقاء في دوري المحترفين. وأشارت التقارير، إلى أن جيد سيكون مرفوقا بالحكمين لحسن أركاكو ومصطفى أركاكو، فيما أسندت مهمة حكم "الغار" لعادل زوراق.

تصفيات مونديال 2022 - المنطقة الأوروبية - :

سقوط مدو لألمانيا وفوز ثان لفرنسا وإسبانيا

بفضل غوران بانديف (2+45) وإيليف إيلماس (85)، وكانت ألمانيا تسعى إلى مواصلة انطلاقتها القوية في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، والتي شهدت فوزا ثانيا لكل من فرنسا على البوسنة 2-1، وإسبانيا على كوسوفو 1-3. وبعد 17 انتصارا متتاليا في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم، سقطت ألمانيا على أرضها في دويسبورغ بشكل مفاجئ أمام مقدونيا الشمالية 2-1، تاركة أرمينيا في صدارة المجموعة العاشرة بالطريق إلى مونديال قطر 2022. ورغم الهدف الذي سجله إيلكاي غوندوغان من ركلة جزاء (63)، تمكنت مقدونيا الشمالية من حسم الأمور لصالحها

حققت منتخب مقدونيا الشمالية مفاجأة مدوية، أول أمس الأربعاء، مع إسقاطه ضيفه المنتخب الألماني على أرضه 2-1 برسم التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، والتي شهدت فوزا ثانيا لكل من فرنسا على البوسنة 2-1، وإسبانيا على كوسوفو 1-3. وبعد 17 انتصارا متتاليا في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم، سقطت ألمانيا على أرضها في دويسبورغ بشكل مفاجئ أمام مقدونيا الشمالية 2-1، تاركة أرمينيا في صدارة المجموعة العاشرة بالطريق إلى مونديال قطر 2022. ورغم الهدف الذي سجله إيلكاي غوندوغان من ركلة جزاء (63)، تمكنت مقدونيا الشمالية من حسم الأمور لصالحها



بفخ التعادل أمام كازاخستان متذيلة المجموعة. ودخلت فرنسا المباراة منتشية بفوز خارج أرضها على كازاخستان نفسها (2-صفر) في الجولة الثانية، بعد تعادل مخيب أمام أوكرانيا 1-1 أيضا في مستهل دفاعها عن لقبها. وحافظ «بفوزهم الأربعة» على سجلهم خاليامن الخسارة للمباراة الـ16 تواليها في المباريات الرسمية مع 13 فوزا مقابل 3 تعادلات، وذلك منذ هزيمتهم الأخيرة أمام تركيا بهدفين نظيفين في 8 يونيو 2019. من جهتها، فازت إسبانيا على كوسوفو 3-1 في مباراة طغى عليها الطابع السياسي، وسجل داني أولمو (34) وفيران توريس (36) والبديل جيرارد مورينو (75) ثلاثية إسبانيا التي تصدرت المجموعة الثانية بسبع نقاط، فيما سجل بيسار حليمي هدف كوسوفو الوحيد (70). وكان منتخب «لا روكا» أفلت في مباراته الأخيرة من فخ ضيفه الجورجي وقلب تخلفه إلى فوز قاتل 2-1 في في تيليسي، بعد تعثر مفاجئ مع اليونان 1-1 في الجولة الأولى.

البطولة الوطنية الاحترافية لأندية القسم الثاني لكرة القدم (الدورة السادسة عشرة):

صراع ثلاثي بين أولمبيك الدشيرة وسطاد المغربي وأولمبيك خريبكة للانفراد بالصدارة



تعود عجلة البطولة الاحترافية لأندية القسم الثاني إلى الدوران، بعد توقف دام لأسبوعين بسبب انتهاء مرحلة الذهاب، والأكيد أن الشوط الثاني من البطولة سيحل حارقا وفاصلا وغير مسموح لجميع الفرق بإهدار المزيد من النقاط خلال هذه المرحلة الحاسمة، سواء المنافسة على بطاقتي الصعود أو التي تعانده من أجل ضمان البقاء.

البرنامج

*الجمعة 2 أبريل 2021:
- اتحاد الخميسات - اتحاد تواركة (ملعب 18 نونبر بالخميسات:س:16,00)
- الكوكب المراكشي - شباب أطلس خنيفرة (الملعب الكبير بمراكش:س:16,00)
*السبت 3 أبريل 2021:
- أولمبيك الدشيرة - أولمبيك خريبكة (ملعب أحمد فانا:س:16,00)
- رجاء بني ملال - النادي القنيطري (الملعب البلدي لبني ملال:س:16,00)
- الوداد الفاسي - شباب بنجرير (المركب الرياضي لفاس:س:16,00)
*الأحد 4 أبريل 2021:
- سطات المغربي - النادي السالمي (ملعب الشهود بالرباط:س:16,00)
- الاتحاد البيضاوي - اليراسينغ البيضاوي (ملعب العربي الزاوي:س:16,00)
- وود تمارة - جمعية سلا (الملعب البلدي لتامارة:س:16,00)

وسيكون الصراع ثلاثيا بين أولمبيك الدشيرة وسطاد المغربي وأولمبيك خريبكة التي تمتلك نفس الرصيد (27 نقطة) حول من ينفرد بالزعامة، فالأول يستقبل فارس الفوسفاط ورغبته كبيرة في معانقة الفوز لتحقيق الهدف، رغم أن المهمة لن تكون سهلة بحكم أن الفريق الضيف يراوده ذات الطموح، مما يوحي ب ززال صعب، علما أن نتيجة التعادل لا تخدم مصالح الطرفين، خاصة أن سطات المغربي يتطلع بدوره إلى الإطاحة بالنادي السالمي لتتربع على الريادة بمفرده، بالمقابل لن يفوت فريق الوداد الفاسي فرصة الاستقبال بميدانه دون الانتصار على ضيفه شباب بنجرير لوضع قدمه في المقدمة، وبالتالي التواجد بين الكبار. وفي أسفل الترتيب سيحتضن ملعب العربي لأزولي ديربي بيضاوي طرفاه الاتحاد واليراسينغ، في قمة المتناقضات، فالطاس القابع في المركز ما قبل الأخير بما مجموعه 12 نقطة



الفنانة المغربية يسرى جنكل تغني «شكرا» لجنود الصف الأول في حرب كورونا

أطلقت الفنانة المغربية يسرى جنكل، عبر قناتها الرسمية بموقع رفع الفيديوهات العالمي «يوتيوب»، أغنية جديدة تحمل عنوان «شكرا»، وتعاملت يسرى في جديدتها الفني مع زكرياء حدائي على مستوى الكلمات، فيما عادت الألمان لردوان ديري، أما التوزيع فحمل توقيع تونسي جعفاوي.

وعبرت جنكل، الفنانة التي تدرس الطب تخصص علاج النطق، من خلال عملها الجديد، عن عميق تقديرها للدور الرائع والبطولي الذي قام به جنود الصف الأول، في مواجهتهم المباشرة والمستمرة مع فيروس كورونا»

المستشار إلى أن الفنانة المغربية يسرى جنكل تحضر في الوقت الحالي، للعديد من الأعمال والمشاريع الفنية المنتظر إصدارها خلال هذه السنة. ومعلوم أن يسرى تلقت تكوينا موسيقيا أكاديميا، وكانت أولى خطواتها في هذا المجال سنة 2018، ومن إصداراتها السابقة أغنية بعنوان «GPS».

عبرت جنكل، الفنانة التي تدرس الطب تخصص علاج النطق، من خلال عملها الجديد، عن عميق تقديرها للدور الرائع والبطولي الذي قام به جنود الصف الأول، في مواجهتهم المباشرة والمستمرة مع فيروس كورونا»

عبرت جنكل، الفنانة التي تدرس الطب تخصص علاج النطق، من خلال عملها الجديد، عن عميق تقديرها للدور الرائع والبطولي الذي قام به جنود الصف الأول، في مواجهتهم المباشرة والمستمرة مع فيروس كورونا»

عبرت جنكل، الفنانة التي تدرس الطب تخصص علاج النطق، من خلال عملها الجديد، عن عميق تقديرها للدور الرائع والبطولي الذي قام به جنود الصف الأول، في مواجهتهم المباشرة والمستمرة مع فيروس كورونا»

عبرت جنكل، الفنانة التي تدرس الطب تخصص علاج النطق، من خلال عملها الجديد، عن عميق تقديرها للدور الرائع والبطولي الذي قام به جنود الصف الأول، في مواجهتهم المباشرة والمستمرة مع فيروس كورونا»

عبرت جنكل، الفنانة التي تدرس الطب تخصص علاج النطق، من خلال عملها الجديد، عن عميق تقديرها للدور الرائع والبطولي الذي قام به جنود الصف الأول، في مواجهتهم المباشرة والمستمرة مع فيروس كورونا»

عبرت جنكل، الفنانة التي تدرس الطب تخصص علاج النطق، من خلال عملها الجديد، عن عميق تقديرها للدور الرائع والبطولي الذي قام به جنود الصف الأول، في مواجهتهم المباشرة والمستمرة مع فيروس كورونا»

اليوم الوطني الرابع للوسولوجيا بفاس حول التنظيمات في العلوم الاجتماعية



افتتحت أمس الخميس بمركز الندوات والتكوين لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، اليوم الوطني الرابع للوسولوجيا الذي يستمر بحواره الأربعة على امتداد يومه الجمع 2 أبريل الجاري، وقد اختير لهذا اليوم موضوع «التنظيمات في العلوم الاجتماعية: التحولات الاجتماعية الجديدة والرهانات المعرفية»، وتنظمه شعبة علم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - ظهر المهرز، ومختبر الوسولوجيا والسيكولوجيا، ومختبر الدراسات النفسية والاجتماعية والثقافية، بشراكة مع جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، وكلية علوم التربية والشبكة المغربية للوسولوجيا، أما المحاور الأربعة التي طرحت للنقاش فهي:

- التنظيمات في العلوم الاجتماعية: مقاربات ورهانات معرفية.

- المنجز في دراسة التنظيمات بالمغرب، قراءات نقدية.

- التنظيمات الاجتماعية، في تعدد الحقول والتغيرات والتحولات.

ويأتي هذا اليوم الوطني الرابع للوسولوجيا -حسب ورقة أعدتها الهيئة العلمية المشؤفة، بسبب ارتهان «ظهور وسولوجيا التنظيمات بالمغرب، بمرحلة تأثيرات العولمة على الاقتصاد والمجتمع المغربيين، إذ شكل الطلب المعرفي الخاص بفهم وإعادة تأهيل كل أشكال التنظيم الاجتماعي منها (الأُسرة) والاقتصادي (المقاولة)... الخ، نموذجا أساسا لنشأة وسولوجيا التنظيمات بالمغرب منذ تشكله داخل الجامعة المغربية في أواسط عقد التسعينيات من القرن الماضي، وذلك انطلاقا من وحدة البحث التي اعتمدها مختبر الدراسات النفسية والاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر مهران بفاس، إذ استطاع بفضل تراكمه النسبي أن يفتح أوساط البحث العلمي بأهمية فهم ودراسة قضايا المجتمع المغربي بمناهج في التحليل والتكريب كما في التفسير والفهم.

وهذا، وفي إطار معرفة تخص أنماط الفعل الجماعي وأشكال التبين ونماذج النزاعات والتكتلات الخاصة بالتنظيمات الاجتماعية، ينظم الوسولوجيون المغاربة اللقاء الوطني الرابع في ربيع 2021 وذلك لتعميق السؤال الوسولوجي كما تجذير المقاربة النقدية لمسألة التنظيمات اليوم بدءا من الحياة الفردية، مروراً بالانساق الاجتماعية، وصولاً للتكتلات الكبرى سعياً وراء بناء عناصر قراءة نقدية لواقع التنظيمات بالمغرب وأفاقها المستقبلية كما للممكتات المتناحرة انطلاقاً من المناهج والمقاربات والمفاهيم الموطقة».



حديث الأسبوع

بِقلم: عبد الله البقالي
bakkali_alam@hotmail.com

لحظة انهزمت فيها أسلحة الدمار الشامل

كان العالم، خصوصا القوى العظمى فيه، منشغلا بالسباق المحموم نحو اكتساب أكثر الأسلحة دمارا وتفنكا في الكون، وساد الاعتقاد الراسخ لدى كبار بان الأمن القطري والقومي يبقى رهين التوفر على ما يكفي من الأسلحة المتطورة، بما في ذلك أسلحة الدمار الشامل. ولم يكن غريبا ولا مثيرا أن يلاحظ الرأي العام العالمي أن ما يصرف على التسليح في العالم يفوق بكثير ما يصرف على مختلف مجالات الحياة الأخرى، من صحة وتعليم وسكن وبأشياء مختلف مناحي التنمية والتطور. وترسخت قناعة أكيدة لدى هؤلاء الكبار بأن بسط النفوذ والتحكم في النظام العالمي يتوقف على حجم القوة العسكرية التي يملكها كل واحد منهم.

جائحة كورونا أحدثت هزة عميقة في هذه الحقائق، حيث أكدت أن امتلاك القوة، بما فيها القوة العسكرية الفتاكة والمدمرة، ليست كافية لحماية البلدان والشعوب، وبذلك فإنها فرضت مراجعات عميقة في مفهوم الأمن التقليدي الذي ساد طيلة حقبة من الزمان. إن فيروس غير مرئي ظهر بفتة إلى الوجود كشف عن ثغور كبيرة في هذا المفهوم التقليدي للأمن، وأن الأسلحة الفتاكة والمدمرة التي تطلبت استثمارات هائلة، وصرفت عليها أموالا كثيرة وطلالة قاربت في السنة الفارطة لودحها ما يناهز التريلونين دولارا، انهزمت أمام عدو لم يكن يتجاوز فيروس يجهل العالم لحد الآن مصدره، وما إذا كان خرج بالصدفة أو بقول فاعل.

انهزمت أسلحة الدمار الشامل في هذه الحرب الجديدة، لأن ما تكبدته الدول الكبرى والقوية من خسائر في الأرواح لم تخسر في جميع الحروب المباشرة الطائفة التي خاضتها لحد الآن، في الولايات المتحدة التي أزهق فيها الفيروس أرواح الملايين، وهو ما لم تتكبدته هذه الدولة العظمى في جميع الحروب الكثيرة التي خاضتها لحد الآن، لغرض تحقيق مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية في العالم، ونفس الأمر ينطبق على جميع الدول الأوروبية التي اكتفت بالفرج على سقوط مآت الآلاف من أرواح مواطنيها، ولم ينفقها جميعها ما راكمته من طائرات حربية وبوارج وغواصات عسكرية وصواريخ عابرة للقارات ورووس نووية مخيفة وحاملات طائرات وقواعد عسكرية منتشرة في مختلف أرجاء العالم، وتكوين أمهر المقاتلين والمحاربين، ووجدت هذه القوى العظمى جميعها أمام حقيقة جديدة تقيد أن امتلاك القوة لم يعد كافيا لتحقيق الأمن بمفهومه التقليدي، وأن هناك حاجة ملحة إلى الانتعاش بأن الأمن الصحي أضى أكثر أهمية وراهنية من الأمن العسكري أو الأمن بالمفهوم الأمني الضيق، وأن السياسات العمومية التي كانت تركز على امتلاك القوة لغرض السيطرة وحماية الداخل من الأخطار الكثيرة وتحقيق المصالح الاقتصادية والاستراتيجية أصبحت متجاوزة، إذ لم تكن أصبحت فاسدة بالمره.

جائحة كورونا أشرت على أن أسلحة الدمار الشامل لم تعد تنفع في الحروب المستجدة التي أكد الفيروس هويتها الجديدة، ويتعلق الأمر بالحروب البيولوجية التي سال في شأنها كثير من الحبر وشغلت حيزا مهما من النقاشات العمومية لفترات طويلة من الزمن، لكن لم يكن أحدا، بمن في ذلك العلماء، يتوقع أن تصل إلى هذا المدى الذي وصلته في هذه الظروف القاسية التي عاشتها البشرية لعدة تجاوزت السنة لحد اليوم، ولم يكن أحد، بمن في ذلك المنعمون، يتنبأون بهذا السيناريو المخيف الذي وقع، حيث هزم فيروس واحد كل القوة التي اكتسبها الكبار.

إن حقيقة الأمن الصحي الذي فرضته الجائحة يفرض، لا محالة، إعادة النظر في طبيعة السياسات العمومية المرتبطة بالأمن بمفهومه العام، حيث أضى الاستثمار في البحث العلمي، وفي تكوين العلماء، وفي إنشاء المختبرات المتخصصة، أهم بكثير من الأموال الطائلة التي تهدر في السباق المحموم نحو مزيد من التسليح، وأنه هناك فرق شاسع بين امتلاك الأشياء واختراعها، لأن الامتلاك فقط يبقى على التبعية و يلغي الاستقلال الأمني بمفهومه الجديد، وهذا ما يفرض على الدول النامية التي وجدت نفسها رهينة طيبة للشركات المنتجة للقاحات المضادة لفيروس كوفيد 19، وأنها اكتفت بدعوة مواطنيها إلى تحضير الدراع إلى حين وصول اللقاح، إلى استثمار هذه اللحظة، وهي التي كانت عاجزة على مسيرة السباق المحموم نحو التسليح، لكنها قد لا تكون عاجزة على الاستثمار في الإنسان وفي البحث العلمي لمواجهة التحديات الغامضة التي يحفل بها المستقبل.

مفهوم الأمن الصحي يقود بالضرورة إلى الحديث عن مفهوم الأمن الإنساني بإبعاده الشاملة، لأن الأمن في هذه الحالة يأخذ بعده الكوني، الذي لا تحده الاعتبارات القطرية الجغرافية ولا العرقية ولا الدينية ولا القومية ولا تلك المرتبطة باللون، وهذا ما يدعو إلى فتح المستقبل على قناعات جديدة تخلص النظام العالمي السائد من الاعتبارات الظالمة التي حكمته لحد الآن.

الأدبية المغربية غيثة الخياط رئيسة للجنة دعم الإنتاج السينمائي الوطني



عين أخيرا وزير الثقافة والشباب والرياضة السيد عثمان الفردوس بالرباط، أعضاء جندا للجنة دعم إنتاج الأعمال السينمائية والتي ترأسها الكاتبة والأديبة والناقدة السينمائية والإعلامية السيدة غيثة الخياط.

وذكر بلاغ للمركز السينمائي المغربي أن هذا اللقاء شكل مناسبة استعرض من خلالها السيد الفردوس الجهود التي تبذلها وزارة الثقافة والشباب والرياضة بجمعية المركز من أجل النهوض بالصناعة السينمائية الوطنية وتطويرها لترقى إلى مستوى تطلعات المملكة. وأكد الوزير، يضيف البلاغ، على أهمية الثقافة والفعل السينمائي كمؤثر، ودورها في التنمية الاجتماعية وفي بلورة هوية ثقافية متعددة ومنفتحة ومتنوعة وذات قيم تتمتع الرصيد الثقافي والسينمائي والفني بالمملكة. وضمت لجنة دعم إنتاج الأعمال السينمائية في عضويتها كلا من السادة والسيدات موليم العروسي (مفكر، جامعي وكاتب)، وليلى الشرايبي (جامعية ومختصة في السينما)، وعمر بلخمار (جامعي وناقد سينمائي)، وجمانة ماء العينين (إعلامية مهتم بالسينما)، وحيية بلقاسم (منتجة سابقة)، ونجلاء بنمبارك (إعلامية مهتمة بالسينما)، ونزهة الحضرامي (ممثلة لوزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الاتصال)، ولبني طاهيري (ممثلة لوزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الثقافة)، ورماد لطيفي (ممثلا للمركز السينمائي المغربي).

احتفاء بالأدبية حسناء داوود في «ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي» بالمغرب



قررت دائرة الثقافة بالشارقة إطلاق فعاليات «ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي» في المغرب في الرابع من شهر أبريل 2021. وقال رئيس الدائرة عبدالله بن محمد العويس إن الملتقى سيستهل فعالياته في المغرب بتكريم الأديبة حسناء داوود «التي تتوفر على مبادرات واهتمامات كباحة ومحافظه للمكتبة الداودية والتاريخ الحديث والمعاصر لمدينة تطوان بشكل خاص وتاريخ المغرب بشكل عام». وأشار إلى أن هذا الملتقى التكريمي، الذي يأتي بمبادرة من الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لتكريم الشخصيات التي أسهمت في خدمة الثقافة العربية المعاصرة، يتضمن تنظيم ندوة للمحتفى بها يدعى لها الأدباء والإعلاميون والمهتمون بالشأن الثقافي العربي، ويشارك فيها كوكبة من المعنيين بالحقول الثقافية إضافة إلى إعادة طباعة مؤلفات المكرمة ومنحها شهادة تقديرية.

رحيل الفنان التشكيلي المغربي مولاي إسماعيل العلوي الفاتحي

انتقل إلى رحمة الله بمراكش، الفنان التشكيلي المغربي مولاي إسماعيل العلوي الفاتحي عن سن يناهز 70 عاما، إثر أزمة صحية ألمت به، وذلك وفق ما علم لدى عائلته. وقد ووري جثمان الراحل الثرى بمقبرة باب غمات بمدينة مراكش. ويصم الراحل، الذي أطر أجيالا من الشباب بدار الشباب عرصة الحامض بالمدينة الحمراء، على مسار فني متميز، ويعتبر من رواد ومؤسسي الفن التشكيلي بالمغرب. وحسب أصدقاء الراحل فقد نالت لوحاته الفنية شهرة عالمية وتعرض بالعديد من الأروقة المزج بين الخط العربي والطبيعة والسريرية، إلى جانب أعمال لم يتم لحد الآن الاطلاع عليها خصوصا لوحات الفنية التي بيعت. والراحل، الذي وصفه أصدقائه بـ«العفيف»، لم يكن كثير الحضور بالمعارض بالمغرب والخارج، وتضمنت لوحاته الفنية المناظر الطبيعية وواقع المغرب بشكل عام، ومراكش، بشكل خاص.



المغربية مريم مسيوب في نهائيات مسابقة ملكة جمال الإعلاميات العرب



ضمنت الإعلامية المغربية مريم مسيوب، مكانا لها في نهائيات مسابقة ملكة جمال الإعلاميات العرب التي تنظمها مؤسسة السوسن العالمية لاختيار وترويج أجمل الملكات في الشرق الأوسط والعالم. ومعلونم أن مريم المسيوب تشغل مراسلة رياضية لقناة «MBC». وقد شاركت في المسابقة ثلاثين إعلامية عربية عبر «الأونلاين» بسبب الظروف الطارئة التي يشهدها العالم نتيجة انتشار وباء «كورونا». ووصلت إلى نهائياتها عشر إعلاميات، ضمنهن المغربية مريم المسيوب، وسيتم الإعلان عن اسم الفائزة وترويجها مطلع الشهر القادم في مدينة أربيل العراقية.